



أبنة عالمي

بسنحة وإسمر

هي و المستحيل : part 1

في زمن ما ... كانت هناك جزيرة في وسط المحيط و في هذا الزمن كانت متقدمة بكثير عن ما حولها من الجزر و توجد هناك حادثة غريبة تحدث عليها فقط ، بشكل متكرر و لتفادي نتائج تلك الواقعة المتكررة ، قام علمائها بأبحاث علمية ، وجدوا هذا التوقيت الدقيق التي تكون فيه تحت المحيط ، و هو كل ثلاثة أشهر في الثالثة مساءا لمدة تتراوح ما بين 10 الى 15 دقيقة بالضبط و لا تقل أو تزيد عن ذلك لسبب غير معروف و لكي يحمى أهلها انفسهم و أجهزتهم ، فقد إخترعوا جهاز يخرج مادة شفافة صلبة مقاومة للماء تحيط بالجزيرة بأكملها ، والمراكز التي يوجد بها جميع الأجهزة الحديثة كانت يوضع عليها مادة تجعلها غير مرئية، وكان هذا غير مطبق إلا لأماكن محدودة جدا لخطورته على البشر، والاماكن الأكثر أهمية يتم نزولها تحت الأرض، أما البيوت فكانت تحاط بنفس المادة التي تحاط بها الجزيرة ، وخلال تغطية الماء لها بأكملها كان يحدث أمر غير منطقي و خلال ذلك الوقت تختفى بعض الأفراد من عليها بعد انتهاء تلك الظاهرة و لا نعرف عنهم أي شيء ، ومن معهم في نفس المكان لم يروا لحظة اختفائهم ، كأن الزمن توقف في ذلك المكان . ولا يبقى من ذلك الشخص شيء سوى رمزا ، و يختلف ذلك الرمز من شخص لأخر ، والأغرب انه لا يوجد أثر للماء داخل المكان الذي يتواجد فيه ذلك الشخص.

فقد اعتقدوا من الممكن أن تكون المياه سحبته معها ولكن لا يوجد أثر للماء في مكان الاختفاء. فخشى الكثير زيارة تلك الجزيرة بسبب ذلك الحدث المخيف .

و في يوم من الأيام كانت فتاة فى ال 18 من عمرها فى طريقها الى البيت و كان هذا اليوم ستحدث تلك الظاهرة الغريبة و قد قفلت جميع أبوابها و غطت الاماكن بأكملها و لكن لم تلحق تلك الفتاة بأن تدخل منزلها أو حتى مراكز الاستقبال للطوارئ ولكن دخلت لحديقة الشارع التى لم تغلق بعد و عندما بدأت المياه كعادتها و قد شهدت هذا المنظر الرائع من قبل فلا قلق ، و لكن حدث الغير متوقع ، رأت أشخاص كالأسمك و لكن منظرهم فى غاية الروعة و الجمال ، لم يراه أحد من قبل وكل منهم مختلف عن الآخر فى شكله ، فهم يشبهون حوريات البحر ، و لم ترى اى كائنات من قبل فى كل المرات التى يغطى فيه الماء المكان و كانوا كحشود من الجيش متجهين نحوها ، و كان معهم أشياء غريبة لم يسبق رؤيتها من قبل و فجأة توقفوا و تراجعوا للوراء ثلاث خطوات و خرج من بينهم شخص ، وتصدر هذا الشخص الفريق.

وأخذ يتجه نحوها ببطيء، كانت على وشك الموت من الخوف فأخذت تصرخ للنجاة وتضرب على الزجاج ولكن لم يفد.

الفتاة: لما لا يعمل هذا وذاك أيضا؟؟

يا إلهي إنه يقترب من هنا.. لماذا لا يعمل الهاتف ايضا؟

فنظرت حولها وجدت الاوراق المتساقطة وقفت فى المنتصف ولم تقع على الأرض و الطائر ثابت فى مكانه لا يتحرك .

هل الذي يقولونه سيتحقق ام ماذا ؟ فوقعت أرضا .

لا لا هذا ليس حقيقي غير معقول ..

ماذا أفعل ؟ فنظرت لهم .

إنه أمامي مباشرة الفرق بيننا حاجز الزجاج ، وجدته يتحرك خطوة أخيرة نحو الزجاج ، رجعت للوراء ، فرأته يدخل ذراعه داخل الزجاج دون كسره او حتى دخول الماء للداخل ، أغمضت عيناها بشدة و أمسكت بقلادة أمها ، و بعد بضع لحظات شعرت برنين شديد يتخبط برأسها.

و فجأة رأيت مجموعة من الأحداث لم تراها من قبل ، و عندما فتحت عيناها من زعر تلك الأحداث .

فوجدته امامها بداخل الحديقة ولكن بهيئة إنسان ...

عندما نظرت في عينيه تألمت للغاية فشعرت بدوار و كادت تسقط ، فوجدت بمن يمسك بيدها و الغريب للغاية أن ذلك الألم سكن تماما وشعرت بطمأنينة شديدة وأغمضت عيناها بشدة خوفا .

وسمعت أحدهم يقول: لا تخافي لن يحدث شيئا لك.

- من أنت؟

- قدرك الذي إذا واصلت التهرب منه بكل الطرق سيجدك ،

و ها قد وجدتك .

- و لكن كان في عينه لمعان به شيء من الغموض و الحزن .

- أ ستقتلني و تترك رمزا لي هنا كما حدث للباقي..

- قال : ستفهمين لاحقا .

فسحبها و النور ملئ المكان و استيقظت وجدت نفسها في عالم
آخر ، و شكلها اختلفي حيث اصبحت تشبههم.



واقع مفتح : part 2

أناليا: أين أمي وأخي؟

الجدة: لن يعودوا أبدا.

أناليا: أبي من الذين لن يعودوا؟ وأين أخي وأمي؟ هل هما في البيت.

الاب: إلى أين تذهبين؟

- سأبحث عنهم ...

- لن تجدى أحد منهم.

- وانا أبكي بشدة : كيف حدث؟ كانوا يحضرون لي مفاجأة عيد مولدى . حقا فكان أخي يحضر لي هدية لعيد مولدى؟ وأمي كانت تزين البيت.

- الاب: أناليا؟

- كما أن امي ...

- قد ماتوا جميعل ذنو لم يعودوا في حياتنا مجددا ...

- فتراجعت ببطيء وانا أحاول استيعاب تلك الواقعة، وسقطت على الأرض أبكي، ولكن قبل قليل أعطتني أمي تلك انظر كيف حدث...

فعانقتي أبى وهو يحاول ان يتمالك نفسه ..

- الاب: أتعرفين إنهم في كل مكان إنى أشعر بهم، لا تبكي يا حبيبتي أنا بجانبك وهم أيضا .

فمسحت دموع أبى ونهضت بقوة بعدما تيقنت بأنهم فقدوا مثل الآخرين المفقودين على الجزيرة .

- أشعر بحبكم يحاوطني في كل مكان ويوما ما سأعيدهم مرة أخرى، فبكي أبي بشدة، وفي تلك اللحظة التي رأيت فيها دموع أبي للمرة الثانية أيقنت أن أخي وأمي لن يعودوا مرة أخرى كما لم يعد جدي، في أول مرة، فعاهدت نفسي من تلك اللحظة ان احافظ على أحبائي واحميهم ودونت ذلك في الصفحات البيضاء لآخر كتاب أعطته لي أمي.

أناليا: إنه حلم... حقا لا أريد تذكر ذلك اليوم مرة أخرى..

ما هذا؟ لماذا لا أرى جيدا؟ كل شيء يهتز.. أين أنا؟ هل متت؟ لماذا لا أتنفس؟ أحاول التنفس ولا أستطيع. فنهضت ببطيء ورأسي كانت تؤلمني بشدة، ووجدت موجات مع حركة يدي .

ماذا؟؟ هل حقا أنا تحت الماء؟ وما هذا قوقعة! نائمة داخل قوقعة؟

حاولت النزول من تلك القوقعة فوقعت، أين قدمي؟ لا لا هذا ليس حقيقي. سأستلقي كما كنت و سأعود للبيت . هيا... لا إنه لم يجدي نفعاً.

فسبحت نحو المرأة ففزعت. هل هذا حقيقي؟؟ يا للهول لقد اختفى شكلي وكأني شخص آخر. فسبحت فى أنحاء الغرفة لكى أجد مخرج.

إن كل شيء كالخيال، لم أرى بمثل هذا الجمال من قبل، فسبحت نحو نافذة، إنني في قصر واقع في أعماق المياه و يوجد العديد مثل من رأيتهم.

يا سيدتي هل إستيقظتي؟

من الطارق؟ فدخل وانحني لي.

- من انت؟

- ادخلوا.

- من هؤلاء؟ اخرجوا.

- إهدائي سيجهزونك فقط لمقابلة الملك.

لن أقابل أحد أعيديني حيثما كنت، من أنتم لتفعلوا بي ذلك وتجعلوني مثلكم، وكيف حولتموني الى هذا الشكل؟

- إذا أردتي معرفة سبب وجودك هنا وعودتك لعالمك مرة أخرى ففعلي ما نقوله لكي.

- وإن لم أفعل ماذا ستفعلون؟

- أنتي لستي بغبية لتفعلي كل هذا، تعلمين إننا كما أتينا بك

إلى هنا وجعلناكي هكذا سنجعلك تفعلين ما نريده أيا كانت إرادتك، وأسرعني فالوقت ليس في صالحك، سنعود إليك خلال ساعة لناخذك إلى الملك، وهذا كل ما ستحتاجينه.

- ملك ماذا؟ لا تغلق افتح ذلك الشيء ..

- لحظة كيف تحدثنا ولم نفتح فمنا. لم اعد افهم شيئاً، ما كل هذا الجنان، ألا يوجد شيء حاد هنا، سأخرج من هنا سأخرج. لن

أدعهم يبقوني قهرا، سأضع خلف الباب بعض الأشياء وهكذا لن اخرج أو يدخل أحد.

- هل انتهيتي انستي؟

- لن اخرج أو يدخل أحد ولن اقابل ملككم هذا أفهم؟

- لا عليك لا تفتحي و لكن إنظري أمامك

- كيف دخلت تلك الأشياء؟؟

- كما دخلت تلك الأشياء ونحن بالخارج فسنخرجك أيضا والباب مغلق فتجهزي ولا تهدري وقت أكثر فانتى أكثر من يضر هنا.

- لا يوجد مفر و لكن سأخرج من هنا ، فتجهزت و فتحت الباب و دخل ذلك و ابتسم ابتسامة خفيفة بها بعض السخرية .

- أجهزتي يا انستي.

- كما ترى .

- تفضلي من هنا .

فكان أمام الغرفة آلة غريبة، ألن نخرج من هنا، بالطبع سنخرج و لكن بذلك فلتتفضلي ، فركبت و انطلقت بسرعة شديدة و لم أرى الطريق من الخارج، كيف سأخرج من هنا.

لقد وصلنا.

فدخلت إلى الملك، ولكن عندما قابلت الملك انحنى الملك لي ولكن من الطبيعي ان يحدث العكس!

- الملك : لى الشرف بأن أقابلك و بأن تتدربى فى مملكتى .

- تدريب ماذا؟ من أنتم؟ واين نحن؟
- ستعرفين كل شيء في الوقت المناسب.
- أريد أن أعرف كل شيء الان .
- و أنا لا أعلم إجابات ما تريدي ان تسألني عليه .
- إذن من لديه الجواب ؟
- الامبراطور الأعظم .
- من ؟ كيف كل تلك المسميات تحت الماء ؟ من أنتم ؟ و لما هيئتم هكذا ؟
- نحن الجيش الثاني المتحد .
- ماذا؟؟ أوقفوا هذا الهراء و أعيدوني إلى جزيرتي.
- لن تستطيعي العودة مجددا إلا عندما تنفذي المطلوب مني فعلي ما يملئ عليك بهدوء.
- لن أفعل شيء وستعيدني إلى الجزيرة، وستفعلون ما أقوله لكم، فرفعت الشيء الحاد الذي كنت أملكه لأدافع به عن نفسي.
- إن لم تعيدني إلى جزيرتي سأقتلك .
- فضحك ، أعلم الآن لما إختاروكي هنا بجانب تلك القصة المعروفة.
- هل ستدني كيف أعود أم أقتلك؟
- مادامت جيئتي لهذا لن تعودني ابدا إلا إذا تمت مهمتك المطلوبة .
- سيدربك القائد فيليكس على كيفية استخدام قوتك.
- لا يهمني ما تقوله اجعل رجالك يعيدوني للجزيرة.

- فقال بكل سخرية: هذا مستحيل لا أحد هنا يقدر أن يترك ذلك المكان إلا إذا أمر بخروجه أو تم تخيره.

- أناليا: أنتم من تخطفون من على الجزيرة صحيح.

- لا اعرف عن ماذا تتحدثين..

- حقا.. إذا أنت لن تدلني على الطريق، فجعلت ذلك الشيء الحاد على رقبتك.

- الملك: هل تصدقين حقا أنى سأتركك تقتليني وإن قتلتني سيرغمونك لأداء مهمتك فذلك إجباري لكل من يأتي هنا، فإذا نظرتي للخارج سترين حقيقة ما أقوله، أنتى مجبرة.

- أناليا: أنا لم أختار أن أكون هنا حتى تجبروني على شيء لم اختره.

- الملك: نحن لم نختارك قدرك ساقك إلى هنا وقوتك هي من أنت بكى وتاريخك هو من أجبرك بالتعايش هنا لأداء تلك المهمة.

- عن أي تاريخ تتحدث؟ ما كل هذا الهراء.

- أنتى ذكية و ستفهمين أهمية ما يدور هنا.

فأنزلت السلاح.

-الملك: هكذا سنتناقش، يجب أن تعلمي مهما حاولتى الهرب لن تقدرى، يجب أن تذهبي معهم إلى مكان التدريب،

وسيشرحون لك كل ما يمكنك النجاة به.

- أناليا: من قال لك أننى صدقتك لكي أبدأ التدريب على مهمة لا أعرفها.

- الملك: وأنا لم أطلب منك ان تصدقيني، ستفعلين ذلك بإرادتك.

فدخل أحد الحراس..

- الملك: أتى بها إلى حديقة القصر

وعندما اتجهوا إلى هناك ظهرت لنا أقدام، و كان نصف الحديقة
مضاء كباقي القصر و النصف الآخر مظلم للغاية ، فذهب معي
حارس واحد إلى ذلك المكان و الباقي ذهب بعيدًا .

- إلى أين نحن متجهين ؟

- اصمتي .

فتركني الحارس أمام الملك و ركض بعيدًا .

- ماذا يحدث هنا ؟

- الملك : سيحدث ما يجعلك تصدقي كل ما أقوله ، فخرجت من
الارض شجرة تحمل كتاب يضيئ المكان و تخرج منه كائنات شبه
شفافة و تحيطهم ثم تجد نفسها أمام مكان و الذى يبدو مألوفًا لها
و كلما اقتربت من المكان أتذكر كلام أمي و انا صغيرة عن أشياء
بذلك المكان يشبه ما كان في رواياتها .

و كان ذلك المكان تحت المياه ، و عندما دخلنا إلى الداخل وجدت
ذكرياتي مع أمي و اخي و انا صغيرة كعرض يعرض ،

- أناليا: يا إلهي.. كيف هذا ؟ لما لا أتذكر شيء من ذلك .

ورأيت بذلك العرض لحظة ركوب أمها الألة و كنت أودعها انا و
أخي و أيضا لحظة اختفاء أخي .

- لا لا كيف؟؟ لقد قال أبى أنهم ماتوا، ماذا؟؟ كيف يفعل ابى هذا؟؟
لقد كان بجانب أمي في آخر مرة أعطتني فيها تلك المذكرة ..

- الملك: قلت لكى ستصدقى .

فرفعت صوتي و أنا أبكى أين أمي و أخي؟

- الملك : لذلك أقول لكى إن الوقت ليس فى صالحك و يجب أن تبدأى قبل ضياع الوقت المحدد من سنين يجب عليكى إعادتهم .

ما ذلك ؟

فالسلسلة النجمة ذهبت من حول عنقى إلى ذلك المكان الذى يعرض فيه ذكريتها مع أمها و أخيها و جاءت من تلك الذكريات بعد انتهائها سلسلة بها مفتاح الحياة وضعت حول عنقى .

- الملك : يا ذو الشأن العظيم من هنا بدأت مهمتك أمك و أخوك ضحوا بنفسهم لأجل حب عائلتكم ، هل ستفعلى أنتى أيضا هذا أم أن حبك لهما لا يدفعك لفعل ذلك؟ لتحمى أحبائكى كما فعل أخوك و أمك معكى أتحميهم و كان يضحك بكل سخريه .

فنظرت له نظرة غضب و عينها مليئة بالدموع و تقدمت نحوه بخطوات هادئة و أمسكت بعنقه قائلة له بكل غضب أين أمى و أخى؟ أين أخفيتوهم؟ و ماذا فعلتم لأبى لكى يفعل ذلك؟

و من قوة غضبها أخذ كل ما حولها بالتطاير خارج المكان التى هى به . و هي تردد لن أفعل ما تقولونه و سأتي بأمي و أخي من حيث ما حجزتهم...

و من ثم أحدثت بقوة غضبها دوامة عميقة فضحك الملك..

- الملك: هكذا ستفعلين، فتخطيتى أول اختبار لقدراتك و لكن انقذى نفسك من نفسك .

- و نزل الملك بتلك الشجرة إلى تحت الأرض و أخذ المكان ينهار .

- الي أين تذهب ؟ أى اختبار ؟

فعدت لوعيتها و ثم رأت انهيار المكان و الماء يغمره حاولت
النجاة من ذلك الانهيار ، لا يوجد مفر هنا المكان مظلم بأكمله و
ينهار ..

و لكن ترى من بعيد هؤلاء الأشخاص جاءوا بعدد كبير و كانوا في
الآلات الغريبة و يتصدر الفريق ذلك الشخص ذو العيون الزرق
الذى جاء و أخذها من عالمها ، و كنت أرى كل ما حولى يهتز
بشدة و لا أقدر على السباحة و لا النجاة فشعرت بجسدى وهو
ينهار و يذهب بعيداً مع التيار ، و لكن رأيتة يسبح باتجاهى و
انقذنى و اخذنى إلى إحدى الآلات و فقدت وعيى و لم أشعر بأى
شيء بعد ذلك و عندما استيقظت وجدت نفسى خلف قضبان
حديدية .

حقاً تفعلون كل ذلك بي و بعد ذلك تحبسونني؟؟؟



غابة الصخور : part 3

كان المكان بارد جدا و لكن فتحت القضبان و دخل بعض الحراس فكوا أسرى و ثم أدخلوني فى الآلة و عندما ذهبت معهم إلى مكان به أسماك و وضح لى أنه قريب من سطح الماء و ركبوا الألات و إختفوا . فظننت ان تلك النهاية بأن يتركوني هنا لتأكلني تلك الأسماك المفترسة نتيجة لما حدث ،

فإن كل ما أعرفه أن من إختفوا من الجزيرة لم يعودوا أبداً ،

أهم قتلوا أم استمروا فى مهمتهم .. فسبحت هروبا منهم حتى أصل لسطح الماء و أعود لعالمى و لكن كان بداخلى دافع يجعلنى أريد أن اذهب إلى عمق الماء خاصة أنهم بعد أن أتوا بي إلى هنا لن يتركوني بتلك السهولة لأذهب من الممكن أن هذا طعم لأنفذ لهم ما يريدون ، فأمسكت بالسلسلة التي كانت

تدلني فى حيرتى و جدت ذلك المفتاح عندما لمستته اخرج قطع صغيرة من النور كالنجوم فى السماء و كان يتجه الى الاسفل ، و لم أعرف اذهب وراء الضوء أم أعود خاصة أنهم لم يتركوني بسهولة اي طريقا منهم الطعم للهلاك، فحسنت امرى وراء الضوء كي انقذ امى و اخى و ادرك لما ضحوا بنفسهم من أجلى و تيقنت ان ما انا به حقيقى و ليس بحلم كما أود ، استمررت خلف النور الى ان وجدت مكان اشبه بالكهف منير ، فتوقف ضوء المفتاح ، استمررت و لا اعرف الى اين سأذهب و كان المكان كالجنة و بعد فترة جاءت بعض الاسماك الصغيرة ، و الغريب انى افهم ما يقولونه لى .

- تقول: بما انك أتيتي الى هنا اتبعني سريعا لا يوجد وقت لدينا.

فتبعتهم و لكن كل الكائنات البحرية المفترسة التي في المكان
تلحق بنا الى ان سعدنا الى سطح الماء .

- الاسماك الصغيرة : من هنا مهمتنا انتهت اذهبي الى ذلك المكان
سريعا قبل ان تموتى و هناك يوجد من سيحرص على امانك و لكن
الاهم ان تحافظى على ذك المفتاح .

ثم سبحت الى هناك و المفترسين مزالوا يلحقونى و اثنان ألحقوا
بي الضرر ، و اقتربت من المكان و لكن فجأة عدت مرة أخرى
لهيئتي الاولى ، و لم استطيع العوم بعد دخولى فى حيز قريب من
ذلك المكان ، و حاولت ان احمى المفتاح و لكن اعتقد انها نهايتى
و على الاقل ساموت وانا كنت احاول العثور على أحبابي على
هيئتى كانسانة و معى اخر ذكرى من امى و ساحميتها حتى أموت
.. انتظرهم بكل شجاعة لمواجهةهم حتى الموت بشرف ، ولكن
فجأة وجدت احد جاء من الاعلى كطائرا حملنى الى الداخل و
بسيفه ابعده الاسماك المفترسة للدخول للداخل و ثم اقفل باب القصر
و امسكنى و ركضنا لخارج القصر فكان هناك حصانا بجناحين
صعدنا عليه ، و طار الحصان الى حيث لا اعرف و لكن كل ما
اعرفه ان ذلك الذى انقذنى من الموت هو نفسه ذات العيون
الزرقاء الذى رايته اول مرة ، الذى ينقذنى من كل نهاية ليجعلها
بداية جديدة و مغامرة لا اعرف على ماذا ستنتهى؟ و كل ما اشعر
به الان هو الامان .

استقر الحصان بداية جسر ، يودى الى جزيرة خضراء ، نزلنا و
طار الحصان بعيدا و ذهبنا باتجاه الجزيرة و كنت اريد سؤاله لما
انقذنى .

- ذو العيون الزرق : اعرف أن كثير من الاسئلة تريدين اجوبتها،
لكن عندما نذهب الى داخل الجزيرة أسألى ما تشائين.

وعند أول خطوة في الجزيرة ، ظهر حول يدنا قيود تربط ايدينا ببعض فضية اللون و تغيرت ملابسنا فجأة و وجدت فوق راسي تاج، ثم صدرت بعض الاصوات الخافتة من الجزيرة.

- أناليا : لما اتيت بنا الى هنا ؟

- هذا أمن مكان ، اتيت لي اوامر بأن اتى بك الى هنا.

- أناليا: لما الاصوات تعلقو فجأة؟؟

فاتجاهنا للخارج هربا من تلك الاصوات ، فأقفل باب حديد قوي للغاية كأننا تحاصرنا هنا ، و لم استطع التنفس شعرت بحرق شديد بصدري .

فوجدت مفتاح امي يتوهج بشدة و حاول هو نزعها من حول عنقي و لم يستطيع .

لكن عندما امسك سريعا بيدي التي امسك بها باب الجزيرة ، توقف توهج المفتاح و تنفست براحة .

- هل أنتي بخير؟

- نعم استطع التنفس الآن.

و كنا متجهين الى داخلها بحذر ، و بعد فترة سقطت ورقة شجرة كبيرة في يدي ، و مكتوب بها ان الغابة ستعاون معنا لتصلنا الى الطريق ، و لكن ان اقترفتم اي خطأ ستعاقبون ايضا ، و كان مرسوم في الخلف الاتجاه الذي سنسير فيه ، فاتجاهنا نحوه .

- لما أنقذتني .

- واجبي انقاذك .

- كيف و انتم من تركتموني هناك لأموت .
- انه كان مجرد تخير لكي و انتي اخترتي لذلك من هناك اختيارك الذي لا عودة له مهما حدث.
- لما انت في كل مرة !!
- كما قلت لكي من واجبي انقاذك .
- وبغضب أناليا: ومن أعطى لك ذلك الحق.
- ذو العيون الزرق: لا من حقي التحدث و لا حقك التساؤل، فانتي ما زلت في البداية لكي تعرفي اجوبتها .
- فتوقفت.. هذا ليس صحيح انه من حقي المعرفة بما اخوضه الآن. أليس كذلك ام ماذا؟
- انه من حقك صحيح ولكن عندما تمرين بما يكفي ستعرفين ، فهنا لا تأتي لك أي معلومة الا اذا عثرت انتي عليها .
- لم اعد افهم ما تقوله.
- ستدركين مع كل خطوة ستعودين معها خطوات لتدركي.
- لماذا رأيت وجهك انت دون باقي من كان معك عندما كنتم على جزيرتي؟
- إن التقطى تلك الورقة من الارض.
- إنها خريطة كيفية الخروج من هنا.
- وفي الخلف مكتوب انه يجب قضاء هذه الليلة بالمنطقة ونرحل منها في الصباح الباكر.

فاستكملنا طريقنا ووجدنا خيمة من الاشجار حولها انوار وتلك الخيمة مجهزة ومقسومة نصفين وبعد ان دخلنا الى داخل الخيمة ووضعنا اشياءنا.

و سمعنا زئير حيوانات مفترسة، فوجدنا اثنين من الاسود متجهين نحو خيمتنا.

- مكتوب هنا ان لا نتحرك و هم يركضون باتجاهنا ماذا نفعل؟؟

- لا تتحركي خطوة .

- سنموت ايها الغبي ماذا تقول ؟

وكنت على وشك الركوض

-قلت لكي لا تتحركي والا ستموتين قبل...ثقي بي انا معك، قفي في مكانك ثابتة على تلك الرموز وانا بجانبك.

فوقفت على رمز القلب و هو وقف على رمز الكف .

يا إلهي أ ترى إنهم على وشك التهامنا ، فوضعت يداي على عياني.

- سأمسك بأول العصا وانتي أمسكي بأخرها.

فتشنت ونظرت لتلك الوحوش الوشك على الفتك بنا.

لا يوجد وقت لدينا....

- أ تثقي بي ؟

- لا حل لي سوى ذلك..

فأمسكت بالعصا وبعدها فجأة خرج من تلك الرموز توهج اصفر اللون يخرج للخارج،

- سأموت من الخوف، فلم يتوقفوا ويقفزوا نحونا لالتهامنا، على وشك التحرك من شدة الزعر.

- لا تتحركي أبدا تحملي .

فازداد التوهج وتحول للون الأزرق ومن قوته دفعنا بشدة لخارج المكان.

عندما فتحت عيناى وجدت الاسدين يجلسون أمامنا بكل راحة .

بذلك التوهج الأزرق مكتوب على الأرض: لا تقلقوا ان الغابة بعثت لكم بمن يحميكم حتى تخرجوا منها.

- أ لن تأكلنا حقا.

- هم الآن في خدمتنا لمدة المحددة الان .

فعبرنا بجوارها دون أن تفعل اي شيء لنا وأشعر كأني سأجن مما يحدث ولكن بنفس الوقت سعيدة بتلك المغامرة و كأنها حلم..

ثم اتى الصباح وذهبنا حسب الخريطة التي معنا ولكن وجدنا صخرة عليها اتجاه معاكس لما في الخريطة، ووجدنا كائنات شكلها غريب غير مالوف تهجم على الجزيرة و فجأة القيود فكت من ايدينا

والاشجار ابتلعته الارض .

- ذا العيون الزرق : ذلك فخ هيا بنا سريعا لنخرج من هنا قبل ان يقبضوا علينا.

و ركضنا باتجاه وجود الصخور و ابتعادا عن الغابة و نزلنا تحت الماء ، و ظلينا نسبح هربا منهم و لكن توهج مرة أخرى المفتاح و حرق عنقي بشدة اكثر و لكن لم نستطيع انتزاعه

و لكن ادركنا من هنا ارتكبنا خطأ لهذا يتوهج المفتاح فقام هو بانتزاع التاج و رمينا اوراق الشجر ، لكن مازالت احترق من توهج المفتاح ، لكن عندما ابتعد ذو العيون الزرق عن حيز الدائرة المتواجدة انا بها هدأ توهج المفتاح قليلا و كلما اتسعت تلك الدائرة قل حرق المفتاح لعنقي ، و الكارثة كيفية خروجنا سالمين فلا وقت لدينا لكل هذا فقد قفرت الوحوش الغير مألوفة للماء و تحولوا الى حوريات بحر ، بحثين عنا .

شكلهم كان مخيف للغاية ، فهربنا منهم للأعلى ، و بعدما ازدادت تلك الدائرة حولي خرج المفتاح صورة للمكان الذين سيتلاقون فيه ، و قالت الاسود لهم ان الجزيرة تخبركم ان الاعداء اتوا بحثا عنكم ، حتى تنجوا من هنا بمساعدتنا يلزم ان تتفرقوا ولكل واحد منكم سيكون من ينتظره على البرية من الاسود سيحميه عند خروجه للمكان المحدد ، و عند ذلك المكان تنتهي مهمة الجزيرة..

- كيف ...؟

- ان وصلتني قبلي و لم تجديني فالتهربي الى اي مكان بعيدا .

- لنرى ما سيحدث..

- و سبحنا كلا منا باتجاه معاكس .

و بعدها تقسموا ورائنا اخذت الاسماك بانوعها تقاومهم و لكن لديهم قوة كبيرة يقتلون بها الاسماك و يقومون بإخفائهم و احاول الهرب منهم بالسباحة و جاء حوت كبير للحظة ظننت انه سيبتلعني و لكن ابعدهم بقوة صوته ودفعتني الحوت في حفرة عميقة تؤدي لشعب مرجانية ، فسمعت صوت قتلهم للحوت.

- إنها هنا بالأسفل أتوا بها قبل ان يجدها ذلك التافه.

فسبحت نحو الشعب سريعا و اختبأت وراها .

- ما الشئ الذي يجب فعله الآن؟ لا شيء معي يفد ، فقد تخطوا الحفرة ، و لا يوجد معي أي شيء حاد لأقاتلهم به حتى أ دبوس شعري يفي بالغرض ،

فوجدني زعيمهم ممسك بي قائلا : انتظرتك كثيرا عزيزتي سترتاحين كثيرا و سيرتاح باقي العالم منك ليتحرر من امثالك و ستكونين عبرة لمن لهم كمثلك تاريخك ..

- تاريخ ماذا انا عمري اقل من أن يذكر باي تاريخ عن أي هراء تتحدث ...

و اخرج من فمه كائن صغير يتوهج و امره : اقتلها باسم البداية لعالم آخر و انقاذ جميع سلالتنا و نهاية لكل من مثلها ، وبدأ يقترب ذلك الشئ من فمي فأخرجت الدبوس و عندما وجهته لضربه في عنقه تحول سيف ، و مع تحول ذاك في نفس اللحظة هناك ذا العيون الزرق : أناليا لا تفعلي بذلك شيئا فهو منجنا الوحيد .

و فجأة وجدوا أنفسهم في الماء و كأنها ساحة معركة و الماء ملون
بالدماء.

- ذا العيون الزرق : لا تخطى أي خطوة .

- ما الذى اتى بينا الى هنا كيف ؟

- أنتى استدعيتنا الي هنا ، بذلك الدبوس .

- لم أجد شيء اذافع به عن نفسي غيره دائما كان منقذي هكذا كان
مكتوب في مذكرات امي التي اعطتها لي .

- ما تقولينه بالمذكرات ام ما تعتقديه انتي ماذا ؟

- ما تقوله مذكرات أمي و لكن لا أتذكر شيء عنه غير ان طفل
صغير أهداني اياه فقط ؟

- من هو أ تعرفينه ؟

- لا و لكم بالتأكيد أخي سرقة من امي و أعطاني اياه.

- لماذا هنا ملئ بالدماء و كأن دمار شامل حدث هنا..

- لا يجب أن نذهب لكي كيف... لا

- لن تفعل شيء حتى و إن ذهبت لأنك لست موجودة بالفعل .

- اننا هناك ارانا كيف؟؟ لنذهب و ننفذ انفسنا ، ما هذا القصر
المخيف ، إن تلك الأشياء لم أراها في حياتي من قبل ، أهذا
حقيقي؟؟

- مع الأسف نعم نحن في واقع لزمن ما ، اما الان ليس حقيقي
بالنسبة لكي....

- انا لا أفهم شيء كيف نحن الآن كنا هناك و أيضا رأيتنا أمامنا
كيف يعقل؟؟ وإن كان حقيقي أو لا لماذا لم نساعدهم؟؟
- لأنك غير حقيقية بالنسبة لهذا الزمن فذلك الدبوس اخذك جولة
لها ..

- انظر نحن هنا أيضا في ذلك القصر.

- أ يمكن أن ألمس نفسي هناك .

- بكل تأكيد و لكن احذري .

- لماذا لا أشعر بجسدها و هي لا تشعر بي؟؟

- قلت لكي من قبل اننا لسنا هنا من الأساس و لا حقيقين..

- أ يا كان ذاك الذى نحن به ، إن ذلك الشعور رائع..

و لكن ما هذا الهراء الذى يحدث لنا هناك ؟ كيف نقف هكذا بدون
جدوى ، و لماذا تبكى و لا ننقذ أي شيء هناك ، بالتأكيد توجد
طريقة..

- ذا العيون الزرق: اي ما كان يحدث هنا فهو مجرد استدعاء من
زمن ما لنا و لن نتذكره عندما نعود للواقع .

- لا تدعنا نذهب و نتركهم هكذا دون انقاذهم من ذاك ..

عندما يكون الواقع خارج القواعد فتحدث بعض الأشياء تخرج
أيضا عن إرادتنا و إطار خيالنا لذلك لا نستوعبه..

و فجأة بدا يختفي المكان المتواجدين به و يتحول لأخر كأن المكان
يرسم و كانت احداث المكان تتحرك ببطيء ، و وجدت نفسها بين
يد زعيمهم يحاول قتلها و اختفي ذو العيون الزرق من أمامها و

كأن أحدا يشغل الحدث و فجأة أخذ الوضع يتماشى و كأننا نستكمل
ذلك المشهد دون أن افهم شيء...



"Part 4"

● (قوة خفية ⚡) ●

أناليا : سأقتلك إن لم تبعد ذلك عني

فضحك زعيم الوحوش بسخرية أ تعرفين أنكى ساذجة على ان تكون بكل ما كنت ستكونين فيه و لكن لن أجعل ذلك يحدث طالما كنت حي...

- أناليا: بما أنك تعلم عني أكثر مما أعلمه انا إذن فشلت فالعثور على أمي و أخي ، فتستخدمني كنقطة ضعف لمن اتوا بي لهذا .

- فذهبت من على وجهه البسمة ونظر بوجهي بكل غضب.

- زعيمهم: لم اتوقع ان ذكائك لهذا الحد ومع ذلك نعم وسأقتلك ليأمن ويمرح الجميع، و لن أكرر خطئي مرة أخرى أيتها اللعينة .

ولكن تلونت عيناها وخرج منها إشعاع على راسه وكان قواها تظهر ولكن اقوى من اول مرة.

- أناليا: افهم الان لما اتيت انا هنا لأعيد أمي واقتلك اترى هذا التاج الذي معي هذا لأجل إذلاك.

فكان مذهول مما يراه بكيفية ظهور كم هذه القوة منها ولم تطل بوجودها بقاع المحيط، للفترة التي تجعل قواها بكل ذلك التقدم،

فانتهزت تلك الفرصة وسحبت منه السيف و كأن قواها الظاهرة له كطعم للنجاة .

- هل أنتى تتخيلين أنك ستقتليني حتى إذا كنتى تضعيه على عنقي
انا مهمتي بتلك الحياة أن اتخلص من نسلك كله.

فأمر الكائن المتوهج الذي خرج من فمه بأن يقتلها، فأخذ ذلك
الكائن يخرج موجات حادة جدا تكفي بتدمير كل ما حوله.

فقامت بوضع التاج على رأسها والذي كان مرسوم عليه نفس
الرمز الذي ترك مكان اختفائها من الجزيرة بعد ان تم اختطافهم
لها، وبعدها وضعت التاج على رأسها انير ذلك السيف الذي بيدها
باللون الأزرق .

- أناليا: امرك باسم ملكة ذلك المحيط ان تنطفئ و تموت للابد ، و
ضربته بذلك السيف و تحول لرمال سألت على السيف اطفئت ناره.
فعندما قتل ذلك الكائن و جرح زعيمهم و هو يحاول انتزاع السيف
من يدي بدأ جيوش من حور البحر التابعين له بالهجوم لقتلي ،
فتركت السيف المحروق و سبحت سريعا هربا منهم و لكن بدأ
السوار الذي قيدنا عندما دخلنا الجزيرة بحرق حول يدي لتوجهه
العالي ، فكان من سيقتلني فرفعت يدي التي بها السوار فدفعته هو
من ورائه بقوة كبيرة و لكن يزداد حرقه ليدي فحاولت انتزاعه و
رميه بعيدا تجاههم ، و عندما رميته تجاههم قد اخفي السوار كم
كبير منهم و كأنهم لم يتواجدون بالمكان أبدا حتى السوار نفسه قد
اختفي معهم ،

شعرت بالخوف كثيرا و لكن لم ينتهوا بعد مازال عدد كبير ورائي
و لا اعرف الي أين اتجه و لا يوجد مكان اختبئ به و لكن وجدت
مكان به الكثير من الشعب المرجانية فأسرعت و ليس بيني و
بينهم سوى مسافة قصيرة جدا و إختبأت بأكبر واحدة منهم لكن

شكلها كان غريب و لونها ممتزج مكونة شكل مخيف و لكن لا يوجد لي غير ذلك الحل لانجو منهم و لكن فجأة اقفلت الشعب المرجانية علي و كأنها ابتلعني وفتحت عيناى وجدت نفسي في المكان المحدد و ينتظرنى احد الاسدين الذين سيحمونى و لكن مع هدوء المكان و امنه ظللت قلقة و خائفة لان ذو العيون الزرق لم يأتي بعد ، انتظر قدومه بياس خوفا من أن يكون قد قتل ،

فالوقت المحدد ينتهي و ستتقلب الطبيعة ضدنا فأتى الى الأسد بورقة شجرة يكتب بها ان لم يبقى غير وقت قليل للغاية لتفادي ذلك المكان لأنه سيقرب لجحيم لكل من ليس مسموح بتواجده هنا .

و لكن لن اذهب من هنا مهما حدث فقد انقذني مرات لن اذهب كناكرة للجميل ...

إن الارض تهتز و اصوات الحيوانات تعلو كثيرا و أوراق الأشجار تتساقط تنبئها لقرب انتهاء المهلة المحددة ، و كتب على الماء بلون مخيف ان وقتنا سينتهى مع طلوع النهار ، و لم يبقي لي مفر سوى البحث عنه و لكن أ هو في البرية ام الماء و لكن الماء يغلي من شدة السخونة فقد اقفل شيء من المكان ، و لكن يوجد أمل طفيف فقد جاء الاسد الآخر .

و لكن جاء مصاب و يحمل عصا غريبة .

ماذا حدث ؟

- الأسد: تم الامساك به و قد بعثنى لكي بتلك... و ان تلك العصا ستحميك و تدلك على الطريق، وانه يقول لكي لا تبحتي عنه واهتمي لأمرك وحدك ، وهو سيلحق بك ولا تنظري للوراء مهما حدث اركضي للأمان فقط دون تفكير .

- كيف لحق بك الاذى و لم تكن معه .

- إن ما يحدث له يظهر بي .

- يا إلهي إنه ينزف بشدة ...

- سأذهب لأتي به .

- الأسد الآخر : لا يوجد وقت لديكما و إن مهمتنا انتهت هنا و الطبيعة لن تقدر على مساعدتكم أكثر من ذلك، كل ما لديها الآن خلال الوقت المتبقي لا تؤذيكم كدخلاء بتلك الجزيرة.

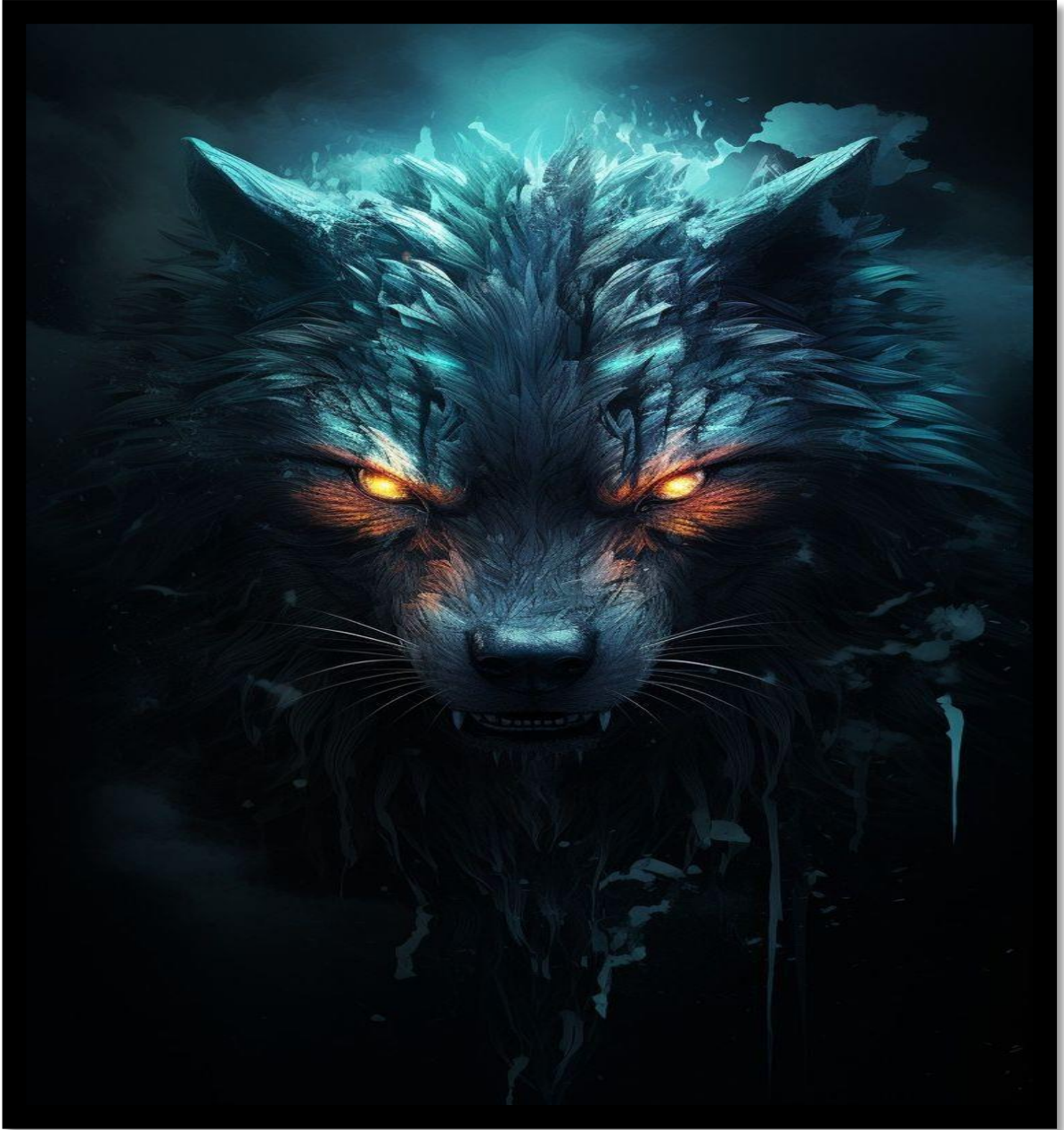
و ذهبوا بعيدا وظليت وحدي و ازداد اليل سوادا ، و ازداد ارتفاع صوت الحيوانات كلما قربت المدة و لم نخرج خوفا مما سيحدث .

ولكن تلك العصا أنارت المكان و قررت ان اذهب و ابحت عنه ستشرق الشمس قريبا و سأنقذه مرة كما يفعل دائما معي .

فذهبت خلف الجبال ، و صوت الحيوانات يزداد و فجأة وجدت امامي مباشرة ذئب كان يفترس جسم انسان ارتعبت و صعقت .

هل هو ذو العيون الزرق؟؟ و لكن ركض خلفي ، حاولت اخافته بما معي من عصا .

و لكن لم تخرج شئ و لا التاج أو المفتاح و تجمع معه
مجموعة ذئاب و ظليت اصرخ انقذوني ، لم يسمعى أحد لا يوجد
أى شئ يساعدنى كما كان في المرات السابقة كما ان لا يوجد اى
نور، فقد إنطفت تلك العصا ، أقف فى ظلام حالك لا أرى شئ و
أسمع فقط صوت تلك الذئاب حولى و لا أراهم حتى كي أدافع عن
نفسى لا حيلة تفيد ، حتما سأموت.***



"Part 5"

● (مفتاح النجاة) ●

اسمع صوت من تلك الاصوات المفزعة تقترب بالتأكيد سيلتهمني...

و لكن فجأة المكان أضاء و وجدت ذلك الذئب الملطخ بدماء الذي كان ياكل الشخص امامي مباشرة ، امسكت بمفتاح أمي خوفا ، انها النهاية لا محال و اغمضت عيني انتظر القدر و لكن سمعت صوتا

- يقول: كيف حصلتني على هذا المفتاح، من أعطاك اياه.

وعندما فتحت عيني وجدت الذئب هو من يسألني فصمتت من الدهشة والرعب ثم سألني مرة اخرى بغضب شديد.

- أناليا: امي أمي من اعطتني تلك القلادة.

فتراجع وهو يقول كيف حدث أيعقل وهرب جميع الذئاب بعد ان صاح بهما بغضب واخذ يتراجع فذهبت ورائه واخذت اركض خلفه كي الحق به .

- اتعرف أين هي امي ارجوك توقف.. ولكن لم يتوقف، ان امي مفقودة من ثماني اعوام من اين تعرفها فتوقف..

- الذئب: اذهبي الى الامبراطور وستفهمين كل شيء و أسرع حتى لا تنتهي حياتك مثل ...

- أناليا: مثل من هل أمي حدث لها شيء أ هي جاءت لهنأ أجبني ارجوك.

- لا اعرف شيء اغربي من هنا حتى لا التهمك كمن قبلك وقد رايتي منذ قليل ، جميع الذئاب ذهبوا كي يوقفوا غضب حيوانات تلك الجزيرة ولكن عند الشروق في الموعد المحدد لن يستطيع أحد ان يحميك و سيتدمر كل العالم بسببك و بسبب أمثالك السابقون اذهبي.

- لا أستطيع أن أغادر وحدي من هنا فكان معي شاب ولكنه مفقود أ هو من كنت تلتهمه منذ قليل....

- لا لم يكن من كنت التهمته فاعرف وجوهكم من تنويه الجزيرة على قتلكم بعد فوات الميعاد، واعلم انكم ارتكبوا خطأ وستعاقبون عليه..

- كيف هذا؟

- جميع الجزيرة يعرفون لقد نشرت مواصفتكما هذا الصباح لكي تقتلوا ونأتي بدمائكم لمالك الجزيرة وكان يريد دمك بالتحديد و لكن بعدما جئتي انتي و ذلك الشاب تأكدت الاسطورة و سينفذ الحكم و

اذا علم بأنى أساعدك سيحرق كل ذئب ، إن لم يحرق باقي الحيوانات لأنهم لم يقتلوكم.

- لحظة ولكن تلك الجزيرة مهجورة ولا يوجد بها أحد.

- كانت مهجورة قبل ان يخرج ذلك السيف من الدبوس، ايتها الفتاة قد فتحتي علينا باب من الجحيم.

- سأذهب ولكن ساعدني أجد ذلك الشاب ارجوك.

- سأساعدك لكن بشرط ان تعطيني ذلك المفتاح إنه ذكرى غالية علي، فأنا مأمور بقتلك انتي خصوصا وثمان حياتي وحياة هؤلاء ليس بقليل.

- المفتاح فقط ولكن السلسلة لي فاكسبت ذلك المفتاح بقدومي لهذا ولكن هل رأيت من قبل أو رأيت أمي.

- ليس من شأنك ذلك إذا كنتي تريدين المساعدة المفتاح مقابل أن أدلك على مكان هذا الشاب.

- وإذا كنت كاذب.

- لو كنت كاذب لقتلتك وحصلت على المفتاح دون أي اتفاق ولكن لا أريد قتلك الا اذا كنتي تريدين.

- اذن المفتاح مقابل مكانه .

- اصعدي.

و ذهب باقصى سرعة الى مكان مظلم جدا فذهبت الى الداخل و معى العصا و تذكرت الشئ الذى كان بداخل العصا و اخرجته ، و

جدته صفارة و عندما دخلنا بداخل ذلك الظلام و الذي يشتد ظلمة في كل خطوة.

فقلقت و خفت و اخذت اصفر بتلك الصفارة لعل ذو العيون الزرق يسمعى و نجد بعضنا البعض و لكن لا شيء هل فقد للابد و لكن لن اياس اخذت اصفر و بعد فترة وجيزة سمعت صوت صفارة ايضا من بعيد و تأملت و اخذت اركض والحق ذلك الصوت و لكن لم اجد شئ فصفرت مرة أخرى و انا اتجه للأمام و لا ارى أي شيء و لم اجد احد و لم اسمع الصوت مرة أخرى و في تلك المنطقة التي عبرتها بعد ذلك المكان و كان معى الذئب شعرت ان تغير شكلى بعض الشيء و لكن لم اكرث فهدفي اجد ذلك الشخص الذى ينقذني دائما و عندما دخلت ببقعة حالك السواد تراجع الذئب و لكن كان هناك ضوء طفيف من بعيد و كان ذلك الشاب و كان ينزف و لكن مازال بخير.

- انتي بخير لماذا لم تذهبي.

- أناليا : لم استطيع ان اخرج من هنا فلا اعرف طريق الخروج كما تعلم .

فضحك الذئب فوقف الشاب أمامها .

- من انت.

- الذئب: انا من ساعدتها للوصول اليك ولكن يجب ان تذهبوا سريعا فلتتبعوني .

- ذو العيون الزرق: ولكن انا اول مرة أراك هنا.

- نعم فجئت هنا لأنهم طلبوني .

فوجدت ذو العيون الزرق قلقا بعض الشيء.

- هو من ساعدني لا تقلق يجب ان نخرج منها و الا...

- سنموت اذ لم نخرج من الجزيرة أعلم .

- هيا سريعا اصعدوا و ولكن ستعطيني ما اتفقنا عليه وعندما
صعدنا حدث شيء لم افهمه لفت انتباه ذو العيون الزرق جعله
يقفز من على ظهر الذئب وسحبني معه.

فتوقف الذئب وبكل غضب: أ ستخلفين وعدك لي إن خلفتي وعدك
سأدلهم على مكانكم فوقتكم بدأ عده التنازلي.

- الشاب : الذئب اتفق بأن يأخذ المفتاح مقابل مكاني صحيح..

- نعم

- كيف تفعلي ذلك؟؟

وأخذ يهدد بيده و جاء الذئب إلينا .

- فقد منعت حيوانات الجزيرة بقطيع من الذئاب بأن لا يؤذكما
أعطيني ما اتفقنا عليه.

فقال لي ذو العيون الزرق أن ابتعد عنهم وأقف في تلك الدائرة
القريبة منهم.

- ذو العيون الزرق: إنه أنت أليس كذلك، فأشم رائحة خيانتك قبل
أن أتعرف عليك حتى.

فضحك الذئب أ من الصعب التخبيء لهذه الدرجة منك أ خفت حقا
من ان ألتهمها لن تمت هكذا لا تقلق فأنت سيد من يعرف ذلك .

- الذئب: فقد فشلت في الاختفاء ولكن سأخذ حقي الذي سرق منذ
زمن.

فهجم الذئب علي ليأخذ المفتاح فدفعه ذو العيون الزرق، ولكن
عضه و كأنه يفترسه ، فحاولت ابعاد الذئب عنه ، فدفعني بعيدا
للغاية عنهم و شعرت بعدم الإتران..

- الذئب: أعطيني المفتاح .

- لن أعطيه لك أيها المخادع مهما فعلت .

- انتى و المفتاح من يلزمنى فكاد يقتلنى .

فكسر ذو العيون الزرق صفارته و تحولت الى سيف و طعنه .

- ذو العيون الزرق : لا تختبأ يا ابن العم فقد عرفتك منذ البداية لا
داعي ذلك ..

و المكان الذى كان كالجليد تحول الى نيران محيطة بنا بالكامل و
ذلك الذئب تحول الى إنسان مشتعل قليلا و له جناحين كباران و
كان يشع للغاية .

- المستنذب : نعم انا و سأحصل على حياتها بكل الطرق مهما
كلفنى الامر و سأملك العالم بأكمله و لن ادعك تخرج انت و هى
احياء فلن ارتكب ذلك الخطأ مرة اخرى .

- ذو العيون الزرق : الامبراطور لن يدعك تحيا إن غيرت الان ما
لم تستطيع فعله من قبل بمصيرك.

- المستنذب: بكل غضب و قوة صوت تهز المكان إن امبراطورك
لن يقدر حتى أن يدخل الى داخل الجزيرة انها ملكى و انتم ملكي لا
يهمني اذا علمت ام لا فهى تملك كل شئ احتاجه لاملك العالم لن
ادعها كأمرها سأدمركم جميعا ...

- ذو العيون الزرق : إصمت أيها الحقير فلم تكن و لن تكون شيء
ستظل نكرة الى اخر يوم لك .

- المستنذب : مع كل هذا و تعلم النهاية لما تعيد خطئك أيها الفاشل
، هل أقول لكي ما سيحدث في النهاية حتي تستمتعي بما أنتي فيه
قبل ...

فضربه ذو العيون الزرق قلت لك إصمت و إلا قتلتك و لن تفلت
مني تلك المرة سأجعلك تذهب لمن فقدت عقلك بعد ان تم قتلها ،
حتى و ان كنت تظن أن كل ما تفعله هذا او أن ذلك المفتاح سيجعل
تلك تعود للحياة مرة أخرى فأنت ساذج ، فهي ماتت فلتدرك ذلك
قبل أن يتمكنوا منك أكثر من ذلك و ينهوا حياتك أيها الغبي.

المستنذب : أنت محق فإن حياتي إنتهت و لكن لن تنتهي تماما إلا
و دمرت كل ما تخطط له للعودة مرة أخرى يا ابن العم .

ذو العيون الزرق: فالتلزم حدك أيها المعتوه فأنا أودلف ابن
امبراطور المحيط هذا و إن لم تتذكرني جيدا لما فعلوه بذاكرتك
فليس لك أي مكان بعد ان طردتك العائلة لخيانتك فلتعود من مكان
ما جئت منه نكرة و ستظل منبوذ على فعلتك القديمة .

فبدأ شلال من النيران يتجه نحونا بعد تحول مياه المكان لشلالات
من النيران و كان المكان محاط من كل جانب بأسوار حديدية
مشتعلة و المشكلة الاكبر اننى أعود لهيئتي التي كنت بالبحر بها ،
شعرت و كأن الهواء يسحب من جسدي و الاغرب في ذلك إنهم

امامي متوقفون لا يتحركون كأن أحد أوقف ذلك المشهد و فقط
النيران تتجه نحو المكان تهدم المكان بالكامل و قدمي بدأت
فالاختفاء فلا اعرف كيف انقذ نفسي او أنبهم لما يحدث ..



Bas

"Part 6"

● (من الصواب) ●

النار تلتف حولنا تأتي من كل جانب ولا أستطيع حتى التحرك
فقدماي لم تعد ، ولا يخرج صوتي اننى أعود لهيئتي تحت الماء
يجب أن انزل للماء فالحال ، ولكن لما كل شيء حولي ساكن فقط
النيران تتحرك ، ما الخطأ الذي حدث مرة أخرى لكى يتوقف كل
شيء هنا .

المستنذب: أ تعلم خفت كثيرا من تهديدك وكدت اموت رعبا،
وسأريك كيفية التزامي ، نعم تمتلك قوة بالغة ولكن لا تنسى أنك
بمملكتي والآن وليس كما مضي، فلكل وقت قواعد

تختلف حسب تغير الفعل الحادث بها ، أريني ماذا ستفعل للنجاة
مني ومن مملكتي يا ابن الامبراطور و ابن العم.

وعندما نظر أودلف وجد أناليا ملقاه على الأرض تنزف دما وتوجد
أثار انياب وأسنان حيوانات مفترسة قد هجمت عليها


أودلف : ايها... ماذا فعلت ؟؟؟

و ركض نحوها خائفا ليراها و ينقذها و عندما اتى ليرى اذا كانت
حية ام لا هل بها نبض ، وجد كل شيء عندما بدأ بلمسه تحول
لغبار اسود .

أودلف : سأقتلك ، إذا فستبدأ لعبتك الحقيرة مثلك ، لن يجدي نفعا
تعرف نهايتك فلنلعب حتى اقضي عليك.

و لكن عندما التفت حوله لم يتواجد ذلك المستنذب بالمكان ،

و فجأة ظهر أمامه...

المستئذب: بوم ، نعم سنلعب معا و لكن بقواعدي انا
لا تنكر فجأتك عن المرة السابقة صحيح لا تكذب فتلك المرة ثقيلة
نوعا ما ، و سأجعلها مميتة كما يجب ، فلنلعب لعبة ان وجدتها
فلتقذها او تقتلها كم هذا مسلي...

فامسكه أو دلف من عنقه: أين اخفيتها ماذا فعلت بها؟ تعلم أنه
يمكنني قتلك والآن.

المستئذب: لأنني أعلم انه يمكنك قتلي فقتلها أو احيائها أمام عينك
ولكن بعدم مقدرتك على التصديق تضمن لي حياتي.

ثم خبط المستئذب قدمه على الأرض فانتشر إشعاع على كل جانب
كون شبه فيديو متحرك لاناليا بحالات مختلفة لها.

المستئذب: كل تلك المشاهد ستمر بها الى أن تنتهي بالموت،
فلتبحث عنها في اي حالة هي الان و أين توجد ، أ تعلم اننا الان
في عالمي الخاص بمملكتي اي انها لن تراك الا اذا اخترت الدخول
من بين كل تلك المشاهد الحادثة لها .

حقيقة واحدة و هي ما يحدث لها الآن و بالمكان الصحيح كما أن
لديك وقت محدد و سيختفي من أمامك مشهد تلو الآخر الى ان
تضيع منك ، لديك ٣ فقط من المشاهد متاحين
منهم اثنين حقيقيين و الباقي مزيفين .

و المزيفين سيأخذون من وقتك أكثر و أكثر ان لم تتعرف علي
الحقيقة ، فلتريني ما ستقدر عليه ،

نعم نسيت اخبارك بأهم شيء ان وجدت المشهد الحقيقي
و لكن وقتك قد قرب من الانتهاء لاستنفاذه في المشاهد الاخرى لن
تلتحق بها و ستدخل بالمرحلة التالية الى ان تموت كما ترى فهي
ليست بإنسانة أو بحورية فسأفعل بها ما اشاء بالتأكيد تعلم
القواعد...

واختفى من المكان، و كانت أمامه مجموعة من المشاهد لها و
بأصوات جعلته سيجن و اى حركة منه ستجعله يدخل لمشهد من
تلك فيجب عليه الثبات حتى يعرف من هو الحقيقي ...

أناليا : يا الهى ؟ هل تضعف عيناى ام ماذا إنهم يختفون من أمامي
، كيف يحدث هذا ؟؟

ومع اختفائهم البطيء تسرع تلك النار نحوي ولكن مع اختفائهم
أيضا تظهر أمامي بعض الحيوانات الهاربة ورائها النيران، لا أفهم
شيء حتى شكلي اصبح نصف إنسان نصف حورية ماذا انا الان و

لكن عندما أمسكت القلادة لامسك بالمفتاح لم أجده ما الذي سأدافع به عن نفسي الان ؟ إنهم يختفون ويظهرون أمام تلك النيران ومع كل اختفاء لأدولف و المستنذب تختفي تلك الحيوانات ولكن تظهر مرة أخرى وتكون أقرب بكثير عن قبل اختفائها إنهم يقتربون مع سرعة اختفاء أدولف والمستنذب..

واختفت قدمي تماما، ولكن عندما حركت يداي بحثا عن المفتاح بعيدا عن عنقي وجدته ولكن عندما أمسكت به وحاوت سحبه من الهواء بدا وكأن أحدا ممسك به ثم اختفي مرة أخرى ثم تكرر نفس الحدث.

لم اعد افهم ما يحدث الان؟ ومع إلهائي بمحاولة العثور على المفتاح واخيرا بين يداي و لكن وجدت اكبر الحيوانات المفترسة امامي مباشرة يحيطون بي و النار محيطة بنا من فوقنا لكل جانب و لكن ثابتة بموضعها و أصبحنا كمشهد الكرة الملقاة في كأس من الماء ، و عندما نظرت لأدولف وجدته قد اختفي تماما... لا مفر لي ، فأنا ممسكة بالمفتاح نفسه الذي يمسه بمخالبه اكبر الحيوانات المفترسة ، إن سحبتة من بين يده بالتأكيد سيلتهمونني و حاولت ان اتحدث بهمس خفيف لهم لعلهم ما يحدث و لكن كأنهم لا يسمعونني فقط لهم هدف واحد أراه بطريقة احاطتهم لي و ينتظرون ردة فعل مني على المفتاح كي يلتهمونني

أناليا: ماذا أفعل أعطيهم المفتاح ام أخذه منهم؟

أودلف: أي منهم حقيقي؟ ادخل الى أكثر مشهد ممكن ان يكون خطر وأنقذها به ام بأقلهم؟ فكما تأخرت ستدخل بالمرحلة التالية

...

فقد جعلني أشاهد اخر مرحلة لها بكل تأكيد ليثير اعصابي وهي تموت وتنزف فتلك مستبعدة، بالتأكيد هي هنا و لا نرى بعضنا البعض و إن استخدمت قواي ستختفي كل تلك المشاهد التي ممكن ان توصلني لها ...

قررت أنأليا ان تعطيهم المفتاح فقد علمت ان وقتهم قد نفذ فالجزيرة لان الحيوانات بأكملها تقترب لالتهامها كلما حاولت سحب المفتاح ناحيتها فتحولوا لحيوانات طبيعية و لكن قبل ان اسلمه لهم جرحت اصبعي بالمفتاح و نزلت بقع الدماء على ذلك الحيوان المخيف و مسحت بإصبعي على الرملة سريعا فبعد ان كانت كل الحيوانات بمخالبها تتجه لي فاتجهت لذلك الحيوان و قفزوا عليه طمعا بما معه و بعد ان اشموا رائحة الدماء على اليد التي يمسك بها المفتاح ، في تلك اللحظة اصبح لي قدمين و هربت ركضا بعيدا عنهم و هم يأكلون بعض في تلك اللحظة التي شعرت اني لا استطيع فعل شيء لا للاستسلام و الخوف و لا القوة كان وقت إيماني بقوة عقلي ليس بأخرى و لكن وانا اركض وجدتني اركض لنفس المكان لقد وصلت لنفس المكان الذي كنت به و بعد ان كانوا فوق بعضهم البعض يتقاتلون وجدتهم حولي كنفس المشهد الذي كنت به و لكن كيف اكنت احلم و لكن عندما نظرت لقدمي وجدتها لم تختفي كما كنت اول مرة و هم حولي انها ثاني مرة حقا فأصبعي جريح و لكن بدون دما و وجدت ذلك الحيوان

خطف المفتاح من بين يدي و هجموا علي يلتهمونني و رأيت
الاسدين الذين كانوا معنا يلتهمونني لا استطيع الخلاص منهم و
لكنى رأيت أودلف من العدم يتجه نحوي يحاول انقاذي و لكن كأنه
هواء لا يؤثر بهم و اشعر كأنى احتضر و رأيتة يركض بعيدا و
يختفي.

أودلف: لا لا ، كتب على المشهد انه ليس حقيقي بل انها خرجت
منه سليمة و بدخولي لذلك المشهد عادت مرة أخرى و و هاجموها
، ايها الحقير

و أناليا بعد اختفائه وجدت نفسها عادت لنفس المكان التي ركضت
بعيدا عنهم و لكن و هي ملقاه في دماها لا تستطع ان تخطو
خطوة واحدة قائلة : ماذا فعلت أودلف ???



"Part 7"

● (سباق مع الوقت) ●

بعدها خرج أودلف من المشهد الوهمي اختفي المشهد ومعه مشهد اخر، ولكن حتى الآن لا يعرف أي مما أمامه حقيقي و الوقت ينفذ ، و بقي أربعة مشاهد فقط و كانت المشاهد عبارة عن :

- اول مشهد : و هي تهرب ببطيء تكاد تهلك و الارض تنهار من تحت قدميها و كأن ارض الجزيرة تشق .

- ثاني مشهد: كانت واقعة بالأرض و مليئة بالدماء و عندما بدأت بالوقوف لتركض بعيدا هروبا ، كل ما حولها تحول لثلوج حادة تجمد كل ما عليها حتي لحقت بالحيوانات التي كانت تلحق أناليا الضرر و جمدت بعضهم و ذبحت الأخر بحدتها التي تخرج فجأة من الارض .

- ثالث مشهد : كانت مقيدة بين الاشجار و النيران تتجه نحوها بسرعة كبيرة و كان مشهد مرعب للغاية.

- المشهد الرابع : وهي متجمدة في النهر عند نزولها بالماء هروبا.

- أودلف : بالتأكيد اخر مشهد وهمي ما دمت حي بهذه الجزيرة لن تموت هي الان ، من الممكن أن تكون المشاهد تغيرت عن ما سبق نتيجة لحيلك و لكن ستظل نكرة مهما فعلت من حيل لن تغير القدر بتلك النوايا الخبيثة

و لكن على الجانب الآخر من الأحداث كانت أناليا ملقاه في دمها على الأرض لا تستطيع النهوض فقط تبكي و لا احد يسمعها و كل ما يجب عليها فعله هو النهوض و الاستمرار للنجاة من تلك الجزيرة و شعرت و كأنها تائهة الى اين تذهب و كيف ؟ و لما عادت بعدما نجت منهم لماذا عند ظهور أودلف فقط هجموا عليها؟

و في محاولتها للوقوف على قدميها متمسكة بجذوع قديمة لشجرة، و لكن مجرد ان وقفت على قدميها بدأت الارض تحتها تنشق و تبتعد عن بعضها مكونة أجزاء و تخرج من بين تلك الاجزاء نارا ترتفع ببطيء فهربت داخل الغابة مسرعة و هي متهاكة لنزفها كثيرا نتيجة لما حدث مسبقا .

فقرر أودلف و عزم على دخول المشهد و تلك الفرصة قبل الأخيرة لأنقاذها ، و عند اختياره لذلك المشهد قبل دخوله ظهرت عدة شروط يجب الموافقة عليها للدخول .

الشروط الثلاثة :

- عند دخولك لذلك المشهد اذا كان حقيقي ستخرجون من الجزيرة فور انتصاركم على باقي التحديات المشروطة للخروج من الجزيرة لان وقتكم انتهى منذ قليل و لن تخرجوا منها الا اذا انتصرتم على تحديتها.

- و لكن اذا كان المشهد وهمي لن يتم اخبارك بذلك كما سبق لان وقتكم انتهى فلن يساعدكم أحد هنا و ستطبق قوانين الجزيرة التي

وضعها مالکها و عند معرفتك انه وهمي ستظهر أمامك المشاهد الأخيرة و لن تعود لذلك المكان الافتراضي بل عليك الاختيار في المكان الذي ستتواجد به .

- ما دمت اخترت ذلك وتبينت لك الشروط لا يحق لك العودة عن هذا الاختيار الا اذا وافقت على اختفاء ذلك المشهد و مشهدين اخرين و يتبقى واحد فقط اما حقيقي أو وهمي .

أودلف: كيف؟ لا يحق لي العودة عن الاختيار مادام ظهر الشرط الاول بتلك السهولة بالتأكد ذلك المشهد الوهمي .

و أودلف يعتبر محبوس أمام ذلك المشهد لا يتحرك الى ان يفتح المشهد بابه الغير مرئي للدخول فقط للأمام فسمع صوت المستنذب من ورائه .

المستنذب : لا تحكم بتلك السرعة على أنه غير حقيقي ، فلتذهب الان و تنظر بنفسك اذا كان حقيقي ام لا .

أودلف: لن تتل ما تريد حتي ان متنا جميعا هنا ، و لا تقلق عندما أعود سأبعث بنفسني للإمبراطور الأعظم رسالة تكشف كل خططك و لن تكون كما مضي لكي يسجنك فقط بل سأحرص بأن يقتلك .

المستندب : خفت كثيرا حقا ، لتنفذ ذلك بالطبع إن خرجت من هنا حيا ، اما هي فلن تخرج انا متأكد من ذلك فلن اترككم تخرجون مثل المرة الماضية لن تفشل خطتي تلك المرة ، كما أن معي المفتاح الان و بعد قليل ستكون حياتها بيدي.

ثم أظلم المكان بالكامل و ظلت فقط أمام أودلف دقائق الوقت الأخيرة المتبقية كي يوافق و يفتح الباب له للدخول أو عند انتهاء الوقت تختفي المشاهد و يتبقى واحد فقط .

و في نفس الوقت كانت أناليا قد وقعت على الارض من كثرة تعبها نتيجة للركض بلا جدوى فسيظل ذلك الكسر و النار الخارجة منه يلاحقها فتلك الجزيرة الان تعاقبها لأنهم لم يخرجوا في الوقت المحدد .

أناليا : استسلمت لا شيء يجدي نفعا هنا ...

كان بداخلها رغبة على البقاء حية و لكن كثرة انهاكها جعلها واقعة على الأرض مستسلمة لما يحدث في انتظار ذلك الكسر يأتي اقرب كي تقع في وسط تلك النار و تنتهي من تلك المعاناة التي تدور بلا فائدة و لا تفهم المغزى من كل ذلك .

و شقت الارض من تحت قدميها كادت ان تسقط و النار ترتفع و تتجه نحوها ببطيء شديد و تظل تتراجع ثم تعبت من الهروب و كادت النار تحرقها و لكن فجأة تحولت النار التي كانت تأتي من أسفل الكسر لثلوج و أصبح المكان بأكمله ثلج و هي ملقاه على

الأرض منهكة تنزف و و لكن وجدت قطع الحيوانات بأكمله
يركض باتجاهها و لكن هربا من تلك الثلوج التي تجمدهم و تخرج
بحدتها من الارض تقتلهم.

فنهضت و ركضت بضعف تجاه النصف الثاني من الغابة الغير
متجمد قبل وصول تلك العاصفة المجمدة نحوها .

المستئذب : كيف تتجو منها هكذا ؟ كان يجب أن اعطله أكثر من
ذلك ، كان يجب أن تعطلوا باب الدخول كنت سأحصل على ما اريد
ايها الحمقى ، فلتذهب و تنفذ الخطة البديلة و إن لم تتجح تلك
المرّة سأقتلك انت و عائلتك كما قتل من فشل قبلك .

و عندما دخل أودلف المشهد لم يجدها و وجد تلك العاصفة و أخذ
يركض يبحث عنها ووجدتها تركض تكاد تقع من التعب فنادى
عليها فتوقفت و نظرت له و هو يركض نحوها لأخذها و الذهاب
خارج ذلك الباب واثناء وصوله لها تجمدت قدميها وعندما وصل
كانت تجمدت بالكامل.

أودلف : لا لا من الممكن أنني وصلت متأخر و لكن ليس لدرجة ان
افقدك هنا و ان افقدك مرة أخرى.

و عندما امسكها فانهار الثلج بالكامل و اذا هي ليست موجودة كل
ما يتواجد بالمكان ثلج كأنه هدم رجل الثلج .

فضحك و هو يبكي : انها خدعة ذلك الطريق وهمي نعم ليس حقيقي ايها الحثالة ، و لكن على الاقل انكي حية و لستي هنا ، الان هو يريد موتي كي يحصل على حياتك و لكن سنرى من سيفتك بمن ي ابن العم .

فراي نور خفيف ازرق يأتي من بعيد و العاصفة وراءه فرخص نحوه و لمس ذلك النور فظهرت المشاهد الثلاثة المتبقية المشهد الاول و الثالث و الرابع و العاصفة خلفه تجمد كل شيء .

أناليا : لماذا لا ينتهي ذلك الكابوس ؟ لست بشيء كبير كي امر بكل هذا ، و على ماذا كل ذلك ؟

فكانت تبكي من شدة ألمها الجسدي و حزنها و كأنها تائهة لا تعرف لماذا تتواجد هنا اساسا ، فكانت مقيدة بين الاشجار فنص الغابة الأخر الغير متجمد و مازالت النيران به تحرق كل شيء و يحيطها النيران بكل اتجاه و كادت تفقد وعيها .

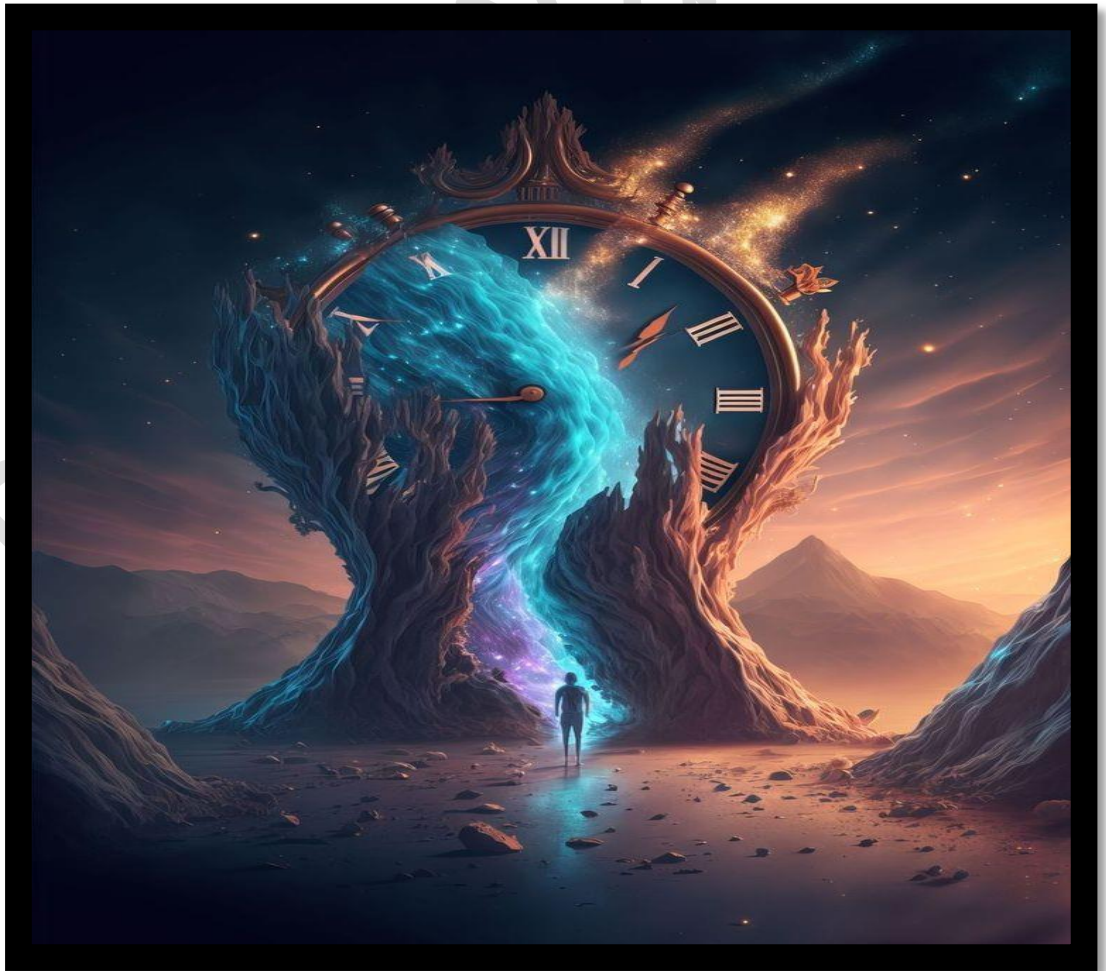
و في نفس الوقت المشهد الاول و الاخير أمام أودلف لا يظهران جيدا و كأنهم على وشك الاختفاء و لا يفهم لما يحدث ذلك مادام وقتهم انتهى فلا يساعدهم أحد و لن يختفي اي مشهد من الثلاثة خاصة إذا كانت تلك الفرصة الأخيرة.

أودلف: لا ... إن عدم ظهور المشهدين جيدا يعني ان ليس لهم أي قيمة بمعنى انها تحتضر و إن اختفوا الان ستكون قد ماتت

فهمج عليه حيوانا ضخم كان يحاول الهروب من العاصفة المجمدة
و لكن اثناء هجومه عليه تجمد بالكامل و تجمدت أصابع أودلف و
هو كان يحاول ان يدافع عن نفسه ، تجمدت يداه ببطيء .

و لكنه ركض للدخول للمشهد الثالث قبل ان تتجمد قدماه و يتجمد
كليا و لكن بعدما دخل المشهد وقف بالمنتصف و لم يستطيع
استكمال الطريق و كان الطريق أمامه ضبابي ليس واضح و خلفه
سواد بالكامل .

أودلف: بالتأكيد أنك حية لا لا! تفعلني ذلك ...



"Part 8"

● (اين الحقيقة ؟) ●

فكان أودلف يستكمل الطريق بحذر ممزوج بخوف مع معرفته انها ليست النهاية المحتممة و لكن بعض الرسائل بالطريق توضح له بداية و نهاية ذلك الطريق حتى و إن لم يكن هذا الطريق الاخير .

و لكن هل طاقة كلا منهم تقدر على الاستيعاب أكثر ما بداخل ذلك الطريق فتلك الطاقة الأساس الذي سيعتمد من خلاله وقت طريقة الخروج من ذلك الطريق الافتراضي المخلق فقط لفقدهم ما هي الأساس لخروجهم مما هم فيه إما ستجلب لهم الحياة لمجرد التنفس أو الحياة للتذوق المعنى الحقيقي لوجود كلا منهم بها .

فتكمن الحياة في عدم الاستسلام للعيش و ليس مجرد التنفس للعيش دون طاقة للمقاومة للنفس حتى .

فكان يتجه نحو طريق ضبابي يظلم أكثر و أكثر كلما تقدم و مع ذلك كان يتقدم بكل ابتسامة امل و يقين انه لن يفقد اعز ما لديه مرة أخرى كما سبق كان في الوسط ضباب فقط

و خلفه ظلام حالك كما أن أمامه نفس ذلك الظلام و كأن اللحظة فقط المتواجد فيها و يقف بها على جزء من ذلك الطريق منيرة بشكل ضبابي بسيط تجعل عيناه تدرك جزء صغير للغاية من الضوء وسط كل هذا الضباب و لكن حتى ان كان خلفه و أمامه مظلم فإنه مازال يمتلك نور يشع من داخله و ضبابا يدرك عيناه بجزء بسيط من الضوء الخارجي.

و لكنه وصل لنقطة أظلم المكان بأكمله لا يعلم أن تلك اشارة انه من الممكن أن يكون فقدنا للابد بعد استسلامها لكل ما يحدث لها الان و ستظل جثتها معلقة في ذلك المكان الافتراضي المخلق بواسطة ذلك الخائن ، ام انه يتلاعب مرة اخرى بقواعد المكان و القوانين كعادته الحقيرة و لكنها اخر فرصة متاحة و لم اجد بداية المشهد حتى تعتمد على أفعالي نتائج واضحة يستغلها ضدنا.

يا الهى ماذا يحدث؟؟؟

فظل يركض بشكل عشوائي محاولا الا يفقد اعصابه كما يعمل الآخر على فقدة اياها لعدم خروجه من مملكته اللعينة و يتوهان في تلك الاماكن الافتراضية للابد مفقودين سواء احياء أو اموات و ينفذون خطتهم المدبرة منذ قرون عديدة .

بالتأكيد ساجد في ذلك الظلام ضوء واحدا فقط يدلني على بداية الطريق لن استسلم ...

و اصبح يتصبب عرقا و لا يستطيع أن يأخذ أنفاسه ثم وقع ارضا مستسلما متذكرا ما حدث مسبقا و كيفما هزموا و لكن خبط بيده على الأرض قائلا: ما دمتي حقيقية صلبة تحمليني جالسا و واقفا لن ابقي انا الوهم الموجود هنا في وسط ذلك الظلام الحالك لن أجعل ما صار يتكرر بوهم زار ضعفي لكي ينال مني .

فنهض بكل عزيمة و شعر ان النور يخرج من عينه و إن لم ينعكس ليراه بها فأغمضتها حتى لا توهم عقله بأن ذلك الظلام نهايته و نهايتها و إن ما فرض من افتراضية ذلك الخائن لن يكون حقيقة مهما طال امده و أخذ يصرخ بكل ما لديه مناديا عليها دون أن يتحرك من مكانه

أودلف : اناليااا أعلم انك هنا و قد تكوني أمامي وقد تكوني
استسلمتي ايضا لوهم ارهقك من كثرة واقعيته
و ظننتي انه حقيقة لا مفر منه .

إن تسمعيني فاغمضي عيناكي و اطردي ذلك الشعور بالألم
الجسدي من تلك الجروح السطحية الوهمية و ركزي فقط على
شعور واحد هو الخروج من ذلك الموقع الافتراضي بتصديق
شعور أنك بخير و على النهر تجلسين بكل هدوء بعد ان اخذتك
قيلولة صغيرة فزارك بها ذلك الكابوس و لتتأكدي انك تسيري
وراء صوتي بعد ان تتحرري من وهمك الحاضر .

فسمع أودلف صوت المستنذب يسخر مما يقوله : أهذا ما تملكه
حقا من قوه أهكذا ستتقذها و ارها الان ميتة أمامي قد حصلت على
ما اريد لا تقلق ليس بالضرورة تموت كليا و مع ذلك كنت منتظرا
أرى ملحمة حقيقية و احضر النقانق لأتسلى بالدراما و الاكشن
الذي كان سيحدث و لكم لما أرى أن الفيلم تحول لكوميدي سنظل
نضحك كثيرا هكذا حتى نمل أتعلم حقا اعطيتك أكثر من حجمك و
انت اقل بكثير من المقدار الذي قدر لك وسط الممالك كم أن رؤية
ضعفك يشفي غليلي...

اخذ يضحك أودلف: مادمت تقول هكذا اذا فانا على الطريق
الصحيح اشم رائحة التوتر و الخوف في نبرة صوتك فمهما تكلمت

لن تثبط من عزيمتي فتأكدت من غبائك الان انها تسترجع قوتها مما قولته و انك فقدت السيطرة على الوضع شكرا لك يا ابن العم فرسالتك هذه أحيت قلبي مرة أخرى كم انا ممتن لغبائك حقا تلك المرة .

المستئذب لجنوده : فلتحددوا بالموقع المكان الذين سيتواجدون به خطوة خطوة حتى لا نفقدهم و المكان الاخير المفترض النجاة الوحيد لهم هو النهر كما هو مرسوم بالخطة لهم بالمشاهد فحاصروهم هناك و حاولوا بقدر الاستطاعة أن تفرقوهم فلا يتجمعون معا عند النهر فلتجعل بالموقع نهريين يتفرقوا فيه لأنهم أن اجتمعوا بالمكان سنفقد اثرهم للابد و ستفوق قوتهم قوانا.

و اذاع المستئذب بصوته المفزع بالمدينة كلها : ان لم يمت الغريبين اليوم سيقتل كل من فالمدينة بأكملها و تعلمون اني فعلتها بمدن عدة فبعد ساعة من الان فالتجمع المدينة كلهم على كل الطرق المؤدية للنهر و لتقتل اى شخص يمر خلالها سواء من المدينة بالتأكيد يساعدهم و من يراهم و يقتلهم سيضمن لحياته معي مستقبل اخر فحياتكم أنتم من ستقررونها.

و على الجانب الآخر من الأمور وجد أودلف و هو مغمض عيناه ضوءا طفيفا بدا بالظهور فاتجه وراعه مسرعا فبدأت الصورة من ذلك الضوء تتضح شيئا فشيئا حتى وضحت صورة النهر فاتجه اليه مسرعا و فدخل يده بالماء خمس مرات بأعماق مختلفة للتأكد من وجوده حقا ثم أخذ بيديه غرفة ماء صغيرة و شربها و رمي بها حجر بخفة ليرى سرعة سريانه.

أودلف: ان له نوعا ما مذاق لم يجعلني اطوق لشرابه ثانية كما أن حركة الحجرة عليه ليست مسرعة بالدرجة الكبيرة ثم سقطت بداخله فهو إذن نهرا حقيقيا ، لكن يجب الان ان تكون اناليا هنا .

و لكن أناليا كانت تحاول التحرر من قيودها بعد سماعها لما قاله اودلف بعد ان استجمعت عزيمتها و نهضت بداخلها من استسلمها فبدأ بالفعل بعض الجروح تختفي و البعض الآخر يتلائم و لكن بعد تحررها أظلم المكان بالكامل من حولها لا ترى شيئا و سمعت اصواتا كثيرة لمن فالمدينة بشرا و حيوانات لا تميز بينهم صوت اودلف كلما تقدمت خافت و رجعت مرة أخرى فتذكرت كلامه و اغمضت عينها و لكن اصواتها كانت تعلوا أكثر يكاد راسها ينفجر و تسد اذنها و لكن لا فائدة .

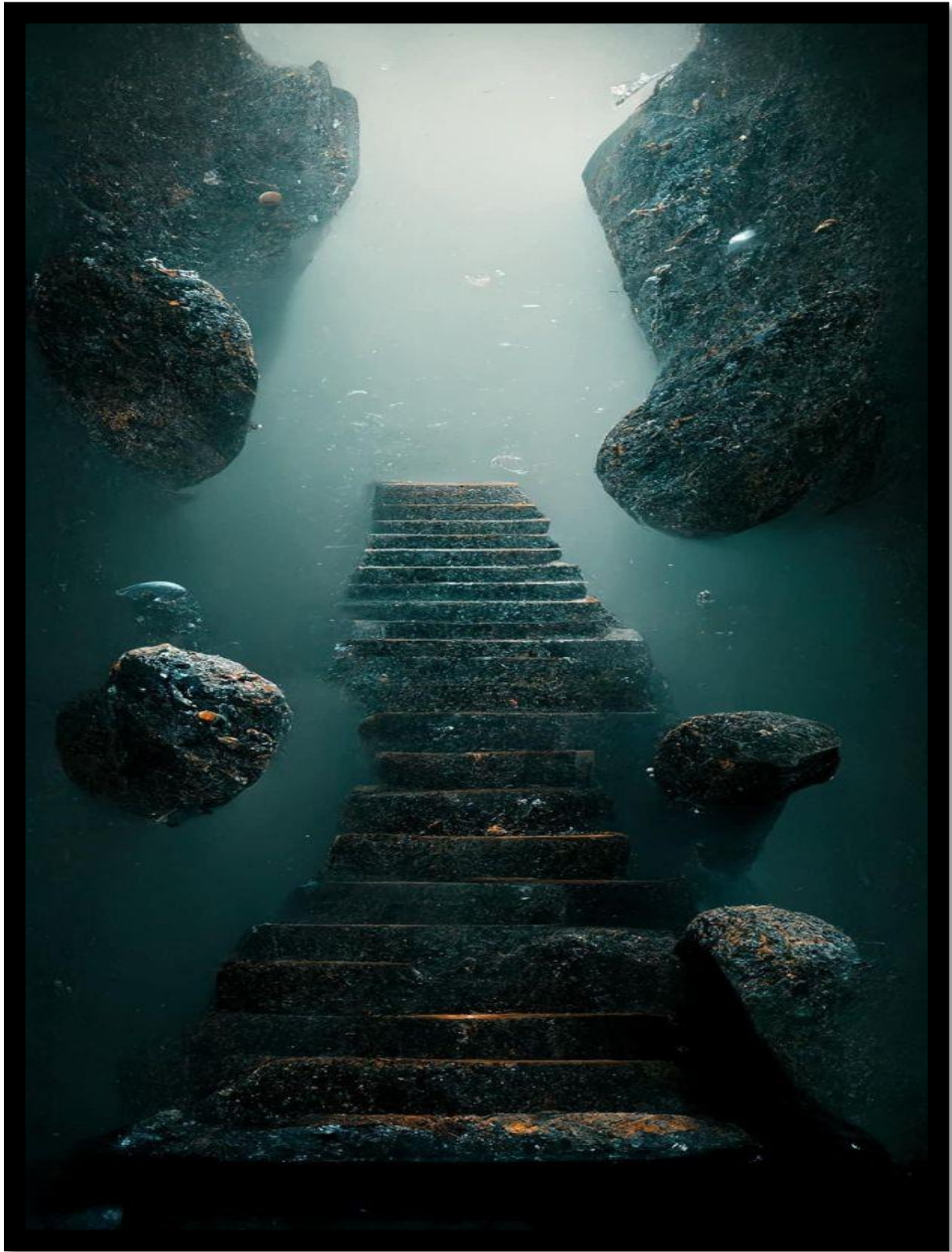
اودلف : اى ما نحن به ليس حقيقي و إن كنا نراه و نسمعه و نلمسه بايدينا فليس هو بحقيقة تكمل به عقولنا و تلمس به قلوبنا فهما فقط مقياس الحقيقة لنا اى شئ اخر ينخدع فيخدعنا بوهم على أنه حقيقة و لكنه فخ ممزوج بحقائق ملموسة اليد و الاذن و العين فقط لا غير لا تمس بأضعف الإيمان لتوب الحقيقة بشئ حتى و إن كانت مست واقعا باشياء كثيرة فالنغلق أعيننا لنرى ما في عقولنا و قلوبنا و نلحق بها وقتها سنصلي لمكان الأمن اناليا وقتها سنلتقي لنخرج من ذلك العالم الكاذب المخلق من مجانيين يقودهم قائد اجن و سيموت على كل حال .

فسمعت اناليا صوته فسكنت باقي الاصوات و بدا يظهر ضيه
الأزرق فظلت تتجه ورائه ليكمل شئ فشيئا الصورة كاملة و لكن
فجأة نار المكان ففتحت عيناها ووجدت نفسها امام نهرا و لكن
ليس نفس النهر الذي تواجدوا عليه قبل تلك الملحمة و فجأة رأت
أمامها المستنذب مع جنوده

المستنذب: و ستنتهي تلك القصة بيدي كما كانت فالمشاهد و لم
يصدقني ذاك المجنون الذي يظن انه سيقدر على تغير ما لن يتغير
أبدا بعد كل هذا الترتيب لعقودا عديدة

فربطوها بحديد و اغلقوا فمها حتى لا يعثر أودلف عليها وضعوها
بقالب مبرمج على التجمد بعد ١٠ دقائق ثم رموه بالنهر المزيف
الموصل بالنهر الحقيقي حتى يصل في تلك المدة فور وصوله
يكون أمامه القالب دقيقة و نص ثم تتجمد كليا .

المستنذب: لنرى من منا صادق في كلامه فبعثتها لك حية و خلال
دقيقة ستكون أمامك و بكل عجز ستموت متجمدة ثم سيسهل
الطريق على الكل بعد ذلك و سيكون لا داعي لتاخرها أكثر من ذلك
فسنكون انتهينا من نسل عائلتها و من ابن العم ايضا و سأحصل
على البؤرة اخيرا ...



"Part 9"

● (واقع افتراضي) ●

اشتعل اودلف من شدة الغضب لا قواعد هنا تسري تتصف الأمور
او حتي توضح حقيقتها فليعلب كلا منا بقواعده بالتأكيد وجود
مكان تحكمه اهواء الأنفس سيتدمر لا محال و لكن دماره علي يدي
انا و لو اختفت الحقيقة و لم يظل منها حتى رائحتها سأفتعل
حقيقية ذلك الدمار فالنمرح...

ثم بعد ذلك قفز اودلف الى النهر متجها الى قاعه و تحول لهيئته
السابقة و ظل يسبح ثم وقف دون تحرك

المستندب ضاحكاً بسخرية : ظننتك ستنتظرها على النهر
انتظر سأخمن انك هربت خوفاً من أن تواجهها و هي تموت امامك
لا تقلق ساجعلهم يغيرون طريق اللوح من طافياً فوق النهر الى
قاعه كي اتلذذ و هي تموت أمامك كم أن الكلام معك مسلي نسيت
ان اخبرك أنه بعد موتها ستختفي من أمامك خلال دقيقتين و نص
لأنها تلزمني كما تعلم و أطلت مدة بقائها أمامك كي امرح قليلا
برؤيتك ..

لماذا لا تجيب علي يا ابن العم ؟ أ صُدمت من واقعي الذي اوقعتك
بحقيقة حدوثه و لم تصدقني ؟

و في ذلك الوقت اطمن المستنذب من وقوع أودلف في فخه و وجه اهتمامه الكبير على اناليا و هو برمجة الصندوق الزجاجي بعد بدء التجمد النصفي لها على بث موجات للغدة النخامية و جعلها نائمة الى ان يتم فصل تلك الموجات و إزالة آثارها.

و كانت اناليا تريد أن تقف في ماء النهر كي تعود هيئتها فالمحيط قبل ان يقيدوها داخل ذلك الصندوق و لكن عندما قفزت لم تتحول و المياه كالهواء لا هي عميقة و لا ضحلة فاكشفت حينها انها وقعت بفخه و راتهم ورائها وضربوها على رأسها فقدت الوعي و لكن عندما آفاقت وجدت نفسها مقيدة و فمها مغلق باحكام و رأسها موصل بذلك الصندوق بمعدل يحاوط أجزاء من رأسها و ووجها و اسلاك موصلة بقدميها .

المستنذب: أ تعلمين انتِ الضحية هنا مثلي تماما و لكن كي اخرج من ذلك المكان كان يجب أن احصل عليكِ لانك تملكين شيئا غاليا للغاية أو ستمتلكين ولن ياخذه غيري و في كل الأحوال ستموتين فأنتي كارت محروق حرام ان يهدر مه محاولات فاشلة للنجاة لامثالك ، استمتعي بموتك ... اغلقه

كانت اناليا تحاول الفرار و التخلص مما هي به و عندما كان أمامها كانت نظراتها له نظرة شموخ و لا مبالاة لما يفعله حتى و إن كان موتها و لكن عندما أغلق ذلك الصندوق و تحرك الى المجهول اخذت تبكي و تصرخ باصواتاً غير مسموعة و تحاول التحرك لابعاد و فصل تلك الأسلاك عنها و لكن كانت تشعر بكل محاولة بشئٍ طفيف يخرج من تلك الموصلات الى جسدها يجعلها لا تقدر ع التحرك و كأن طاقتها تسحب رويدا رويدا و أدركت مع مقاومتها الزائدة ستفقد كل طاقتها الى ان تترك منهدة و تموت

ببطئٍ سخيف فسكنت مكانها و حاولت إيجاد ثغرة في ذلك المكان
تقودني للنجاة دون أن يعلم ذلك المستنذب و لكن كيف ???

المستنذب: تأكدت من احداثيات موقع اودلف أن لم يتغير ؟

احد رجاله : الغريب يا سيدي انه لم يخطو خطوة واحدة ظننت انه
قد مات و لكن لم تصلني اشارة بذلك و تلك احداثيات تحرك
الصندوق نحو القاع الان .

المستنذب: غريباً فذلك ليس من شيمه اريني ما لقطته الكاميرات
قبل و راقب ما يحدث حتى يصل الصندوق و ابطي تحرك الصندوق
الى ان انتهى .

الرجل : و لكن الوقت سينتهي سيدي عما اتفقنا عليه .

المستنذب: هذا ما هو أريده ايها الغبي فالتباشر عملك كما امرك
بلا خلاف أتفهم ام افهمك بطريقتي أن حدث خلاف ما أقوله
سأحرقكم جميعاً لن احرق وحدي .

- امرك سيدي ، سيدي اودلف رفع راسه لفوق فغير وضعيته عما
كان قليلاً .

- الى اين وصل الصندوق .

- انه مازال في بداية الطريق النهر الحقيقي .

- اسرع من حركته كي ينتهي بروئيتها و يتشتت، و أهم شئ لا تفقد
الاتصال بالصندوق دعه يفقد عقله و اخبر المختص الرئيسي بأن
يأتي مسرعاً ، قريباً سأحصل على البؤرة و ستنتهي كل شئ .

على الجانب الآخر اودلف يجعل يده خلفه و رفع راسه ناظراً نظرة
ثاقبة لما حوله و في نفس الوقت بعدما كانت تبكي بشدة و كانت
نظراتها و كأنها رأت نجاتها امامها وظلت تضحك .

اودلف : أعلم انكي تسمعينني فقد وصلت للنهر الحقيقي اطمئني قد
عودت لهيئتي لذلك استطيع التواصل معك فالتفكري فقط و
سأسمعك .

اناليا بصوت باكي : هل انت بخير ؟ لا أعلم ماذا يحدث أو لماذا؟؟
حاولت التحرر من كل تلك الأسلاك لم استطيع و النزول بالنهر كي
أعود لهيئتي بالمحيط و اكتسب قوة فذهبت قوتي لما حدث و لكن
لا استطيع فعل شئ .

اودلف: اطمئني سواء كنت حيا أو حتى ميتا سأنقذك لا عليك بفعل
شيئاً فقط اهدئي و ركزي فقط على جمع طاقتك في أن تصدقي أن
ذلك الصندوق و تلك الأسلاك و كل ما حولك ليس حقيقيا و إن ما
هو حقيقي انكي بداخل ذلك النهر أن فعلتي ذلك ستختفي من ذلك
الصندوق..

اناليا : كيف كيف افعل ذلك؟؟ فعلتها من قبل و أخطأت و ذهبت
للنهر الافتراضي و تلك الأسلاك أشعر بحقيقة وجودها ليست كأنها
المزيف ...

أودلف: إناليا ركزي بكل قوتك حتى و أن شعرت أن قوتك تنفذ في ذلك التركيز فالتنفيذ فقط أنتي فالماء الآن خارج ذلك الصندوق و عندنا يأتي الصندوق أمامي و تريني تغمض عيناك و سمعك عن كل شيء و تبدأي بالخروج الى حيث ما ستتاح لكي الفرصة أ تفهمين و كل ذلك دون أن تلفت النظر فكل ما ات متوقف على تصرفك الآن سينقطع اتصالي بك في نقطة الالتقاء ...

فأحاط أودلف مروحين صغيرة تحت الماء تصوره و رأي أودلف الصندوق يقترب اليه رويدا رويدا و صوت نفاذ الوقت يعبئ المكان و مع ذلك لم يخط أودلف خطوة واحدة من مكانه ثابتاً فقط و كانت إناليا في نفس الوقت مغلقة عيناها و هي تبكي كي لا تلفت النظر .

المستندب يضحك بدهشة و غضب: كيف لم يتحرك من مكانه و الصندوق أمامه و الوقت ينفذ هل لا يصدق حقا إنني سأقتلها ام ماذا ؟ اريني ماذا تفعل هي الآن ؟ هذا مؤشر جيد هي تفقد قواها و سيفقدها الجهاز و عيها قريبا ، فخبط يده على ما امامه الغريب انه لم يتحرك ماذا يدبر هذا الاحمق؟؟؟

اسمع فالتسرع ذلك الصندوق اريد ان اعصابه هي التي تفلت ليس انا ...

فإقترب الصندوق و أصبح أمام أودلف مباشرة و الوقت ينفذ فتبقي دقيقة و ١٥ ثانية و مع ذلك لم يتحرك أودلف من مكانه و لم ينظر حتى الى داخل الصندوق .

المستئذب بغضب مروع: ماذا يحدث هناك ايها الحثالة فالتتفقدوا
أن كانت الفتاة بداخل الصندوق ام لا

أجعل الفتيان بالمكان هناك يذهبون نحو الصندوق يتفقدونه و
اجعلهم يثيرون غضبه و إن لم يستجب فطبقوا الخطة البديلة هيا
اذهب ايها الحثالة من أمامي..

فسمعت اناليا صوتاً اليأ يخبرها بأنهم قد وصلوا للمكان المحدد
ففتحت عيناها وجددت اودلف أمامها و لا ينظر للصندوق حتي
فاغضت عيناها و لكن فجأة شعرت بأن الصندوق يهتز سريعاً و
رأت وحوشاً يهاجمون اودلف فظلت تردد بداخلها هذا ليس حقيقي
لا إنهم يخدعونني لا و احد تلك الوحوش لكم الصندوق لكمة
افسدت نظامه و كان باقي من الوقت ه ه ثانية و لكن شعرت ان
قدماي تتجمد و اذاً الصندوق بدء بتنفيذ برجمته و تتجمد الان و
تحاول أن تجد نقطة اتصال باودلف و لكن لا فائدة.

و على الجانب الآخر اودلف ثابتاً بمكانه و لكن عندما نظر
للصندوق وجده يتجمد و لكن الوقت لم ينفذ بعد و لا يعلم أن كان
ذلك حقيقة ام لا و لكنه علم عندما رأي اناليا تفعل مثلما قال لها
تغمض عيناها بشدة و هي تبكي و لا تتحرك مستسلمة فغضب
اودلف و امسك بمقدار ذلك الزجاج يحاول كسره و لكن خرج رجال
المستئذب سحبوه بعيداً يقاتلونه فاخرج ما كان يخبأه وراء ظهره
بكل هدوء احجاراً من على سطح النهر و ظل يقذفها عليهم و
يختفون واحد تلو الآخر..

اودلف: كنت أعلم انكم لستم حقيقيين و انكم جزءاً من تلك
البرمجة.. وسبح نحو الصندوق و أخذ يخبط على الصندوق أعلاه

نحو الأسلاك فأثرت على ما تراه من الداخل و أصبحت ترى النص
الاول حقيقي و الأسف كما هو مبرمج فمان اودلف يشير لها بلغة
الإشارة لما تفعله و ظل لحظات قليلة للغاية على تجمد النص
السفلي لها فأكملت ما كانت تفعله و كانت تفتح عيناها كل ٦ ثواني
و قبضة يدها كانت مغلقة باحكام و لكن بعد ١٠ ثواني و لم تفتح
عينها و قبضة يدها مفتوحة .

اودلف : لا لا فقد تجمد النص السفلي لها بأكمله، اناليا اتسمعينني
..فسبح أعلى الصندوق يزلزله و لا شئ يحدث يخط به بكل مكان
و لا شئ ...

المستئذب: يا مرحي ستموت اخيرا ساصبح الامبراطور و
سأحصل على البؤرة قد فقدت و عيها من قبل الجهاز و خلال ثواني
ستفقد حياتها كم هذا ممتع ، انتظر اتركه لا أحد يذهب اليه لا داعي
فقد ماتت يعتبر اتركوني وحدي اتلذذ بذلك المنظر كما قُلت حبيبتي
سأقتل له اعز ما له لن اترك له ذكري يحيا معها... و ظل يضحك
بهستريا..

و كان اودلف يزلزل الصندوق لكسره بغضب و بكاء متماسك و
لكن فجأة وجد أن نصف الصندوق ثلج و النصف العلوي ممتلئ
بالماء فضحك و هو يبكي ثم تماسك ووضع يده على المنطقة
الشفافة الزجاجية بالصندوق و بدون سابق إنذار دخل اودلف داخل
الصندوق و أصبح أمامها مباشرة و هي فاقدة للوعي أمامه فتحول
النصف السفلي من الصندوق الى ماءً و اختفوا من داخل
الصندوق...

المستئذب: ماذا ماذا يحدث؟؟؟ و كيف؟؟ أنتم ايها الحثالة أين أنتم
اذهبوا جميعا لتبحثوا عنهم كيف اختفوا كيف فعل ذلك؟؟ ساحرقكم
جميعا .

اناليا : أين نحن ؟ هل نحن في نفس المكان الذي كانا عندما كنت
انت و المستنذب تتشاجرون؟؟؟

اودلف: نحن لم نتحرك من هنا من الأساس كل ذلك كان واقعا
افتراضياً من صنع ذلك الحثالة اشعري بفرقٍ في تنفسك بين و
انتى بشرية أو حورية لا فرق ...

المستنذب: مشكلتك يا ابن العم انك دائما تستخف بقدراتٍ لدي
المزيد لعلمك و لكن اوعدك انى ساريك الأسوء فيهم .

فامسك اودلف اناليا و قال للمستنذب الذي في مقدمة رجاله : تعلم
جيذا اننى اذا خرجت من هنا ستتحول انت و من معك لرمالٍ بلا
فائدة فكل لعبك على الوقت فقط فالتذهب الى الجحيم يا ابن العم .

و قفز اودلف و اناليا فالماء سابحين باتجاه باباً و به مفتاحها و
كان ورائهم ذلك المستنذب و رجاله فوق و تحت الماء و الجزيرة
كلها كانت خلفهم و لكن المفتاح لا يفتح الباب و لكن عندما امسكته
اناليا فتح و كان بينهم و بين من ورائهم قرب أن يمسكوهم و
عندما فتح الباب اختفي كل شئٍ حتي المياه المتواجدين بها و
وجدوا إنهم ملقون أمام قصرٍ عريق لم ترى اناليا في جماله من
قبل



"Part10"

● (في الماضي مستقبل) ●

أناليا: أين نحن؟؟ ايعقل ان ذلك الباب اتى بنا الى هنا؟ سأجن مما حدث و يحدث ، عندما خرجنا من ذلك الصندوق وجدتنا لم تنتقل من مكاننا هناك بالرغم من ما مررنا به لم اعد افهم شيئاً...

اودلف : لا تنظري للعالم الذي اتيت منه فما انتي به الان اقسى بكثير فالواقع الذي نعاصره ستجدينه يفرض عليكى جنون يعاكس كل القواعد الإنسانية و الحياة الطبيعية فلا يحكمه مبادئ تأمنك كما اقتنعونا بها يفعلون في من هو أضعف منهم ما يرفضون حدوثه في قواعدهم الملقاه علينا حتي قوانين الغابة ارحم مما نعاصره الان لذلك كل ما ترينه أو تسمعيه حتى و إن لمستيه ليس بالضرورة ان يكون حقيقي فكما ما مررنا به منذ قليل فكنا نحتضر و نبحت عن بعض في متاهة ليس لها الآخر و لكن حقيقة الامر اننا كنا أمام بعضنا و لا نري بعض فأى منطق يسجل تلك الحقائق التي تحدث .

اناليا : و لما علي انا امر بكل ذلك لما لا اذهب لعالمي السابق و اعاصره كما كنت من قبل برغم من انني أراه الان بسيطاً للغاية و لكن وقتها كان ثقيلاً علي للغاية و لكنه اهون بكثير مما أشعر به الان .

اودلف : لم يعد يفيد ذلك الان مهما ضحكتِ على نفسك ان واقعك مثل ماضيك لافرق بينهم حتى تحيي مطمئنة فهكذا تكونين ميتة و ستخافين أكثر من أبسط الأمور المتغيرة عن ماضيك بل ستسجني نفسك في امورٍ انتهت بشخصيتك الضعيفة و تغيرك للاقوي دليل على وجودك الان في هذا الواقع فلا ترغمي شخصيتك القوية على ضعفك سابقاً كي تشعرِك بالأمان هكذا تحكمن علي نفسك بالموت.

أناليا و هي تبكي : و لكن لا أفهم ما يحدث حقا و في كل مرة اتمني بها ان ينتهي ذلك الحدث باي شكلاً كان حتى و لو بموتي ، فلا اعرف لما اتيتم بي الي هنا مادام عالمي مازل موجودا لماذا اعافر انا هنا فذلك ليس بمكاني فلا مغزي مفيداً من كل ما يحدث ارجوك فلتجعلني أعود فطاقتي لم تعد تتحمل ما يحدث هنا ذلك العالم مخيف لدرجة اني اتمني ان اختفي و لا أعود هنا أو حتي في عالمي، في كل مرة تنقذني من اشد اللحظات رعباً وقتها اتمني ان تتركني اموت لان في كل مرحلة تكون أصعب من قبلها و لم اعد احتمل تلك الأحداث التي ستقودني للجنون ، فكيف كنت سأموت من شدة الألم هناك و كل ذلك كان وهماً قد وهمني به ليسيطر علي؟؟؟ و بعد كل ذلك من المفترض أن اكمل طريقي بكامل عقلي فهل هذا منطوق او واقع يفترض علي ان أجبر علي تعايشه؟؟

اودلف : فالتفهمي ليس نحن من اتينا بك لهذا ذلك العالم فُرض علي الكل فعالمك لم يعد له أثر سوى في ذكريات من عاصروه ذلك الواقع ليس عليك فقط بل الكل مجبر على مواجهته ، اترين نفسك و انهزامك فهذا بالضبط ما يسعون اليه كي نصل لتلك المرحلة

التي انتي بها فالحياة و الموت بيد الله ليس بيدهم حتي و إن كان
يخيل بهم إنهم يحكمون حياتنا .

اناليا ببيكاء : اذاً فماذا أفعل كي اكمل ذلك الطريق أو اتوقف ؟ ماذا
أفعل؟؟ ؟

اودلف : لا يوجد وقف هنا سوى للأموات حتى الأموات الميتون
بشرف لا تتوقف سيرتهم ماذا انتي فاعلة هل ستستسلمي من
بطش قواعدهم لاقول لكي ماذا تفعلي؟؟ انظري لطريقك و إن
رايتي ما به من عواقب لن تقدرين عليها فالتقدمي بكل قوتك و
تستخدمين ذكائك في تفاديها و إن واجهت احداً قوته تكاد يفتك لا
تظهري له ضعفك و واجهيه هو و عواقبه المفترضة عليك و لكن
و انت لست ضحية بل مواجهة و نظرة بطل و وحش يفتك به و إن
كنت بداخلك مية رعبة مما يحدث ، ستمرين بالكثير هنا و هذا
أصغر شئ مما ستعاصرينه اما ان تكوني شجاعة بالقدر الذي
يجعلك حية أو فالتنتظري أحقر شخصاً يمر عليك لينهيك عن ذلك
العالم و هنا اضمن لك بأن بعد موتك ستتوقف سيرتك.

اناليا فمسحت دمعاتها : انا لست بجبانة حتي تقول لي هكذا فقط
طاقتي على وشك الاحتراق فالتراجع ما فعلته منذ وصولي لهذا ...

اودلف ضاحكا : و انا لست بمقتل من شأنك قولي هذا ليس سوى
بنصيحة تفيقك من احترائك كي تنجي بنفسك و الاله من مل شئ
كي تقدري استكمال طريقك لا تصدقي اي شئ سوى قلبك و عقلك
فغيرهم لن يصلوكي لبر الامان و انا معك فالتتكني علي و لن اميل
فلا تخافي من شئ حتي و إن لم اكن معك فساعرف كيف احميك

هنا فلا داعي لكل ذلك الذعر المتضح عليك ... 😊

فضحكت على استحياء : تلك مجرد تقلبات مزاجية اعرف كيف
احمي نفسي لا تتعب نفسك شكرا ...

ثم أنت سيدة قاطعت حديثنا : فالتأمر سيدي .

اودلف : فالتأخذي الأنسة معك لتستريح.

اناليا : من تلك و الي أين اذهب ؟؟

اودلف : ستعلمين بعد قليل اذهبي و لا تقلقي.

فذهبت معها و أعطتني فستانا يبدو من زمن قديم و لكنه انيق حتى
المجوهرات قديمة و لكنها تبدو جديدة الاستعمال.

- سأتركك تجهزي أنستي لان توجد مناسبة هامة اليوم .

- لما كل شيء يبدو على الطراز القديم .

- انهم احدث طراز هنا ، أتريدين شيئا اخر

- لا شكرا لك

- اودلف : اننى سأقابل الامبراطور بعد مقابلتك له اولا .

- أناليا : لحظة أهذا ما قلت عليه ؟؟

- نعم انه ابى .

- لم أعلم أنك ذو شأن كبيرا هنا ظننتك مما يدرّبون المستجدين
فقط .

- لا أعلم أهذه اهانة ام لا و لكن تعودت فلا أخذ كلام محمل جد .

-اناليا : صحيح لما طراز القصر قديم كما كان فى القرن ال21 و
نحن بالقرن 31 و ملابسنا .

- اودلف : كيف قديم ؟؟

- اناليا : انه من الطراز ال 21 كيف انه قديم للغاية
- اودلف : نحن الآن وصلنا للقرن ال ٢١ فرحة سريعة ثم سنعود .
- اناليا : كنت فى ذهول كيف 10 قرون مرة واحدة عندما دخلت .
- الامبراطور : انتظرناكي منذ الكثير .
- هل منذ ١٠ قرون ام اقل .
- فضحك ممكن أكثر أو أقل لا أهتم بالوقت المهم انك هنا .
- اسفة فالسؤال و لكن من انت غير انك والد اودلف ، من تكون ليدور كل ذلك بأمرك .
- اعرفك بنفسى اكون امبراطور المحيط و إن سمحتي لي لندردش معاً قليلا أعلم أن لديك اسئلة كثيرة ترددين اجوبتها .
- نعم اولهم هل للمحيط من يحكمه؟؟
- بالطبع لكى نحمى مملكتنا و ننفذ مهامنا التابعة للمحيط يجب حكمه .
- ظننت ان البشر من يحكمون كل شئ .
- و من قال عكس ذلك و نتخذ بعض الإجراءات الحازمة هنا كي تكون الفائدة عامة على الكل .
- لا أفهم انا أرى أن الأمر لا يستدعي كل هذا ، اشعر و كأنني في فيلم للمغامرة .
- بالطبع لا تصدقين كل ما يحدث و اعلم انك مشتتة الان سأعطيك مثلاً كي تفهمي أين انت الان : ان كل الكائنات البحرية تفعل مثلكم و لكن انتم كبشر لا تفهموهم لكل مكان قواعده و حتى لا يصل الينا البشر و يستخدمونها كتجارب لمعرفة المجهول فنستخدم بعضاً من

الكائنات البحرية الاقل رقيا للماء حتى يعتقدوا ان لا يوجد كائنات
مشابهة لهم في العقول و يستمر المحيط ببقائه
فاذا علموا بمكاننا سيحدث خلل في مملكة المحيطات و لن يتواجد
مرة اخرى على الكوكب اى مياه .

- لماذا هل ستختفى المياه اذا اختفيتم؟؟

- لن تختفى لكن وظائفها للبشر و لنا ستكون ضارة في الكوكب بل
مدمرة ، فالكل هنا له وظيفة هامة .

- اناليا : لكن كل من رايتهم عندما اتيت الى هنا كيف جاءوا؟ اهم
من جزيرتي لان تلك الظاهرة كانت على جزيرتنا فقط و بما أن
اشكالنا تتغير لم اتعرف عليهم اهم بشر مثلى و مازالا في مهمتهم.

- بشر مثلك بالتأكيد و لكن ليس جميعهم من جزيرتك فمن يأتى
بارادته و طرق اخرى ستعلمينها مع كبر معرفتك بنفسك فقط
جزيرتكم وسيلة قريبة للوصول الينا لكن من يظنوا فى
مهامهم، و من يتواجد فى مهمة لا يتواجد مع من مثله من البشر
و لا يراه احد من فى المحيط حتى يقرر هو ذلك .

- كيف ! انا رأيتهم و اخبروني اننى فى مهمة.

- صحيح و لكن رأيتى احد من تلك الذين قابلتهم اول مرة عند
وصولك هنا .

- لا لم أرى غير اودلف .

- أ اودلف يتواجد مع كل من هم فى المهام الجديدة .

- لا لكل شخص يقوم بمهمة يكون معه قدره الذى اختارته مهمته له لا دخل لأى احد بها .

- ما نوع تلك المهام و كم تستغرق ؟

- تسألين كثيرا لكن سأجاوبك فتلك المهام حسب قدرة الشخص فهي تعتمد عليه هو و ليس على المهمة ، قوة

قدرتك هنا هي من تحدد طبيعة مهمتك لنا و ليس قوة قدرتك فى عمل المستحيل على عقل الانسان بل المستحيل على عقلك انتى .

فمن يأتي هنا ليس لاننا قررنا ذلك او الإمبراطور الأعظم ،

و لكن عقله هو من وثق بوجودنا و حتى و ان لم يعرف فان الطبيعة استدرجت عقله و احلامه و عقله من اتى به الى هنا فلا دخل لاحد لوجودك بذلك الواقع سواك انتى .

لم اقرأ عنكم من قبل كي اصل إليكم أو تصلوا لأمي و أخي فلا احد يقرر الذهاب للمشقة بل تفرض علينا و تقول لي اننا من جننا بأنفسنا لهذا

- طريقك يختارك فتأكدي انك تستطيعين و إن لم تستوعبي ذلك و عدم اختيارك له فالتحـبِ قدرك و عواقبك و قصتك كي تستطيعين تكملتها.

- اناليا: اودلف يشبهك كثيرا في كلامه و طريقة تفكيركم فقد قال لي كلاما مشابه لهذا منذ قليل .

فضحك : هل لديك اي اسئلة اخري ؟

- نعم ألم يعود أحد من البشر بعد انتهاءه لمهمته و حاول أن يدلهم عنكم .

- لم يحدث أي من ذلك .

- لكن انا بشرية الا تخافوا من ان أدلهم على مكانكم بعد ان أعود .

- اولاً لن تفعل ذلك بالتأكيد ، ثانياً لن يصدقك احد و أنتى لا تعرفى الطريق اليها و من أين تعلمين أن عالمك مازال موجودا الان .

اناليا: كيف حدث و اختفى و إن اختفى لماذا لم اختفى مع ذلك العالم.

- لن تستوعبي ذلك الان و لكن كل ما أستطيع قوله لك اننا اقتربنا من الحدث الأعظم و حدثت بعض الأخطاء أدت لوجود ذلك الواقع المفترض الان بسبب جشع العالم.

- و الان بعد مرورك بما فيه كفاية للثقة بك اننا كالامبراطور الثانى سأسلمك مهمتك بصورة مباشرة .

- أيجاد امبراطور غيرك هنا ؟؟؟

- بالتدريج ستفهمين كل شئ و اعتقد ان ما جاوبتك عليه كافى لكى ، الان تستطيعى استلام مهمتك الاساسية انتى و أودلف بعد كل تلك الاختبارات و المهام الصغيرة ، ثم دخل أودلف

- الامبراطور : ان مهمتكم مصيرية فالتحذروا فعواقب الخطأ هنا وخيمة و سيعم دمارا مفرج على الكل .

امسك بيدنا وقال من هنا ستبدؤون رحلتكم مصيرنا بين ايديكم
اتمنى ان تتدركوا خطورة ما انتم ستقدمون عليه ، ثم وجه كلامه لها : فقد حان الوقت المنتظر .

أناليا : وقت ماذا المنتظر ؟ و اي مهمة تكون بتلك الخطورة كي
استلمها و لما انا؟؟

الامبراطور: أناليا ان امك لم تمت و انها اسيرة و انتى فقط من
يمكنه انقاذها و انقاذ الجميع .

- امى اسيرة؟؟ و من اختطفها ، ظننت انها بمهمة لن تنتهي لذلك
لم تعد الينا ، من هم ليفعلوا ذلك بأمي و لماذا لم تنقذوها ؟
- كنت اشعر بانها حية . اين هى ؟

- اذا كنتي تريدين ان تنقذها حقيقى انصتى الى قصة مجيئها و
لكن قبل قصة مجيئها يجب اتعلمى هذا ، يوجد من يحاولوا التحكم
فى العالم بأكمله و السيطرة على كل كائن يعيش عليه و سيحولون
كل قطرة ماء الى موجات لن يقدر ان يقاومها احد و ستكون قوتها
شديدة و ستؤثر تلك الموجات على عقول الناس و كل من على
الكوكب و سيكون الكل تحت سيطرتهم .

- و لما الماء بالتحديد ؟

- الامبراطور: يوجد شيان لا يستطيع العيش بدونهما الماء و
الهواء ، فنحن مجهولون بالنسبة لبشر و البشر فى تتطور مستمر
و هم المتحكمون الان بالتكنولوجيا و يحاولون الضغط عليهم الان
بفقدان مميزات الماء لهم ، و لكن تتطور التكنولوجيا يعوض هذا،
فلا يستطيع احد مسح كل ذلك التاريخ من التكنولوجيا ، لذلك
يريدون تدميرها بالتحكم فى الزمن فان التنقل عبر الزمن فى
التكنولوجيا الحديثة لفترة محددة منه سواء فى الماضى او المستقبل
و لكن هم يريدون التنقل عبر الزمن بسهولة دون فترة محددة بين
الازمنة المختلفة، و من خلالها استخدام توقعات المستقبل مرئيا .

- ما معنى هذا؟

- اودلف : هو ان ما سيحدث فى المستقبل ، يريدون توقع الزمن، استمرار حدوثه بتطور حتى نهاية تتطوره وحتى ان لم يحدث نهاية ذلك التطور فى ذلك الزمن، و يريدون اخذ كل ذلك العلم من التوقعات المستقبلية ، لزمن و تطورات تكنولوجيا الانسان ليملكونها وحدهم، و بعد ذلك يدمرون كل شئ بتلك التكنولوجيا و يتحكمون فى العالم .

- اناليا : لكن لا توجد تكنولوجيا من هذا النوع لتتيح لهم ذلك فكيف سيفعلون كل هذا ؟

- اودلف: يوجد بالطبع و لكن لا يعلمه احد بالطبع.

-الإمبراطور : تلك التقنية المخترعة اهم الشيء يمكن ان ينفذ لهم الشرط الاخير و هو تحويل كل الماء الى موجات و كل ما يريدونه من تكنولوجيا و سيتحقق ذلك فى اقل من دقيقة و هذا الشئ يجب ان تجلبوه .

- اناليا : ما هو هذا الشيء ؟

- بؤرة الزمن .

- اناليا : أ هذه البؤرة الذي تحدث عنها المستنذب و لماذا كان يريدني حية أو ميتة و ما علاقة هذا بأمى ؟

- لان امك مع تلك البؤرة و انتى الوحيدة التى ممكن تعرف طريقة انقاذ امك و البؤرة .

- كيف هذا؟؟ اذا لم تكن تلك البؤرة مع هؤلاء و ايضا ليست معكم او مع البشر فمن الذى خطف امى اذن و معه تلك البؤرة و كيف سرقت تلك البؤرة من الأساس؟؟

الامبراطور: منذ زمن بعيد عرف البشر طريقنا بسبب هؤلاء
و كاد البشر يقتلوننا و فعلوا هؤلاء ذلك لاننا رفضنا عرضهم
بالانضمام اليهم سرقوا البؤرة وكنا فى ذلك الوقت اتحدنا مع البشر
للدفاع عن الكوكب من الانهيار ضدهم و حاولنا استردها ، و لكن
قوتنا لم تكفى لذلك ،

كما أن العالم الذى اخترعها هدد من قبلهم منذ زمن ابعد لكى لا
يستخدمها البشر فى الشر القى بها فى قاع المحيط و كان هذا
العالم مهوس بالتنقل عبر الزمن و من خلال تلك البؤرة يمكن
توقف الزمن دون التأثير السلبى على الطبيعة او
على البشر و تم اختراعها فى القرن 21 .

- اناليا : أ لذلك انتم هنا فى ذلك القرن ؟ و من يكونون هؤلاء ؟
اودلف : لا أحد يعلم كنيتهم سوى عائلتك ..
اناليا: من ???

اودلف : كان احد من عائلتك كان منهم و لكن بعد ان تحولت
أهدافهم الى امتلاك كل شيء، هرب منهم و كانوا يحاولون قتله و
السيطرة عليه لكن فشلوا لانهم لا يستطيعون

السيطرة بشكل كامل على الذين مثلك و مثله من البشر لذلك
يحاولون استخدامكم لكى تساعدوهم ذلك التطور بذكائكم و كل من
يمتلك فى ماضيه و ماضى عائلته ما يرتبط بهم و بمقاومتهم فان
معظم الاجيال الناتجة تكون فى غاية الذكاء مثل عائلتهم و كانوا
يراقبونكم لكى يعلموا اذا كنتوا تملكون تلك القدرات التى كانت

تمتلكها عائلته لذلك نحميكم من سيطرتهم عليكم و لن يصلوا الى هنا بسهولة .

- من كان ذلك الشخص من عائلتي ؟

- جدك

- لكن ماذا حدث لجدي ؟

- الامبراطور: تحذير الناس منهم و لكن لم يسمعه احد كأنه غير مرئى و توصلنا نحن اليه و حذرنا منهم و انضم الينا وحدثت المواجهة بين البشر و هؤلاء و بيننا ، و لكن بعد التحاد بيننا و بين البشر فى تلك المواجهة حاولوا تشتيتنا بالسيطرة على عقول البشر لكى ينقلبوا ضدنا و لكى يحصلوا على البؤرة بعد حصولنا عليها مرة اخرى و استخدموا

الهواء لكى يسيطروا على عقول البشر ، و كادوا البشر يأخذون البؤرة لهم، لكن فشلوا لعدم سيطرتهم علينا، لذلك يدخلون فالخط البديلة الان و هى الماء فهي للكل متاحة .

اناليا : و أين أمي من كل هذا؟

- فهي من كانت تمسك بالبؤرة فكانت هي الوحيدة المؤهلة لإمساكها .

- لما هى بالأخص ؟

- لأنها من عائلة ذلك الرجل و هى التى تمتلك تلك القدرات التى تؤهلها لكن امك استخدمت الجزء المجهول من البؤرة ، و ذلك الجزء كان خاص باظهار الحقيقة بالرغم انه كان يهددها بكم الا انها ضحت بنفسها من اجل الجميع فتم حصار المكان بأكمله

لاستخدمها لذلك الجزء فهو جزء من المفترض عدم استخدامه
ابدا.

- لماذا ؟

- لأنه يجعل كل من هم فى نفس المكان يتم حبسهم فى حقبة زمنية
محددة و لن يستطيعوا الخروج من تلك الحقبة و كان امامنا 3
ثوانى فقط لكى يهرب الجميع خارج ذلك المكان و لم تستطع امك
الخروج لانها هى من كانت تمسك بالبؤرة و كل من استطاع
الهروب هرب و دفنت هذه الموقعة و لم يتذكرنا البشر او يتذكروا
طريقنا بعد ذلك .

- و أين ذلك المكان ؟ و كيف كانت امى معكم فى الواقعة الذى كان
بها الرجل الذى هو من زمن بعيد ؟

- فى ذلك الوقت تداخلت الازمنة و كانت البشرية ستنتهى و كان
سيتم السيطرة علينا جميعا .

- هل امى موجودة به الان ؟ لنذهب وننقذها، اين مكانها ؟

- إنها موجودة فى اقرب مكان اليك ، انها فى تلك الجزيرة
الملعونة .

- أى جزيرة ؟ التى ذهبت اليها فى تلك المغامرة .

- جزيرتك هى نفس الجزيرة التى ذهبتى اليها فى تلك الرحلة
ايضا.

- كيف ؟ كيف ؟ انا لم ارى اى شخص هناك ، و لم تكن هي بنفس
شكل جزيرتي ، ما الذى تقوله؟ كيف امى هناك لماذا لم أراها و لم
ارى اى شخص من جزيرتى .

- اودلف : يسهل الان اللعب بالمكان و شكله من الممكن أن تكوني في خرابة و اجعلك ترينها جنة و تلمسين و تشمين و تسمعين ما أريد أن اريك اياه فقط و كل ذلك يكون بتقنيات توهم عقلك بانبهار ممكن تنتهي بك الى الموت بسكتة دماغية لكنية الموجات المترددة على عقلك مثل السم المنقوع في ماء ورد رائحته و مظهره و مذاقه نفسه و لكن يؤدي لموتك هذا ما يفعلونه الان بالضبط .

- الامبراطور : انتى هى رمز شفرة زمن ذلك المكان ، اى حين يحين الوقت و تذهبى للمكان سترى امك و معها بؤرة الزمن و قد حان الوقت من جديد للنجاة لها .

- واين كانوا الناس الذين على جزيرتي عندما ذهبت اليها ؟

الامبراطور: كانوا موجدين لكن انتى بقدراتك حللتى شفرة ذلك الزمن بعقلك الى تلك الجزيرة المهجورة .

- هذا يعنى انى عند ذهابى الى جزيرتى الان سأرى امى ؟

- ليس بالضبط يوجد شروط لذلك .

الشرط الاول : سيتيح لكى فقط 3 ثوانى لكى تنقذها .

الشرط الثانى : هو انك لا يجب عليك الدخول الى الجزيرة بنفسك لكى تنقذى امك لان اذا خطيت خطوة داخل الجزيرة ستحرقى انتى و امك و ستموتوا .

- لكن لماذا ؟

- لأنك ابنتها و هي تعاقب الان من المفترض ، اذا تمت ال 3 ثوانى.

- و ان لم استطيع ان انقذ امي ماذا سيحدث ؟

- ستموت امك و ستكونين فى خطر لا فى الوقت الذى تكونى فيه هناك سيكونوا هناك لان بعد ال 3 ثوانى ستنتهى الحقبة الزمنية المحددة و ستظهر البؤرة فى ذلك المكان و ستدخل الازمنة و لكن تلك المرة لم تصل لنا المعلومات هل سيكون البشر هناك ايضا ام نحن و هؤلاء فقط ، فيجب ان نحصل عليها قبل ال 3 ثوانى ان ينتهوا ، ستذهبين مع اودلف فهو يعرف كل الخطوات القادمة .

- لكن هذه امي ، اين اخى اذا فهو ايضا اختفى معها .

- ان اخيك قد علم بأمرهم و حاول حماية امك و ذهب معها و لكن عندما حبست امك فى تلك الحقبة ضغطوا هؤلاء عليه لكى ينضم اليهم مقابل ان يعيدوا له امه بكسر الحقبة الزمنية و بعدها سيطروا عليه بسبب استسلامه و ضعف ارادته لكن ليس سيطرة كاملة لانه من نسل عائلتك.

- أ اخى مع العدو ؟ كيف سأفعل ذلك ؟ لما لم يكسرها احد منكم .

- لان يلزم لكسرها ان يكون الشخص قريب بمن يمسك بها داخل الحقبة الزمنية.

- و هل يعلم ابى بهذا .

-الامبراطور : نعم علم . و لماذا لم ينقذهم ؟ لان ابىك قد مات .

- ما الذى تتحدث عنه ؟ من ؟ أقتلوه بعد اختفائي . ماذا تقول ؟ ان ابى كان معي حتى اخر يوم قبل مجيئى الى هنا .

- اودلف : هذا ليس ابيك انه من هؤلاء المتحكمون لكى يروا قدراتك و عندما تأكدوا منها كانوا سيسيطروا عليكى لكى تساعديهم و لكن فى اليوم الذي كانوا سيفعلوا ذلك اودلف قاد الفريق و احضرك لهنا .

- كيف؟ أ من عشت معه بعد أمي و أخي غريب لا أعرفه أ خدعت كل تلك السنوات؟

- كيف مات؟ وما الذي حدث ؟

- الامبراطور : ستعلمين كل شيء في معاده المحدد واعتذر لك بإخبارك بذلك الشيء ، هذا ما استطيع قوله لكى ليفديك بالمهمة .
و فجأة كسر زجاج نافذة الغرفة و سمعنا اصوات ضرب بالاسلحة .
- الامبراطور: انهم هنا حتى يأخذوكم هيا سريعا اذهبوا الى مكان (اسطورة تنافى الوجود) و اودلف يعرف الباقي .
ثم فتحت حفرة تحت قدمى انا و اودلف منيرة بشكل مرعب و كأن بها نيران و انطلقنا بها و كانت تغلق فوقنا .



"Part 11"

● (قلادة تنافي الوجود) ●

اثناء انزلاقنا في تلك الحفرة المنيرة و كأنها تشتعل و لكن الغريب انه كان فقط نوراً و عندما أدخلت يدي فأحد الجانبين و نحن ننزل ببطي فذلك الضي المشتعل احدث تموجاتٍ حول يدي فخفت و سحبتها و بمجرد سحبي لها زادت سرعة انزلاقنا للأسفل ثم القى بنا في نهاية تلك الحفرة أمام باب ، حاولنا فتحه و لكن كأن لا شئ يؤثر ع الباب و لكن امددنا ايدينا داخل ذلك الباب فحدث لنا كما حدث لي في أول الحفرة ثم هم اودلف مسرعاً الى داخل ذلك الباب المغلق ثم سحبني قبل توقف تلك التموجات ،

و اوصلنا ذلك الباب إلى بيتاً قديماً للغاية و مليئاً بالغبار و عندما أمسكت بقماشة غريبة بالمكان اتفقدتها و عندما افلتها لم تسقط ع الارض كأى شئ طبيعي بل عادت مرة أخرى مكانها ، فنفخت الغبار الموجود على المكتب تتطاير فالمكان و ثبت بموضعه.

اودلف: ان تلك الحفرة أدت بنا الي زمن قديم متوقف الان و من الممكن أن يكون متوقف لتواجدها أو لشئ اخر لا افهمه.

أناليا: زمن اقدم مما كنا به !؟

فتحركت الأشياء حولنا و بدت و كأنها تشغل لنا احداث ذلك المكان، و مع بداية الأحداث وقعت أناليا ارضاً و هي تبكي مما يحدث .

اناليا : ما هذا ؟؟ هل ما يحدث أو ما اراه حدث حقا ؟

ام يلعبون بنا ككل مرة في ذلك الواقع المشنوم؟؟

لا لا تجاوبني بالتاكيد انها لعبة ، لأول مرة منذ ان جئت هنا اتمني أن يكون الألم الذي يتسببه لي هذا العالم حقيقي لان معرفة حقيقته ابشع و أقبح من ألمه الواضح و المباشر .

ثم ركضت محاولة أن تخرج من البيت .

أودلف : إلي أين تهربين و إلي متي ستظلي تهربين من الحقيقة إلى أن تصدمي بواقع أقبح مما سبق لتغافلك عمدا عن حقائق خشيتي مواجهتها.

اناليا : لم أهرب يوماً وقفت أمام أشياء هدمتني و اماتتني من درجة رعب حدوثها و لم استسلم لخوفي من مواجهة تلك الحقائق الواقعة لدقيقه واحدة فلماذا تتهمني بالجبن مادمت لم تعرفني حق المعرفة للحكم علي ، أ تعلم إن كان ما رايناه حدث بالفعل ، فكل ذكرياتي بل هويتي قد تدمروا لم اعد اميز هل ذكرياتي التي عشتها مع اناس ظننت إنهم حقيقيون و اكتشف انهم مختلقون و ان من كنت اطمئن بوجودهم كانوا يتجسسوا علي في صورة أحبائي كأبي و غيره من حولي كي يسيطرون علي لصالحهم ،

تشوهت حياتي كلها ما سبق و ما أتى منها فماذا بعد ؟؟؟

و إلى أي مدى سيحاول واقعكم هذا اماتني و على اي الأساس يحدث كل ذلك؟

اودلف :بالتاكيد انك وقفتِ أمام تلك الأحداث و لكن كان بداخلك
محطم مهزوم اخطئتِ المواجهة تلك المرة ففعلتِ بمواجهتك هذه
كالذي اتى بخيال مائة على وشك الانهيار و ثبته مؤقتاً أمام الرياح
الشديدة ظناً منك انها ستهدئ يوماً كي تسمح لك بتلميم ما تبقي
من ذلك الخيال ، لما تكسرينك لتلك الدرجة ان لم تسمح لك الرياح
اتي لنفسك من الشجر خوص لحمايتكي و لمي شتات امرك بما
يناسب تلك الرياح ثم واجهتها بتغيرك لاتجاهها و ليس بتداخلها
بين اطرافك و كسرها لما حمتيه منها في فترة وقايتك ،

و نعم انا لا اعرفك جيداً أعلم فقط اعلم انك لا تنامين الا بعد ان
تكتبين في دفتر امك لانه بمثابة وجودها معك في كل يوم و لا
تخرجين من البيت الا و انتِ تضعين في شعرك دبوسها المفضل
مدعية انه يريحك و لا تأكلين الفراولة و اللوز لان لديك حساسية
منهم و لا تخبري احداً بذلك لاحراجك من هذا و عندما تنامين
تحبين ان تاخذي ساعة في تأليف قصة في عقلك حتي تحلمين بها
و شعرك...

اناليا : كفي كفي ، كيف علمت بكل ذلك ؟؟؟ هل كنت تراقبني ؟؟ و
إن كنت حمامة لن تعرف كل تلك التفاصيل التي لم أخبرها لاحد..
من أنت كي تخبرني عن نفسي كل ذلك حقا و كيف تفهم ما اشعر
به لتلك الدرجة ؟؟

اودلف: انا كتلك الأحداث حدثت و لكن بعض الأمور تقلب فتتسي
دون قصد منا و لكنها دنيا

و لكن بعض الأمور لا تنسي و إن باتت قرناً فصدقها يُحفر في قلب
الإنسان لا عقله ستتذكرين ذلك في وقته ،

فلا تنشغلين بي و لا تشك في اي حدث حييتي فيه سعيدة و إن كان
خداعاً و إن بت انت فقط في ذلك المكان حقيقية فإختلقت السعادة
لك كي تدخل في رفوف قلبك و تقويه بعد ذلك لا لتضعفه كلما
تذكرتي انك فقط من كنت و السعادة حقيقية فلا مانع من حصولنا
من اللاشيء على شيء مادام خلق لنا في ذلك المكان فالتقوي بها
كي تجعلها حقيقة بعد ذلك مع امك و اخيك ...

فهمت مهرولة : انه وشاح أمي كم اشتقت اليها رائحتها به و هنا
كأنه جديد ، و تجولت في ارجاء البيت و كان ملئ بالصور التي لا
تتذكر عنهم شيء بالرغم من وعيها في ذلك السن قد قضوا فيه
فترة قبل انتقالهم للبيت الذي حدثت فيه الحادثة .

أناليا : في ذلك البيت رائحة دفيء لم أشعر بها بحياتي من قبل أ هم
لعبوا بذكرياتتي و من الممكن انهم قتلوا ابي و هو يحاول انقاذ أمي
بعد اختفائها ، لم اعد أعلم شيء و لا اريد المعرفة يكفيني ذلك الدفيء
الذي غمر قلبي هنا .

و مع لمسها للجدران البيت فجأة فتح مخبأ سري للمنزل اسفله و
عندما نزلوا به وجدوا مجموعة صور لأشخاص مغطاة بالأتربة و
كانت بينهم صورة خلفها مكتوب عليها القائد .

أناليا : و لكن مع ذلك انا من القرن ال ٣١ و تلك الحقبة تبدو في
القرن ال ٢٠ أو قبل ذلك كيف جننا هنا من الأساس؟؟

اودلف : ليس لدي معلومة مؤكدة و لكن الواضح بالتأكيد اضطر والدك ان يأتي هنا كي يحميكم أو لعمل ما و من الممكن أن تكون ولدي هنا أيضا و نقلت للقرن ال ٣١ بعد ذلك لضرورات أمنية كل شئ جائز .

اناليا : أ تري ما تقوله منطقي كي اصدقه؟؟؟

اودلف: لحظة فالتأتي سريعا و تلقي نظرة على ذلك..

فكان هناك حجرا بجانبه رسالة منحوته كلماتها تخرج ضي :

ابنتي الحبيبة أعلم انك ستاتي يوماً ما سيكون حان الوقت لتكلمين الاجزاء المفقودة بذاكرتك و اننا مهما حاولنا حمايتك انتي و اخيك سيصلون اليكم فذلك قدر و بما انك تقرئين تلك الرسالة اذن انت اتميتي ال 18 عام على الارض و اذا سيكون مر على الحادثة 10 قرون و امك في تلك الحقبة لا يقدر احد على مساعدتها ،

بعد تلك الحادثة اوصلوني من في المحيط الي جزيرة انت و اخيك و تركتكم مع رجل كبير في السن و ان من في المحيط سيحرصون على حمايتكم و عندها سأكون قتلت قائد هؤلاء المتحكمون و لكن اعلم انه عندها سأكون قد تمت و ذلك الحجر سيساعدك لمعرفة ما تبقى من الوقت على اتاحة البؤرة للجميع سيري بطريقك و افعلي ما يمليه عليك ذلك الطريق مهما كان صعب كي

ينتهي MS (المتحكمون)

نظفوا العالم من طمعهم و جمعهم الفاحش و لكن لا تكررى خطانا
و فرقي بين الحقيقة و الوهم المتجسد فى حقيقة فبينهم خط رفيع
للغاية ، و تلك الخريطة ستصلك لما تبقى لمعرفتك للحقيقة كاملة
و عندما تعود لى قطع ذاكرتك المفقودة فالترجي مع امك
و اخيك بيتنا القديم سأراك يوماً ابيك الحبيب .

انهمرت بالبكاء و انهارت ارضاً : انه حقيقي قد قتلوه ، كل ذلك
حقا حدث بالفعل ، كنت اتمنى ان يكون كل هذا ما لا يستوعبه
عقلي مجرد كابوس ساتعافي منه بمجرد صحوي منه .

اودلف: نعم انه كابوس هل ستفضي على ذلك الكابوس الى ان
يتحول واقع مقبول و مدرك من قبلك ام ستجعلينه وحش يقضي
عليكي و تظلين منهارة أرضاً هكذا و الوقت يمر عليك دون
جدوى.

ثم رفعها و قائلاً بصوت معنف : همى و لتقفين على قدميك
شامخة و رافعة راسك ان راك أعدائك هكذا و انتى مقبلة عليهم
سيفتكون بك بنظراتهم قبل أفعالهم حتى و لتعلمي انك دائماً تقدرين
و إن استحال شعورك بقدراتك ، ان كان ذلك حقاً فوق طاقتك لكان
لم يختارك قدرك لتتحمليه ، مادام تعشيه اذن انت فقط من تقدرى
على حمله و النجاح به انت فقط .

اقفى امامهم و لا تنظرى ورائك ابدا ، لا تخافى فانا ورائك احميك
مهما حدث ، وسأوجهك ان خفت و تهت .

اناليا : كيف يعقل ان يتواجد ذلك الحجر الإلكتروني في تلك الحقبة
القديمة .

فالتقط اودلف الحجر الالكتروني الذي كان له مكان لبصمة أناليا
كي يطلعنا على الخطوات القادمة و بمجرد ان وضعت اناليا
بصمتها ظل يخرج إشارات مرئية نتجه ورائها الى ان وصلنا
لبركة ماء في ذلك المخبأ و الواضح انه يجب أن ننزل بها و بعدما
نزلنا الماء بدعت إشارات الحجر بعمل تيار مائي يسحبهم بشدة
لدرجة لم ينتبهوا جيدا لطريق السباحة حتى اوصلهم الى مكان
أعلى الماء و صعدوا على السلالم .



لمكان اشبه بالخرافة لا يصدق وجوده من الاساس و كان لشكل الحجر الصغير الذي معنا اكبر منه امانا كأنه معلق و به مكان للحجر الصغير .

أناليا: أين نحن ؟

اودلف : اننا بقاع المحيط اتي ذلك الحجر بنا هنا لقلادة تنافي الوجود على ما اعتقد.

أناليا : قلادة ماذا ؟ ألن يأخذنا الى حيث تتواجد امي؟؟؟

اودلف: انتظري لنضع الحجر مكانه اولاً.

فوضعنا الحجر الصغير في تلك الفتحة فخرج من الفراغ أسفل الحجر الكبير قلادة و ظهر شاشة تكنولوجية بها

الاتي :

ان قلادة تنافي الوجود حسب اسطورتها لها محاولة أخيرة مع التحضير الشديد بلمس قلب القلادة لعدم التلاشي للابد .

أناليا: كيف نتلاشي للابد و ما هي الاسطورة؟

و كانت مقدمة على لمسها و تفقدها .

اودلف: انتظري اتبعي التعليمات فذلك حدث حقيقي من قبل فالتمسكي بسلسلها و ارتديها و لا تاتي ببصمات يدك أبدا لقلب القلادة .

فالتقطتها اناليا كما قال لها ، أناليا: و لكن لماذا لا يجب أن تأتي بصمات يدي عليها فمكتوب هنا اسطورة اي خرافة .

اودلف: تلك الاسطورة حدثت مع الأسف

« فكان هناك شخصان كل منهم كان في حقبة مختلفة عن الآخر كلياً ووجد كلا منهم نفس القلادة في زمنهم فجمعتهم معا في زمن مختلف لحصولهم على نفسها و لكن في حقب مختلفة و كانت الفتاة مريضة على وشك الموت ام الفتى كان محتال نوعا ما و كان شرط عمل تلك القلادة معهم ان يبنا أسرة حقيقة في ذلك الزمن و إن كان زمن موهوم لا يمت الواقع بصلة و لكن تلك القلادة كانت تحتاجها الفتاة كي تظل مع أهلها وقتا اكثر المعتمدون عليها و الفتى كان يريد القلادة كي يحتال بها و يكسب مالا و لكن بدافع حماية أخيه الصغير فمن سيحصل عليها فتزوجوا فالأول كي ينفذوا شروط المسابقة و هي عمل أسرة ليس بالشرط بها أولاداً و لكن يكن بها مسئولية دافعة للحياة كلا منهم خدع على الآخر ففي نهاية تلك التمثيلية سيعود كلا منهم بالقلادة في زمنه و لكن اعتادوا على بعض و احبوا بعض قليلا و لكن بعد فوات الأوان كانت القلادة كسرت لنصفين و خرج منها قوة اصبحت لعنة عليهم فقرروا التخلص من نصفها المضى الذي يخرج اللعنة و القوا به بالمحيط و لكن بعد ان بصامتهم اصبحت عليه و لكن سحبوا مع تلك القلادة و تلاشوا كأنهم لم يأتوا و تبقت فقط نصف القلادة هنا بقاع المحيط و تلك الاسطورة. »

اناليا: اختفوا كيف بتلك السهولة بعد كل ذلك و ماذا حدث لعائلتهم؟

أودلف: لم يتضح الى اين اختفوا و لكن عائلتهم تغيرت بعد اختفائهم و كأنهم لم يتواجدون حقا و كل ما كانوا يحاولون تحقيقه لعائلاتهم حدث فقد حققت الجزء الأول من امانتهم الذي احتالوا بها على بعض لأجل القلادة .

و صدر صوت إنذار فجأة ملئ المكان و ظهرت لنا الشاشة الإلكترونية ان اليوم هو اليوم الموعود و تحول المكان من حولنا لأخر و مع وضوح المكان شيئاً فشيئاً و لم اجد اودلف بجانبى فقط انا بجزيرتي .

أناليا: انها جزيرتي نعم و ركضت حولي لم يتواجد احد بالمكان و اخذتني قدماي الى بيتي فكل شئ كما هو قبل اختفائي حتى رائحة المكان كما هو سأجن امازلت مكاني و سيأتي اودلف الان يخطفني من هنا من ثم سمعت قطرات رمال تتساقط ببطئ و فجأة و جدتني بعد ما كنت أمام منزلي تحول المكان الى وجودي اما باب الجزيرة و هو مغلق و اري الناس بالداخل تتحرك حاولت فتح الباب ببصمتي لم استطيع و ناديت بكل عزمي لم يسمعي احد بل أحدهم فتح الباب و لكن حاولت الدخول لا فائدة و كأنه مغلق احاول لمس الأشخاص و لكن كأني هواء غير موجودة مقيدة أمام باب الجزيرة لا يسمح لى بالدخول أو التحرك من مكاني و يزداد صوت تساقط قطرات الرمل و لا اعرف لما اتواجد هنا و أين اودلف؟؟ هل هي لعبة ام ماذا ???

من ثم سكنت حركات الجميع و ثبتوا مكانهم و صمت صمت تساقط تلك الرمال فعندما و وضعت اصبعي لبصمة الباب ظهرت شاشة إلكترونية تنص :

■ الان انت في القرن ال ٢١ .

■ يوم ١٨ فبراير ٢٠٢٤ م .

■ أمامك محاولة واحدة لمدة ٣ ث

■ سيعد الوقت بالساعة الرملية منذ بدايتك لفتح ذلك الباب و إن لم تخرج قبل انتهاء الموعد ستحترقين مع تلك الجزيرة و التي سيتم اختفاؤها للابد بعد الاحترام الكامل لها
◇ اذا كنتِ مستعدة فالتضعي بصمة يدك مرة اخري .

فأغمضت عيناى بشدة خائفة ، كيف يأتي ذلك اليوم بتلك السرعة و كيف ادخل و ليس معي خطة للدخول ؟

اعلم جزيرتي و لكن لا أعلم أين هي امي بالداخل و هل حقا كانت كل تلك الأعوام مجمدة هنا حولي و لم أعلم، ماذا أفعل؟؟؟

فعزمت أمرها و وضعت بصماتها و بمجرد ان قرء الباب بصماتها اختفي كل الناس الذين كانوا مجمدون الحركة أمامها ثم فتح الباب ، ليس لدي خطة الى اين اتحرك و اكسب وقتاً .

و بمجرد دخولي اول خطوة بالجزيرة اختفت طاقاته التي أعرفها و بقي طريقين فقط البحر و البر و ظهر فالسماء تلك الساعة المقاسة للوقت المتبقي و لكن مع كل هذا الرعب المفجع لعقلي سمعت صوت من هدأ من روعي .

اودلف : انطلقى بكل ثقة في نفسك ستصلين و انا معك و إن تهت أو اضعت الطريق فقد عملت حساب تلك المصادفة و وضعت حول يدك ذلك السوار ليجعل بيني و بينك اتصال عقلي .

ثم انارت تلك القلادة بشدة من حول عنقي اضاعت أمامي الطريق
المظلم و كان جانبي مظلم كان مخيف للغاية فضي القلادة ينير
خطواتي فقط و ظليت انادي علي امي و لكن لا فائدة و صوت
الوقت يتسارع و ذلك الطريق لا ينتهي .

اودلف : انتبهني من الحدث الحقيقي عن غيره فوقعت الحادثة بين
تجمع كبير من الناس .

اناليا : يوجد صوت قريب فركضت باتجاه ذلك الصوت و لكن اول
شئ كان خداع فوجدت كائن متوحش يفتك بكثير من الناس .

اودلف : تلك القلادة تضي لكي خطواتك لا تدلك على الطريق
اهربي .

فألقت نفيها بالماء مسرعة و كان قد مر ثانية و نصف و ضوء
القلادة بدا بالانخفاض و حول الطريق تحت الماء بشر ميتون
فكنت اتبع أثار الأقدام التي على اليابسة و لكن صعقت من صدمة
ما رأيت و جدت ابي فوق اليابسة يمد لي يده و يقول لي تعالي
لنأتي بأمك معاً وحدك ستكرري خطائي تعالي معي اخرجي من
الماء نتفقد المكان معا قبل فوات الأوان.

أناليا: ابي انه انت؟؟ و لمست يداه نفس الملس و الدفء
انه حقا انت و لكن انزل فيوجد فوق من يفتك و يقتل البشر تحت
امن .

الاب : لا فرق فبالاخير سننتهي بالموت تعالي معي سأمنك جيدا .

اودلف : اناليا ماذا يحدث ما الذي تقوليه هذا؟؟ لا لا انتظري لا
تستمعي لما يقوله هذا جزء من خداع البؤرة لحمايتها من الفقد .

و لكن في نفس الوقت كان ذلك الاب المزيف يمسك اناليا من ذلك
السوار و قد أغلقه بدون ان تشعر فلم تعد تسمع لاودلف فقد فقدت
الاتصال العقلي بينهم .



"Part 12"

● (missed mistake -12) ●

أناليا: أين أنا؟؟ انه بيتنا قبل حادثة أمي و اخي ، كيف وصلت الي هنا ؟ كان أبي أمامي منذ ثواني .

ووجدت من يضع لها قلادة حول عنقها بصوت حنون تعودت بوجوده اماناً لم تستشعر بمثله قط .

قائلاً : كل عام و ابنتي الذكية بخير و فرح يعم حياتها و لا يفرقها أبدا ، لماذا تبكين يا جميلتي الا تعجبك القلادة إنها على شكل شمس كما تحبينها،

ثم عناقتها و مسحت دموعها : هل كل تلك الدموع حتى تذهبين تلك الرحلة لا تتحايين علي قد قلت لك لا ذهاب هيا ابوك و اخوك اتيان مع هدايهما لك فالنمرح اليوم .

فعندما همت أمها ذاهبة تفتح الباب لابيها أمسكت بيدها و عناقتها بقوة و هي تبكي .

اناليا : اشتقتُ لكِ و لحضنك و لرائحتك و لصوتك و امانك و ضحكاتك و كل تفاصيلك أمي ، و لكن كيف جئتِ هنا ؟

الام : ما كل هذا قد اختفيت بعض الساعات اليوم حتي أتى لكِ بتلك القلادة التي تحبينها فلا تهولِ الموقف و ابيك على الباب ينتظر هيا لنفتح له و اغسلي وجهك اولاً .

فدخل ابيها و من ورائه أخيها محدثين جلبه عيد الميلاد ثم اعطها والدها هدية عيد ميلادها دفتر وردي اللون و أخيها هداها ساعة رملية لون رمالها ازرق .

اناليا و هي تبكي : يا الهي هل تعيدون نفس كل شئ حدث يوم مولدي الثامن بكل تفاصيل اليوم هل نجونا أمي كنت ممسكة بيد ابي و لا أتذكر ماذا حدث بعدها فقط وجدتك أمامي بعدها .

الاب : ما أجمل فستانك الارجواني حبيبتي اتعلمين ان وضعتي حزامك الاسود عليه سيكون أجمل.

اناليا : لماذا جميعكم ترددون الحديث بكل تفاصيله ؟

فأتى ابيها بالحزام الاسود ثم البسه لها : لتري نفسك فالمرأة كم اصبحت جميلة ..

فاوقعت الطبق الذي كان بيدها بعدما نظرت فالمرأة و تتراجع في خوف و تحاول التقاط انفسها من كثرة الخوف .

اناليا : كيف؟؟؟؟ لا أين أنا؟؟؟ و من تلك التي بالمرأة؟ كيف انا الان بال ١٨ من عمري ؟ أ حقا بالثامنة؟ هل وقعت بفخ ام كل هذا حلم ام ما كنت به هو الذي حلم ؟

ولكن الاغرب عندما ذهبت من أمام المرأة تتراجع للخلف كانت ثابتة بالمرأة و كأنها لم تتحرك و تنادي على امها و ابيها لا أحد يسمعها و لكن رأت حديثاً لابويها لم تعرف عنه شيئاً من قبل .

نورين (الام) : أنور وجدت ذلك الكتاب ملقي فالحديقة أمام المنزل من اين أتى لنا ؟ لم أرى كتباً ورقية قط هل اعدوا صنعها ؟ و الاغرب من ذلك ما يتواجد بداخله كأنها قصة اسطورية .

انور (الاب) : لماذا لم تخبريني قبل ان تلمسي ذلك الكتاب انه فخ ،
فامسك الكتاب و فتشه وجد زر فصله فتحول الكتاب لرمال
منتطيرة.

كيف تفعلين ذلك بنا ي نورين انه فخ ؟؟ ألم اقل لك تحذري تلك
الفترة ؟ أين الاولاد ؟ هيا اسرعي اذهبي حيث اتفقنا و ساتولى امر
الاولاد انا .

نورين : فالمنزل يلعبون بالهدايا لا تقلق .

ثم طرق الباب فركض أبي قبل ان يفتح مننا الباب و رأيت أبي أخذ
أخي و انا التي رأيتها كانت مازلتُ أمام المرأة واقفة و ذهبت مع
أبي و اخي لتلك الغرفة و أغلق علينا النوافذ و الباب و أنزلنا تحت
الغرفة بغرفة اخري مليئة بالألعاب كي يلها ، و كل ذلك اتذكره و
ظننته جزء من مفاجاة عيد مولدي.

و لكن رأيت باقي الحقيقة فقد كان من يطرق على الباب هو اول
من كان بقائمة الصور بمخباً جدي ، راه أبي و تغير وجهه و سمح
لهم بالدخول و لكن ذلك الشخص و هو قادم للداخل نظر تجاه
وقوفي و ابتسم ابتسامة طفيفة و لكن كان خلفي صورة لعائلتنا فلا
أعلم اهو يراني ام يقصد تلك الصورة الإلكترونية المجمعة لأغلب
عائلتنا من قروناً سابقة، فلا احد يراني منذ ان اخذني أبي و انا بال
٨ أسفل البيت .

- ذلك الشخص : انت تعرفني اعلم ذلك و بما انك تعرفني سأقصر
عليك الوقت و أقول لك المختصر من الحديث، اعلم انك تعرف
بشأن البورة و مكانها لان ابوك عندما انفصل عنا سرقها منا.

- الاب : لم يسرقها بل حمى الجميع و العالم من شر افكاركم و افعالكم ،

- ليس هذا ما انتظره منك ، لا تكن غيبيا مثله و انضم الينا و ستكون من اسياء ذلك العالم الذي تتحدث عنه و لكن ارى انك تبالغ قليلا نحن نطور العلم بها فقط تعلم ان ابوك بأخر أيامه رحمة الله عليه كان يخرف من جنونه العقلي الذي اصابه من فرط ذكائه .

- الاب بضحكة سخرية : لا اريد سيادتكم تلك و إن كان أبي جن لانه انفصل عنكم فالتعتبرني مثله مجرد مجنون بل و أكثر تعلم كل جيل يكون ألن عما سبقه و من هيئتك أرى انك من جيل جدي لا أبي و لكن تدخل الذكاء الاصطناعي بهيئتك تجعلك تظهر أصغر قليلا و لكن تكشف المهنة عند صانعها مع الأسف .

ثم وقف أبي: ترى وقتي ثمين للغاية و مشغولا لألتهي بجنوني هنا و مع اذنك فالتدعني اوصلك للخارج .

فضحك ذلك الشخص و هم واقفاً ثم هو و من معه رفعوا أسلحة غريبة نحو أبي ثم وجدت أخي الكبير و امي معهم قائلا: لماذا تجبرني على فعل ما لا أحبه بدون دماء أتقول على مكان البورة ام اجعلهم يتبخرون من أمامك و لا تجد لهم أثر أبدا و تبقي بجنونك وحدك هنا حتى تنتهي مثل والدك على ايدينا أيضا أيهما أفضل الحل بيدك .

الاب و هم ممسكون به : لتواجهني انا اذا كنت رجلا حقا و لا تتخفي بزوجتي و ابني .

ذاك الشخص : و من قال لك اني رجلا أو بشرا من الأساس
فالتفهم مع من تتعامل وأظن انك تعلم انني اقدر على فعل اي شئ
قراءة كل ذاكرتك الان و لكن بعدها ستحرق دماغك و تموت مع
الأسف و من الممكن أن نحتاجك بعد فيما ان تخبرني أو ارسل
زوجتك و ابنك للابد الى الالاشئ ،ثم اختفي نصف أمي لنجرب معاً.

ابي: انتظر انا لا اعرف شئ عن مكان البويرة أبدا فقط اعرف
قصتها لا شئ اخر.

ذاك الشخص: هكذا لن نتفاهم انت تعلم انني اعلم بأن والدك لم
يخبر احد باي شئ سوي لك .

الاب : فلتمسح المكان مسحة إلكترونية و تري احداث المكان و
كان أبي يعيش هنا فترة قبل موته و ستعلم انني اقول الحقيقة ام
لا.

و لكن الغريب انني لم اتواجد مع أمي و اخي كل ما اتذكره ان أخي
كان يلعب معي و لكن لا لا تذكرت ،

و هي تبكي : فاتفق أخي معي ان ظليت في المكان الذي خبأني به
سيقتع أمي بذهابي للرحلة و كنت وقتها ظننت انه يفعل ذلك كي
ابعد بضجتي عنه و لكن سمعت كلامه كي يقتنع امي.

و كان أبي هنا و ذاك الشخص يمسح المكان و يعرض أحداثه قلقا
بعدهما سأل ذلك الشخص عني بعد رؤيته لي فاحداثيات المكان و
لكن فجأة وقفت تلك المسحة الإلكترونية و توقف عرض احداثيات

المكان و خرجوا جميعا خارج البيت بعد سماع صوت صفارة إنذار و اقفل أبي الباب على امي و اخي و خرج معهم للخارج .

اقف مكاني صامتة من الذهول كيف لتلك التقنيات ان تظهر في ذلك الوقت و كيف لإحداثيات المكان تسمح بحدوث ما هو ليس بمكانه أو حقبته يوجد خطأ بذلك المكان الغير المعروف فخرجت وراء أبي فاستطيع التحرك دون أن يراني أحد و لكن المخيف في كل ما كان يحدث بالخارج هو نظرة ذاك الشخص الى حيث مكان وقوفي و كأنه يراني و مع كل تلك الفوضى العارمة بالخارج بين جيوش ذاك الشخص و جيوش المحيط بقيادة والد اودلف و كان غير مفهوم وجودهم .

ذاك الشخص : اتعتقدون عندما تجتمعون معا ستكونوا بربع قواي حتى وان اخفيت جيشي كله و ظليت وحدي اقدر ع الفتك بكم و فجأة أصبح أبي و الامبراطور و ذاك الشخص في دائرة مجمدة لا أراهم سوى بصعوبه بداخلها و سكن المكان بأكمله و لكن كل شئ متوقف حولي و عندما ركضت تجاه البيت لاري امي و اخي وجدت ذلك الشخص من داخل الكرة المجمدة يظل ناظرا الي و لكن الاغرب انني وجدت أبي بالداخل يقول لأمي هيا سريعا من هنا و فجأة اختفوا من أمامي و نظرت خارج المنزل اذا هم أصبحوا داخل تلك الدائرة و ذاك الشخص يهدد الجميع بهم و ياخذهم و يختفون شئ فشيئ و هم يصرخون و حاولت الركض لكي اذهب ابحت عني وانا طفلة لعلي أفعل شئ لهم او اى شئ يؤثر على ذلك الوضع و لكن لم استطيع التحرك و المخيف ان أبي مازال واقف أمامي لم يتحرك حتى بعدما اختفى أخي و أمي و احاول الصراخ عليه كي ينقذهم لا شئ فهو بجانبني و أيضا داخل تلك الكرة كدت اجن من ما

يحدث و اذا فجأة امسك أبي بيدي و لكن كيف و لا يراني أحد و تحول أبي لذاك الشخص و نظر الي قائلا : اتظنين حقا إنني لا أراك كيف ان اضيع بوصلتي و انتي اتجاهي هل يستطيع احد ان يضيع طريقه شكرا لك حبيبة ابيها لا تقلقي ستصلين لهم قريبا فصرخت محاولة الهرب منه و المكان حولنا صورته تهتز كدت اموت رعبا و أرى امي و أخي يختفون تماما و هو مازال أمامي و داخل الكرة المجمدة و المكان يهتز و صوت ضحكاته فقط تعلق و صوت قطرات الرمل تعود .

و فجأة سمعت صوت اودلف : عودي لرشدك فالتستفيقي لم يعد وقتا كافيا .

و المكان باكملة عاد مرة أخرى لما كنت عليه و وجدت نفسي مازالت ممسكة بيد ابي : هيا ابنتي لنذهب معا بسرعة .

ادقق بلامحه و صوته هو أبي بنفس تفاصيله و لكن لاحظت عندما ضحك انها نفسها التي كانت مخيفة منذ قليل .

أناليا: لا لا انك لست أبي، ثم سحبت يدها مهرولة الى الماء تسبح بعيدا كي لا يلحق بها و لكن بمجرد اسحبت يدها اختفي و فقط صوت ضحكاته المسموعة منه و لكن في لحظة كنت تحت الماء ليلا وجدت نفسي على اليابسة في النهار و أمامي مجموعة كبيرة من البشر محتشدون و لكن دخلت بينهم بسهولة فلا يراني أحدا على ما يبدو انها أمي أمسكت بالبويرة و دفعت أبي بعيدا و كان جيش ذاك الشخص يحاولون الوصول لأمي و لكن كانت قوة البويرة اقوى من وجود اي شخص بموقع الحادثة و لكن كنت انا فقط التي لا تأثر على تلك العاصفة القوية من قوة البويرة تقدمت ببطئ نحو أمي و التي تحولت كتمثال فور لمسها للبويرة اقترب و

انا مرتعبة ان اكون لا أقدر ان افعل شئ كما أن لا يؤثر على شئ
هنا فهذه هي الحادثة التي تجمدت بها أمي و لكن عندما عزمت
على لمس أمي سمعت بأصوات يقاتلون فيها بعضا لمنع بعضهم
البعض للوصول لأمي أو للبويرة فلمست بيد أمي و لكن
ظهر بمن أمسك بذراعي بقوة انه اودلف قائلا : لنفعلها معا و
نحررها بيد واحدة .

ولكن شعرت بصداعاً شديداً يكاد يفجر راسي و صاحبه دوار يكاد
يمزق عياني ثم وجدته امسك بيدي متجها نحو البويرة و هو ناظرا
الى عياني و في نفس اللحظة سمعت صوته من ذلك السوار
بالاتصال العقلي : بعد خروجك من ذلك المكان سيكون متاحا لي
القدوم اليك فالتصمدي و انا معك و لكن كنت لا اميز اذلك الصوت
أمامي ام فعقلي فكنت اموت لا اعرف ما يحدث حولي و داخل
راسي.

اناليا : اودلف لماذا دائما تساعدني و أجذك في كل أوقاتي المميته.
اودلف أمامها بابتسامه: لأنني احبك كما تعلمين و كيف لي الا
اتواجد بجانبك في كل أوقاتك الصعبة كي تعتمد علي في كل
لحظة و لا تكثرني لشئ .
اناليا : اجابة خاطئة .

ثم دفعته و صرخت بكل قوتها : انت من قتلت ابي نعم انت من
قتلته ، كيف يخيل لك ان خدعتك تلك ستنطل علي لمدة طويلة دون
أن اكشفك.

اودلف : أ تعلمين لقد خفت كثيرا بعد كشفك لفعلي
هل علي ان أهرب الان من عقابك لقد اضحكتيني حقا تلك المرة .

ثم اتجه نحوها وهو يدور يده و يخرج منها نورا طفيف ثم نشر
من يده ذلك النور بالمكان و تلك الانوار اخرجت موجات ضغطت
على راسها بقوة ساحقة و نرف انفها من شدته فرفع راسها قائلا:
لم نبدا بعد لماذا انتي ضعيفة للغاية حبيبتي

اناليا : من أنت حقا؟؟

رد قائلا : حزنت كثيرا الا تتعرفي علي جيدا انا اودلف حبيبيك و
منقذك و لكن الآن سأكون قاتلك فلا احد سيققتك غيري حبيبتي



Bassant Yasser



"Part 13"

● (قدر محتوم) ●

فأمسكته اناليا من عنقه : هل من كل عقلك ظننت انني سأخذع بحيلتك الرخيصة تلك ، فذهبت تلك الضحكة من على وجهه و ابتسم بسمة شر .

اناليا: من الممكن أن يكون ال AI لم يخطأ بشخصية اودلف و كشفها حقا بكل مشاعرها و لكن تلك المشاعر أو الحقائق لم يتفوه بها لمرة لي كما أنه دائما يجعلني اعتمد على نفسي مع احاطته لي و يتدخل فقط وقت الموت .

اودلف المزيف: اعجبني ذكائك بالرغم من ال AI الخاص بي لم يخطأ ابدا لكن يبدو انك ستتعبيننا قبل قتلك مثل جدك . ثم تحولت هيئته الى ذاك الشخص قائدهم .

اناليا : لتقتلني ان اردت الان فأنا أمامك فالتنفذ رغبتك و تواجهني كرجل اذا كنت رجلا من الأساس.

ذاك الشخص : يا الهي نفس كلام والدك ، كم انتم أغبياء نعم يا حبيبتي سأكرر مرة أخرى تعلمين انني لست رجلا بل نص ألي أو اقتربت من كمالي كآلي واع كما أنه ليس الوقت المناسب لدي لقتلك الان اريد الاستمتاع برؤية انهيارك شئ فشيئا كعائلتك و لنرى الى اي مدي سيصل بنا ذكائك لا قدر مكانته و استحوذ عليه بعد قتلك جميلتي (١٣) ، و لكن ممكن ان نلعب قليلاً أراهن انك لا

تتذكرني أو قد محوا ذلك من عقلك ثم امسك بذراعي و وجه أصبعه بعيدا قائلا : اترين هناك من هذا مفاجأة أليس كذلك ؟


أصبح راسي يؤلمني بقوة ثم فجأة تغير المكان حولي و رأيت نفس الدائرة التي كانت قبل فقدان أمي و اخي و لكن باحداث ليست مفهومة فكانت أمي متجمدة و ممسكة بالبؤرة و ذاك الشخص و ابي يتقاتلان و في نفس الدائرة و معهم شخص آخر يري الأحداث بصمت ، فركضت انقذ ابي و هو بموقف ضعف و اناذي ذلك الشخص المتفرج بأن يساعد ابي و لكن لا شئ .

اناليا : ابي لاااا ، ايها الحقير ماذا فعلت ؟؟ ماذا ؟؟ أقتلت ابي ؟ من انت لتقتل ابي ي حثالة ؟؟

ذاك الشخص اقترب منها : نعم انا من قتلت ذلك المغرور و لكن الاقبح فالأمر ليس قتلي لابيكي بل موافقة اخيك على ذلك و رؤيته لابيكي و انا اقتله للحق فاخيك اذكي من بعائلكم.

اناليا بصراخ شديد : انت كالأااا اذب أخي قد خطف مع أمي و لا يتواجد هناك ايها الحثالة سأقتلك بيدي.

ذاك الشخص: رويدا رويدا على نفسك اترين ذلك الشخص المتفرج هناك هو اخيك و لكن بعد ان كبر قليلا كل ذلك بذاكرتك و اوصلته اليك و انتي صغيرة و لكن قادة المحيط محوا لك ذلك ان

كنت لا تصدقين فالتقتربي من المشهد لترية بنفسك ام اعيدته
لك .

ثم دفعها نحو مشهد موت ابيا .

اناليا بصدمة تقترب ببطئ ثم وقعت على الارض منهاره فهو أخيها
حقا : هذا ليس حقيقي لا.

ذاك الشخص: كل ما تراه علي الجزيرة هنا مشاهد حقيقة حدثت
فلا مجال هنا لاختلاق الأحداث أو التلاعب بها ممكن استدعائها
فقط كما أن أخيك لم يفقد مع امك بل اتى بنفسه معنا كي ينتقم من
والدك الذي لم ينقذ امك مما هي به أمامك الان .

فاختفي كل من حول أمي (ابي و أخي) و ذاك الشخص من
الدائرة و بقت أمي أمامي و انا واقعة على الأرض أمام جسدها
المتجمد مع البورة .

ذاك الشخص هامساً لها : لا تقلقي فقد أوقفت الوقت كي اريكي
تلك الأحداث و اراك منهاره و لنرى ماذا ستفعلين لإنقاذ امك .
ثم اختفي ذاك الشخص من أمامها و هي تصرخ عليه : سأقتلك و
أثار منك ايها الحقير.

و اخذت تبكي على قدم أمها المتجمدة و هي تردد من انا حقا؟؟ لا
أفهم أين الحقيقة او أين أنا أو ماذا يحدث؟ لا استطيع التفكير...

و اذا بصوت اودلف يعود مرة اخري يتردد عليها مرة اخرى قائلاً

...

اودلف : ممكن ان يكون ما حدث أمامك الان يهد جبالا راسية منذ آلاف السنين من قوة رياح تلك الأحداث و مرارة حقيقة حدوثها و لكن انظري لما تبقي منها هو أفضل هو امك التي غابت عنك أكثر من ١٠ اعوام حتى الآن ألا تشتاقي لحضنها الحقيقي اناليا ألا تفكرين انها تنتظر مجيئك لتلك الحقبة منذ قرون مرت عليها هنا ، ان رايت الحقيقة من جانب واحد يحق لك ان تنهدمي و لا يعد لك قيام أبدا فلا تصدقي ما تراه عيناك فتهدم كل دوافعك فالتبصري حقيقة الأحداث بقلبك، هل اخيك الذي حماك منهم و ذهب مع امك أمام ذاك الشخص يخون؟ هل ابك اتاحت له فرصة لإنقاذ امك و لم ينقذها؟

اناليا : ام ماذا حدث؟؟ فبداخلي نزييف لا استطيع التحكم في وقوفه كيف تقول لي اتماسك و اكمل طريقي فكل شئ خادع هنا كل شئ كاذب فتعبت من الخداع لم اعد اعرف أين الحقيقة او اين أنا أو من انا؟ فمن انا اودلف؟

ثم استلقت على الارض مستسلمة و هي تبكي بنواحا من انا؟

اودلف : انتي اناليا حبيبي التي حاربت كل شئ لأجل ان تحيا و تبصر حقيقة حياتها و تقدر على خوضها بسلام مادمت حي و إن كان يجوز كنت خبنتك بقلبي من كل تلك الأحداث الثقيلة و لكن هي دنيا لن اقدر مهما كان حبي لك دفع عواقب طريقك اذا لم تقومي انتِ بدفعها فقدرت لنا حياة الواقع ان نكون ريحا فحياة بعض اما

تكون طيبة أو عاصفة لمساعدتنا على تجاوز العواقب و درجة ادراكك لذلك فقط هو من يحدد درجة صعوبة طريقك و لو كان يتيح لي لحملك طوال الطريق دون أن تمرى بعواقب و لكن تحتم علينا الحياة ان اخفف عنك تلك العواقب و ليس دفعها بدونك ،
فالتنهضي امك تنتظر و انا كمان انتظر ك فقد بقي خطوة واحدة و تفقك قيود تلك الجزيرة و ادخل اليك هيا ليس بعد كل ذلك الطريق تستسلمين و يضيع كل شئ

أناليا : أعلم ان لم انجح بتلك المهمة سأحرق هنا مع أمي و سنتهي عائلتنا بهذه الجزيرة بسبب تلك البؤرة الملعونة عقابا لنا ...

اودلف: لا تفكرين هكذا ستفعلينها هذا اختيارك لذلك لا تختاري أسهل طريق و هو الاستسلام...

أناليا ببياء : اودلف لا تقاطعني فانت و انا أعلم انها صعبة لدرجة من الممكن أن تكون تلك النهاية و بعدها ننتهي هنا ارجوك لا تعطيني أملاً ، فتلك الظروف التي من حولي تسلب مني حق ان أتأمل حتى بالنجاة ، فالان اريد ان أبوح بكل ما اشعر به فلا يهمني أن انتهيت هنا بدون معرفتي لحقيقة ما عشته أو حقيقة وجودي هنا أو حقيقة اى شئ كان مزيف بذاكرتي أو غيره فلم يعد يهمني ذلك فقد تخلصت من فضولي أمام كثرة انكساري بالأحداث السابقة و خروج نسخة مني اقوى مما سبق و اخذت تتغير تلك النسخ مع كثرة الصعوبات فبت لم اعرفني أو كيف وصلت لهما و لماذا كل تلك الأحداث الواقعة التي اوصلتني الى كم تلك النسخ القوية التي

تهت بينها فلم اعد اعرف أين أنا أو من أنا أو لماذا أنا و لماذا
اصبحت هكذا؟؟ و اسئلة كثيرة كي أتفهم الوضع الذي توصلت له
ولكن اتوه بين كل تلك النسخ و التساؤلات و الأحداث و أهرب و
لكن الآن لا الى اين أهرب و حان وقت المواجهة و إن كنت
سانتهي أمام تلك المواجهة .

اودلف : و لأنني اعرفك حق المعرفة و إن كنت لا تعلمين اثق بك
مهما تهت بين كل ذلك اثق انك ستقدين و ستجحين و لتعلمي أن
افضل مكان تهربي اليه لترتاحين من كل تلك الاعباء هو مكان
مواجهة حقائق مركز تاركك بحياتك ...

اناليا : قبل ان اذهب حتى و إن كنت اسمع صوتك صوت نجاتي
فقط و لا أراك فكما قلت سابقا اني حبيبتي فأنت بوصلتي و امان
فان انتهيت هنا فتذكرني بالخير و اشكرك على كل لحظة دعمتي
بها و كنت الحقيقة التي ادركها وسط أكاذيب الواقع...

ثم اغلقت وسيلة الاتصال العقلي بينهم و نهضت من على الارض
أمام أمها المتجمدة و مسحت دموعها و نظرت نظرة تحدي ثاقبة
لتحديات المكان حولها و أصبح صوت الساعة الرملية يعلو قطرة
تلو الاخري و كانت القلادة لونها يصبح فاتح شيئا فشيئ و كأنها
ستختفي فأخرجتها و ووضعتها حول عنق أمها ثم أمسكت البويرة
من يد أمها و ركضت بعيدا لتري ماذا سيحدث بعد ذلك فانفجر
الثلج الذي كان يجمد أمها و وقعت أمها أرضا و ركضت تجاهها و
عناقتها .

أناليا بيباء شديد : امي انها انا اناليا انت بخير لا يوجد بك شئ فقد
اشتقت للمسك و حضنك و رائحتك تنفسي بهدوء انا معك ...

فظهر امامهم باب الجزيرة و قطرات الرمل تكاد ان تنتهي و يجب
أن يخرجوا سريعا فسندت أمها التي تكاد ان تكون واعية و فتح
الباب و ظهرت جيوش امامهم فشعرت ان الجزيرة تسحبها و
الوقت ينتهي فدفعت أمها خارج الجزيرة و ركض اودلف لسحبها
للخارج فاغلق الباب و هي ظلت بداخلها



"Part 14 "

• (بوصلتك في تعثرك ⚡) •

مد اودلف يده لي من خلال القضبان الحديدية و حاولت بكل قوتي ان أتوجه للخارج و لكن و كأنني اذهب للموت بقدماي فكادت روحي تخرج من جسدي من قوة سحب الجزيرة لي اوشكت ان امسك بيده كي يسحبني و لكن فقدت وعيي و ظل اودلف يحاول كسر الباب او تسلقه و لم يجدي نفعا و فجأة توقف صوت حبات الرمل و بدأت الاصوات تتلاشى شيئا فشيئ.


اودلف: لااااا ماذا يحدث لم تلمس البويرة و و كان مازال وقتا كي تخرج أين الخطأ الذي ارتكبته لن ابقى صامتا هكذا لن اترك خدعات تلك الجزيرة تتحايل على الواقع كي تحرقها بداخلها لن اسمح بذلك فليجمع جيش المحيط بأكمله الان كما أمرت و لينفذ قائد الجيش الخطة البديلة كما اتفقنا.

الامبراطور: لا تتسرع اودلف لنعلم ماذا حدث اولا ثم نبدا بعد ذلك بإجرائتنا لانقاذها كي لا نضرها و نحن لا نعلم تمهل يا بني...

اودلف: ساعلم بطريقتي يا أبي لن انتظر حتى فوات الأوان و انا عاجز هنا و هي بالداخل تموت لا تقلق سانفذ ما اتفقنا عليه دون ضرر...

ثم ظهر جيش ذاك الشخص و خرج من بينهم : اخيرا تجمعنا مرة
أخرى فقط اشتقت لكم حقا اي اقصد اشتقت لسحقكم و أخذ يضحك.

فركض اودلف تجاه : نعم انت من وراء كل هذا ايها الحقير لا بل
سيدك الذي يحركك كالعلكة الحقيرة أدخلت اخيها للجزيرة قبل
انتهاء الساعة الرملية كي تسيطر على البؤرة و لكن لم تحرز تلك
المرّة فالتبعث لسيدك الحثالة ذاك انني سادمر كل ما خطط له و
بناه و لن اقتله كي يتحسر على نفسه....

فابتسم ذاك الشخص ابتسامة غضب: فالتنقذها اولا من اخيها انا و
انت تعلم مسير البؤرة بمجرد دخولها الجزيرة من البداية و لكنني
ساحصل عليها هي أو على حياتها فهي صغيرة للغاية كانت رمزا
لانتهاء حقبة تلك البؤرة فهي اهم من البؤرة بالنسبة لي 

اودلف: سنري الي أين ستجري الأحداث الان و من بعدها تعلم
ماذا سيحدث..

ذاك الشخص: لتنجح مرة واحدة بانقذها و لنرى في تلك الحقبة
المتكررة سنتنقذها ام لا و حتى و إن انقذتها تعلم انك تسيير نفس
خطواتك الفاشلة السابقة كي احصل علي حياتها ثم ضحك بسخرية
نعم من دون قصد منك و لكن كثيرا يكون فشلك نجاحا لي حبيبي...

ثم ادخل اودلف يده بداخل ذلك الشخص دون أن ينزف قطرة دما
واحدة و امسك شئ بداخله جعل لونه ازرق ،

اودلف: و لتعلم انت بأن نهايتك علي يدي فإما انا أو انت بذلك
العالم فلتتجو بنفسك مني أعلم كل شئ عنك و إن كنت ميت اكلنيكيا
و لكن ذاك الشئ الذي امامي اي كان هو سينتهي هو نسخه علي
يدي فلتصل ذلك لسيدك ايها الحثالة و بصوتي فهي مسجلة علي
ذاكرتك الان ايها المسخ..

فوق ذاك الشخص أرضاً و عاد لشكله مرة أخرى و ركض يتخبئ
بداخل جنوده، و انطلق اودلف مع جيشه كي ينفذون ما امرهم به.

و لكن على الجانب الأخر قد اختفت اناليا من أمام باب الجزيرة
الداخلي و لم يستطيعون سحبها أو حتى التعرف على مكانها و
أيضا اختفت جميع الجثث التي كانت ملقاه على الأرض فأصبح
مجرد مكان مهجور بعد لحظة غلق الباب.

و فجأة استيقظت اناليا وجدت نفسها تركض فقط بدون سبب في
طريق لا ملامح له و لا تري نهايته و لا تستطيع حتى التوقف و
تتنفس بصعوبة و مع ذلك يجب عليها الاستمرار و لا تعرف ما هي
دوافعها للاستمرار من الأساس و ظلت تتسأل لما هي هنا و عندما
استيقظت و ادركت أمرها لما وجدتت نفسها بتلك الحالة دون
توقف و لماذا عليها الاستمرار و لا تتوقف هل جسدها تعود على
الركض لدرجة انها غفوت و هي تركض دون أن تشعر ، هل
استسلمت ام انها تقاوم لا يتضح شئ سوي اصوات انفاسها العالية
من طول وقت راکضها دون توقف أو نهاية لذلك..

اناليا: هل علي التوقف و إن اردت ذلك كيف يمكنني اقناع جسدي بأن يوقف ما أخذه عادة بلا راحة بل راحته فوجعه فقد تعبت و مللت و لا أعلم أين أنا فلا نهاية لطريق بدايته ليست واضحة بالمرّة و لكي أقف يجب أن اتعثر...

ثم اوقعت نفسها على الارض و استلقت تأخذ انفاسها: في احيان كثيرة الوقوع يكون كي نأخذ انفاسنا و نجدد بوصلتنا من جديد لبداية طريق واضح نهايته فيكون تعب مجدي و لا مهلك فالوقوع راحة البدن و تعب العقل كي يحرك البدن لاتجاه الوصول...

و عندما التقطت انفاسها مسحت بنظرها المنطقة وجدت تلك البؤرة التي كانت في يد أمها مثلما كانت فنهضت و هي منهكة و خائفة من ان يكون كل ما فات غير حقيقي و إن أمها مازالت متجمدة و عندما اقتربت و هي تحاول الا تبكي من كثرة خوفها..

اناليا و هي تبكي: حمدا لله كان حقيقة انها البؤرة فقط و لكن مادام كل ذلك حقيقي لما انا هنا ، وفجأة ازداد توهج البؤرة مع قدوم ظل شخص .

فالتقطت خشبة من الارض و وجهتها تجاه ذلك الظل نحو عنقه
اناليا: من هناك ان لم تقل من أنت سأجعل الجزء الحاد داخل عنقك،

و اذا بأحدا من ورائها ياخذ تلك الخشبة من يدها واضعا السكين حول عنقها قائلا: انه انا حبيبتي هل نسييتني ام تناسيتني مثلهم هكذا ستفضيني اختي الحبيبة،

فنظرت ورائها: هل هذا انت ام انك خدعة مثل الباقي فلم اعد اميز
ما حولي من كثرة الكذب و الخداع...

قال لها: فالتنظري لتوهج البؤرة و ستعلمين ان كنت حقيقيا ام لا
او لا تنظري فالتمني امنية قبل ان اقتلك اناليا..

فانفعلت اناليا و دفعته اوقعت السكين من يده فاخرج سيفه نحوها.

أناليا: تقتل من هل جننت من غسل مخك هذا كي تكون بهذا
المظهر و بتلك العقلية و ماذا فعلت انا لتقتلني و أين كنت انت حتي
تأتي الان من الأساس فاني اعرف انك متت حسب معلوماتي
الكاذبة..

اخيها: انتي من متتي بالنسبة لي و جئت كي أكد تلك الحقيقة
فتحالفتي مع قاتلين أمتا فانك مثل ابيك.

اناليا : أبيتا أتعلم ذلك و إن كنت تري ذلك انا اختك الصغيرة الغبية
لا تفهم شئ أين كنت انت من كل ذلك لما لم تتواجد بجانبني و
تركنتي وحيدة بعد ذهاب الكل كنا معا و فجأة اصبحت وحدي و انت
اخترت ان تنتقم من نفسك و منا و لا أعلم أين ذهبت و لكن
مظهرك يقول انك اصبحت كالنار التي ستحرق الجميع..

اخيها: إنني كنت أصلح ما افسده والدك انتي و ليس والدي فقد
مات بالنسبة لي قبل مواعده .

اناليا بسخرية و هي تبكي : تصلح صحيح و ماذا اصلحت هل
اصلحت اسرتنا بيتنا ام الإصلاح بالنسبة لك هو قتلي كما يريدون
اي عقل تملك حتي تصدق تلك الأشياء التي تنفوه بها حقا ، أتعلم
جيد اقتلني و لا اريد ان أعلم اسبابك لقتلي اقتلني كي ارتاح انا و
لا يهم فكلا منا سيحاسب و انا اكتفيت من ذلك العالم و لا أعلم الي
أين أهرب نفذ ما تبرمجت عليه هيا اقتلني و لا تكن جبان.

فكان يقف أمامها محاولا الا يبكي و كان كلامها أثر حتي في
مظهره و كأنه كان مغلف بحجر ينكسر شيئا فشيئا قائلا: نعم
سأقتلك و احصل على البؤرة و ادمرها .

اناليا بغضب ممزوج ببيكاء طفيف : نعم صحيح و لماذا تريد
تدميرها أو ماذا ستحصل من تدميرها ستكون سيد العالم ام ماذا ؟
اخيها : كي اتحرر و ترقد أمانا بسلام .

اناليا: أتعلم انك أخي الكبير و لكنك اغبي مخلوق قابلته حتى تلك
اللحظة ، اقتربت منه ممسكه باذنيه غير مكترثه لسيفه
امك لم تمت من الأساس كي ترقد بسلام و قائد العناصر الذي كان
جدا يعمل معهم يعبث بنا جميعا يريد تدمير عائلتنا لا اعرف لماذا
و لكن بالتأكيد يريدك ان تحضر تلك البؤرة لانه هدد ابي بها .

اخيها بصراخ غاضب : اصمتي ما الذي تنفوهي به ثم اخذ يخنقها
كي تموت.

اناليا: ان لم تصدقني امسك يداي اريك ما رأيت .

فتركها ووضعت يدها برمال و مدت يدها الاخري نحوه اعطني يدك فتلك الجزيرة تجلب الأحداث الحقيقة التي حدثت بها و على الأغلب تلك الجزيرة هي المفتاح و حدث بها كل شئ هيا لمرة واحدة فقط.

فأمسك بيدها و رأي كل شئ حدث و بعدما انتهت الأحداث تحول مظهره من كمستسخ مبرمج كالالي لآخيهما التي من الممكن أن تتعرف عليه الاكبر فالسن و احتضنها و ظهر باب الجزيرة فجأة و كان اودلف و جيوشه محاطين الجزيرة بأكملها و هو أمام الباب و على رأسهم شئ غريب الكتروني مكتوب عليه حقيقي و قد كسروا الباب ، امسكت بيد اخيها قائلة : هيا لنجتمع بأمي هاهي بجانب الامبراطور صدقتني فالتنسى ما برمجوك عليه و لنخرج معا لبداية جديدة .

تقدم اودلف على طرف الجزيرة لانه ممنوع تواجد احد غيرها هي و اخيها فيجب ان يخرجوا واحد تلو الآخر و خرجت اناليا ثم عندما جاء ليخرج تحول لجزء من جيش اودلف الذي يكتب عليه حقيقي لهجين بالأحمر و كانوا يهاجموننا فسحبني اودلف ورائه ليحميني و امر باقي جيشه بالتصدي لهم .

اودلف: انهم هجين يتبعون جيش القائد ذلك لا تقلقي اذهبي مع امك و سأعود انا و اخيك.

أناليا: لن اترككم و لن اذهب لمكان بدونكم ليحدث ما سيحدث
مادمننا معا.

اودلف امسكها: لتفهمي اذهبي انه يريدك انتي و لن اسامح نفسي
ان حدث لك شيئا مرة أخرى افضل الموت عن تكرار ما حدث..

و لكن فجأة صرخت اناليا وركضت نحو الجزيرة التي تعلق نارها
كي تحرق تلك الحقبة بعد ان لمس اخيها الجزء الممنوع و دمره .

فجاءت اناليا و أمها من وراء باب الحديد و امسكوا بيد اخيها و
يحاول الجيوش كسره و لكنه يتحول لمصمت شئ فشيئ .

اخيها: امي اشتقت لك كثيرا و لك أيضا أناليا سامحوني على ما
فعلته فلم اكن بوعبي اخترت الطريق الخاطئ نعم هذا ذنبي و اكفر
عنه و لكن صدقوني بعد اختياري لذلك الطريق اي حدث بعدها
لانتقامي كان خارج عن ارادتي كنت اشعر و كأن أحدا يسحبني
ورائه ركضا دون توقف فلم اتوقف أو استيقظ غير بكلامك اناليا
انا لست متوحشا لتلك الدرجة انا كما قلت غبي و لكن حاولت
إصلاح احد أخطائي فكانت الخطة البديلة هجوم جيوش قائدنا لقتلك
انتى و اودلف و اجلب له البؤرة لا أعلم لما كملت فالبداية ذلك
الطريق كنت اركض به دون أن أرى ما هو بالاصل فلا تكرهونني.

اناليا و الام : سنخرجك من هنا لا تقلق نحن لم نكرهك قط كيف
نكره جزء منا ، اناليا: الذي حماني بروحه و ذهب مع أمي و
فداني بنفسه هل تعتقد إنني ممكن ان اظن انه سيقتلني حتى كنت

اجعلك تستيقظ فقط نعم انك غبي و لكن احن و احب غبي على
قلبي لن اتركك هنا لا تقلق .

اخيها : هكذا اكون قد ارتحت سأذهب لأبي فهو بالتأكيد غاضبا
مني سأصالحه بطريقتي احبكم تذكرونني بالخير و إن كان قليلاً
فخير قلوبكم أكثر في كل خير تذكروا وجودي سابقا و ادعوا لي
صحبكم الامان اناليا هذا خاتم ابي احبه كثيرا لم اخلعه قط ليبقي
معكم كذكري مننا، أوصيك اودلف بأهلي أمانة لديك و أعلم انك
ستصون الأمانة...

ثم سحب يده و تراجع للخلف وسط حريق الجزيرة و هو مبتسم
في صفاء بالغ و أخذت أناليا تنهار بالبكاء واقعة على الارض من
صدمتها بجانب أمها التي لا تستوعب شيئا من صدمتها اغمي
عليها و احترقت الجزيرة بأكملها و جيوش أودلف في الخلف
يحاربون جيوش القائد ثم تحولت الجزيرة امامهم فجأة من
محتركة يشع بها النيران لجزيرة طبيعية مليئة بالبشر و كأن شيئا
لم يحدث.

ثم خرج ذلك الحقير قائدهم يصفق :كم انكم عائلة غبية دمر اهم
شيء ذلك الغبي ياليتني قتلته منذ رؤيتي له .

اناليا : لعبتك تلك ايها الحقير انتهت بموت أخي سأقتلك اتسمع
سأقتلك و اشرب من دمك و اشفي غليل قتل ابي ثم أخي لن أرحمك
ايها....

و فجأة و هو يضحك أُمي اخذت سيفاً قطعت به راسه و وضعت شيئاً في آخر راسه تلاشي نصفه و الآخر تبقي ينزف.

الام : هكذا يقتل المسخ (نص ألي ممكن ان يعالج بعد ذلك إن تبقي جزء الآلي مرتبط بالبخاع) من أنت كي تقتل فلذات كبدي و رجالي من تكون و اذا كنت فقد قتلتك ايها الحقيرررر.

ثم اختفت جيوش القائد و تحول المكان بعد ذلك و اختفي كل شئ ووجدوا أنفسهم بقصر الامبراطور..

اناليا : بكل تلك البساطة تغير المشهد كغيره من المشاهد و لكن تلك المرة قد سلبت فيه روعي...



"Part 15"

● (بداية اللعنة) ●

و كانت اناليا على الارض منهارة بعد رؤيتها لموت اخيها محروقا
أمام اعينها و هي عاجزة لا تستطيع أن تساعد و كان صراخها
لنجدته يسمعه الكثير و لكن بلا جدوى فكانوا مجرد متفرجين
قوتهم لا تكفي لتقدمهم خطوة واحدة فقط من اماكنهم مع قربهم
مننا و جنودا تحارب مسخ اخرين ليس معروف اصلهم فقط هجين
بلون احمر كالدّم مكتوباً على جبينهم يتبعون هؤلاء الذين يريدون
قتلنا بدون ادنى سبب واضح للانسانية و اودلف حاول كسر
الحاجز المخلق بيننا و بين اخي و لكن في كل محاولة كانت تضيق
المسافات بين تلك القضبان الفاصلة و بالكاد نراه و نلمس يده و
لكن صوته لم يكن مسموع للجميع مع ان ابتسامته لنا قبل موته
كانت صارخة لكل من يريد أن يسمع صوت حقيقة هذا الواقع
المؤلم و بالرغم من ان امي أتت بحق أخي و ابي في ذات الوقت و
لكن مع ذلك لم يشفي غليل قلبي مادام الذي يحرك هؤلاء المسخ
ما زال حيا أو له وجود من اي نوع فستظل محاولتنا لمساعدة من
يحرقونهم بلا فائدة و ستكون قوتنا دائما غير كافية لتحرك خطوة
واحدة فقط للبعض منا و اخرين لن يستطيعون سماع صوت
الحقيقة من بشاعتها و بشاعة من يفتعلوها فانها حروب عقل و
ووعي و إن كان إبراق الدم واضحا بتلك الصورة الوقحة و لكن
عدم وعينا لها ستجعلها معتادة بالنسبة لنا مادامنا نفعل ما يريدون
و يؤذون و يقتلون من هم لا يخصوصونا فبال تأكيد لن يموت ذاك
المسخ بتلك السهولة و لن يكن بتلك الراحة مع تدمير أخي للبؤرة
بالتأكيد حصلوا عليها و ثمن حصولهم على ذلك الكنز الثمين الذي

كان ملقي في بحر عميق هو دماء أخي فكان مجرد عرضاً كي
ياخذونها مع استحالة ذلك و لكن سلبية كل ما حولها سهلت مهمة
التنفيذ و بالتأكيد حصلوهم عليها بكل وقاحة و اوراق الدماء بكل
برود و تجرد من الإنسانية فهما مسخ ليس لهم اصل ،

اودلف في وسط شرودها: فالتستريحي مع امك فالجناح فوق
بالتأكيد انكي منهكة و مصدومة مما حدث.

أناليا: لن اتحرك خطوة من مكاني هذا قبل ان نضع الخطة التي
نوقف بها عمل هؤلاء المستسخين و استخدامهم المبيد
للبؤرة....

اودلف: من قال لك هذا الهراء، اعلم ان ما حدث كان صعب للغاية
و لكن اصعدي لامك فانها تحتاج لك.

فنهضت: هذه الحقيقة التي تحاول جاهدا ان تخبئها عني و لا
اعرف لماذا، هل تعتقد انني ساذجة أم غبية و لا ادرك ما يدور
حولي فمهما خبأتها فسياتي اليوم الذي يكون نتائج حدوثها أصعب
من فهمها منذ البداية لماذا دائما تخفي الحقائق عني...

اودلف: لا اخفي شئ عليك و إن كنت في نظرك خائن للحقيقة فذلك
لخوفي عليك من واقعها المرير فعالمنا هذا انتِ حديثه به و لن

تفهميه أو تتحملي واقعه فحقائقه مزيفة و باطله واقع مرير لا يفهمه احد...

أناليا: مادمت احيا في ذلك العالم اذا ليس من حق أي أحد ان يخفي علي تلك الحقائق فأنا لست غبية كي لا استوعب حدوثها و لست ضعيفة بالقدر الذي يجعلك تخفي علي كل ما تظهره عيناك و مهما حاولت ان تحميني فقدر الله علي ارحم من رحمتك بي.. فكانوا يبكون بهدوء الذي يسبق العاصفة.

اودلف: انا لا اعلم ما الحقيقة التي تؤرقك و تريدان معرفتها يكفيك ذلك الواقع الذي لا نستطيع أن نوقف احداثه حتي تهدأ روحنا..

اناليا: تستكين الروح بأمان وجود خالقها في اشد المصائب فلا يهون ذلك الواقع الغير متوقف الا بنفحات الله علينا التي تشعرنا بالأمان و لكن ما يؤرقني تلك الالغاز التي تقال أمامي و ترد عليها بالغاز اقوى و كأنك شخص غريب تأتي من مكان لا اعرف وجوده.

اودلف: اي الغاز جعلتك في وسط كل تلك الكوارث تنتبهين لوجودها.

اناليا: الغاز متأكدة انها اساس لكل تلك الكوارث التي حدثت و ستحدث فأشعر بكلمات خوف تخرج مع دموعك تلك لا تريد الإفصاح عنها ومنها انك ستبقيني هنا معلقة مع أمي و ابيك و تذهب وحدك كي تأتي بالبورة التي حصلوا عليها هؤلاء

المستسخين و كان أخي الطعم على هيئة عرض و الذي ابتلعه
الجميع وراء اخذهم لها فتدميره للبورة هو حصولهم عليها و
عندما تواجههم وحدك تقتل هناك بدلا عني أليس ما أقوله صحيح .

اودلف: بالتأكيد لا فلم تحرزي تلك المرة و إن كنت أنوي ذلك لماذا
لم اذهب مباشرة هل انتظر كي تكتشفي بنفسك.

اناليا: لا بل انك منتظر ان تري بنفسك اني مأمنة قبل ذهابك و ان
كان ما أقوله خطأ لماذا مازلت تبكي الا ان لم تكن الحقيقة توجعك
لتلك الدرجة و لما لا تخبرني عن موتي الذين يتحدثون عنه
باستمرار و عدم نجاحك لإنقاذك الدائم لي و محاولاتك الفاشلة
باستمرار و كثيرا ما لا افهمه.

الامبراطور: فالتستريحوا قليلا يا اولاد و غدا نتحدث....

اناليا: و لكن لن يذهب إلى أي مكان قبل ذهابي معه...

الامبراطور: غدا سنضع جميعنا خطة كي نوقف هؤلاء
المستسخين قبل تحكمهم بالبورة بشكل كامل و سنفعل كل ما
تريدينه و لكن الآن اذهبي لأمك ألم تشتاقي لها فهي تحتاجك الان
فالوقت صعب على ما يتحدثون به.

ثم ذهبت تنام في حضن أمها الامان الباقي من اسرتها.

اودلف: لن تذهب معي في اي مكان الا بموتي ستظل هنا...

الامبراطور: أعلم انك خائف يا بني و لكن تعلم كم هي عنيدة و عاجلا ام اجلا ستعلم بالحقيقة و إن لم تذهب معك ستذهب من ورائك فالتكن معك و تحت عيناك و ادعي ربك ان لا يتكرر ما حدث و سادعي لكما و لا تقلق فربك لن يترككما مثل كل مرة ينقذكم فيها و إن اعطاك مثل تلك الفرصة لتغير الأمور فبال تأكيد سيعطيكما حتى ترضوا لا تقلق و اذهب انت ايضا لتستريح.

في الصباح الام : اودلف اعلم انك خير من تحفظ الأمانة ابنتي
أمانة لديك الي ان تنتهوا من لعنة تلك البؤرة و تعودوا الينا
سالمين.

اودلف: أنتم أمانة ابنك لدي يا أمي ساحسب بها امام الله و انتم
خير الأمانة لدي فاليعينني الله و يجعلني علي قدر المسؤولية و لكن
لن أخذ اناليا معي ستبقي معي هنا و دبرت كل أمور الامان هنا لا
تقلقي فأنتم هنا بالقصر في فروق زمنية فلن يعثر عليكم احد.

الام: أعلم ابنتي جيدا لن تبقي و ستذهب ورائك فبدلا عن ان تذهب
في مكان غير أمن ستكون معك بأمان فلن تبقي هنا و تعرف انك
ذاهب لقاتل اخيها و ابيها.

فدخلت اناليا عليهم: و ان لم تاخذني سأذهب لذلك الحقيير اي كان
ما ستفعله لتمنعي.

اودلف: و انا اعرفك جيدا لذلك اتخذت كل احتياطي و لن تذهبي
معي انتهي الامر.

الامبراطور: ان لم تأخذها معك سأخذها انا و اذهب لهنالك فأنتم
تعلم جيدا يجب أن تكون هناك و الجميع يبقي مكانه الي ان تتم تلك
المهمة اي كان.

الام: لا تعصب يا بني فحتما لن يحدث الا ما يريد الله ففوض امرك
لله و قبل ان تذهب لمكان إقامة ذلك الحقيير مباشرة اذهبوا الي بيت
جد اناليا فهناك كل شئ عن هؤلاء قبل موته وصاني انا و ابنه ان
حانت نهايتهم يجب الذهاب لتلقوا نظره على مستندات يتركها
هناك و لن تظهر الي ان يحين الموعد و هناك ستفهمون كل شئ.

فاحضر الامبراطور مركبة توصلهم لهنالك وودعوهم .

أناليا: لم اشبع منك أمي كي اودعك مرة أخرى.

الام: ان شاء الله سنلتقي مثلما التقينا الان مرة اخري استودعتكم
عند الله أمانة و لن يخيب الله رجائي ، اودلف...

اودلف: لا تقلقي يا أمي سأحافظ عليها.

الام: لا يا بني فاللقاء محتوم عند الله و إن لم يكن هنا
" فلا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا "

و لكن و إن حدث ما حدث فلا تعيد المشهد مرة اخري و ارضي
بقضائه و قدره فكثير من الأحيان عند إعادة المشهد لنفس
الأشخاص و نفس المكان مع اختلاف الأحداث تكن تلك الأحداث
أصعب من اول مرة و يكن نهايته اشد بكثير مثلما ما مرينا به
فنحن راضين بقضائه فان كانت أمامك وسيلة لتعيد المشهد مرة
اخري لا تجعل الشيطان يستدركك و يجعلك تعذب نفسك مرات
كثيرة لعدم تقبلك للواقع و لعله اعطاك تلك الفرصة لسبب عظيم.

ثم انطلقوا للمكان فغضون ه ثواني و بعد خروجهم من المركبة
اختفت.

أناليا: هل هذا هو بيت جدي التي قالت عليه أمي؟ كيف لذلك البيت
ان يعيش به احد من الأساس و كيف يمكن أن يكون له وجود الان
و بالرغم من ذلك يوجد الكثير مثله حولنا كيف كانوا يعيشون به.

اودلف: أتعلمين باي قرن نحن ففي تلك الحقبة كانت البيوت هكذا
فالندخل هيا فلدينا وقت محدد ندخل و نخرج فيه من هنا.

و عندما دخلوا البيت وجدوا نصف البيت عائم و غارق و الارض
لا تتضح من كثرة ما تغطيها المياه .

أناليا: و ماذا الان بالتأكيد في بيت مثل هذا كانت المستندات على ورق شجر و اكيد ذلك الورق ذاب من كثرة الماء هنا و لطول فترتها أيضا و لا يوجد سقف للبيت أيضا فقدنا الشئ الوحيد الذي سيدلنا ماذا سنفعل؟؟

اودلف: انتظري و لا تكوني متشائمه لننزل بتلك المياه و نرى ماذا يوجد هنا فمازال لدينا وقت كافي للبحث هيا.

ثم نزلوا و كانت المياه عميقة و ظلوا يسبحوا للقاء.

أناليا: هل كان جدي يسكن في بحيرة على هيئة بيت ام ماذا؟؟؟

اودلف: اترين هناك...

أناليا: لا اريد شئ ما هذا؟؟؟

فأخرج اودلف خاتم أخي و وضعه في موضع في الحائط و اداره فأنارت المياه و كانت تحمل كلمات مضيئة غير مرتبة و مفهومة و ترتب على الجدران في شكل خرائط و معلومات كثيرة عن البؤرة.

فكان مكتوب سبب اختراع البؤرة حيث انه حدث فجوة زمنية كبيرة و تلك الفجوة حدثت بسبب البشر كانوا يحاولون كثيرا عمل الالات للزمن و الالات لتجعل الانسان اكثر رقيا و كانوا قد ملوا من طبيعتهم فبعضهم حاول جعل نفسه الة و اخرين كطاقة كي يعيشون

أكثر و لكن في كل مرة كانوا يفشلون بمصائب كبيرة و لم يكتفوا بذلك بعد محاولتهم لعمل آلة للزمن و نجاحهم في ذلك حاولوا فعل ما يمكن تغيير مسار الزمن به و التحكم بسرعه عن طريق التحكم بسرعه دوران المجرة من خلال الموجات الكهرومغناطيسية الخارجة من كل جسم بها و التحكم في احداثيات تلك الموجات و تغيير مسارها فاجتمع مجموعة من العلماء علي فعل ذلك و توصل احدهم مع مجموعة من فريقه الي طريقه و وافقوه جميع العلماء علي ذلك فبدؤا بما يعرفونه اولا هو تغيير الماضي و التلاعب به .

فكانوا هؤلاء العلماء و تلك اختراعتهم كانوا في زمن من المستقبل بالنسبة لجدي و لكن انهم من قرون بعيدة جدا لدرجة لا تصدق وجود ذلك الزمن و استكمال الحضارات و حفاظ البشر على الكوكب دون تدميره الي ان يصلوا الي ذلك الزمن فاحتكوا ببشر الزمن الذين رجعوا اليه حاولوا التغيير به فحدثت فوضه عارمة بشكل كبير في ترتيب احداث الازمنة و ظهرت جميع الازمنة في أن واحد الحاضر و المستقبل و الماضي بشكل غريب فمن الممكن ان تكون تلك الاحداث التي حدثت او ستحدث لان منهم لم يولدون بعد و منهم من ماتوا فتداخلت الاحداث في الزمن الذي انتقلوا اليه و في كل زمن في الماضي او في المستقبل و كان ذلك الزمن كان جدي به و كان يدون كل شئ بطريقة لا يستطيع احد محوها و القليلين فقط من يمكنهم فهمها فاجتمع جميع علماء الازمنة و لكن لم يستطيعون الإفادة بشئ الا علماء الزمن المتاح فقط اما الباقي لم تتيح قدرات ذلك الزمن فعلها اما الماضي فلم يفيد ايضا في اختراع ما يمنع تلك الفوضى بما هو متاح ،

اجتمعنا معا بتلك البؤرة لكن جدي من كان يدير ذلك و مجموعة من العلماء فى ذلك الزمن ، فاستطعنا انهاء تلك الفجوة باختراع البؤرة المركزية الزمنية و حبسنا تلك الفجوة المجمعة ل ٣ ازمنا بها و لكن مع انتهائها سحبت كل مع عرفناه سواء كان علم عنها أو عن الزمن و تبقى فى كل زمن كان موجودا من قبل و كأن لم يحدث شئ و لكن لم نكن نعلم انه سيتم تلفها عندما تنتهى تلك الفجوة و لكل شئ سلاح ذو حدين الخير و الشر .

فإنها فى كل زمن ستؤدى من كان مشارك بعملها الى ان يتم اصلحها و انهاءها الى الابد و اذا تم محاولة استخدامها لإخراج تلك الفجوة مرة أخرى لتتنقل بالزمن الذي تم جمعه فى الة الزمن المفيدة داخل تلك البؤرة ستتكرر تلك المأساة مرة أخرى و من سيكسر جزء منها للنقل فى زمن واحد فقط سيحرق بنارها.

أناليا: ان ما حدث لآخي كانوا يعلمون انها ستحرقه ان كسرها فهي لا تدمر بالتكسير كان طعم ليحصلوا على ما يريدون لن اتك احد منهم.

اودلف: اهدني سنصلحها و نرجعها لمكان اختراعها اول مرة هنا و هكذا ستختفى للابد .

أناليا: و أين تلك البؤرة و كيف سنصلحها بالتأكد إنهم يذهبون للمستقبل كي يسيطرون على الحاضر أين هي الان فى الحاضر ام فى قرون لم تأتي بعد ???

أودلف: بالتأكيد انها هنا لظهورنا في ذلك الزمن و الا كان لن يتيح لنا التواجد هنا كان جدك برغم وجوده في ذلك العصر و لكن عمل احتياطاته جيدا.

أناليا: لحظة هكذا من يدير هؤلاء المستسخين غير القائد الذي كان في أو قوائم جدي و ابي بل من خلفهم و هو من ذلك العصر و تلك الحقبة و لم يمت لذلك يسعي لتحرر تلك الفجوة.

أودلف: يجب ان نذهب الى الزمن في التوقيت الذي انتهى فيه عمل البويرة و بالتأكيد نحن سنكون هناك لان بلا استثناء كل من في كل زمن كان هناك و لكن تم محو ذلك.

أناليا : لكن كيف سنعود بالزمن و هم من يملكون التكنولوجيا الي أين سنتجه الان ؟

أودلف : سنتجه الى مقر قائدهم الذي مات ، هو مات و لكن بالتأكيد هم يحمون كنزهم و سيختارون مستسخ غيره.
سنواصل السباحة بالنهر و سنصل لهنالك و ندخل قصره و يجب أن نستخدم قواتنا كي نستطيع مقاومتهم
ثم خرجنا من الماء أمام قصره و لكن كل شئ حولنا كبير فاتحدت قواتنا العقلية و دخلنا القصر من تحت الارض و لكن كانت توجد كثير من الحيل للايقاع بنا و كأنهم يعرفون بوجودنا .

أناليا: يا الهي ما هذا الشئ الذي وقعنا بشباكه؟؟؟

أودلف : انها شبكة عنكبوت كبيرة ، تم تكبير العنكبوت من خلال الاجهزة الحديثة التي يستخدمونها من المستقبل ، يجب ان نسرع قبل ان نكون تحت تأثير المواد المخدرة من العنكبوت .

اناليا : نحن اصغر حجما بكثير بالنسبة له.

أودلف : بالتأكيد يعلمون بوجودنا هنا من خلال اجهزة التنقل لرؤية المستقبل من المؤكد انهم وضعوا جهاز من الاجهزة التي تسكن من قوتنا بمجرد دخولنا الى هنا، لذلك حاول قائدهم على قدر الامكان بكل السبل قتلك لانه كان يرى انه لن يكون موجودا في تلك اللحظة بتواجدنا هنا ، الرحلة ستكون صعبة لن يتركونا ندخل الى الداخل بسهولة.

اناليا : و لكن لماذا ألم يمت قائدهم ؟ بماذا يستمرون اذا ؟

أودلف: ان الذين مثل هذا بكل قوته يخشى الموت و عدم الوجود بكل لحظة في المكان و يرسخ كل من معه لكي يكونوا مطيعين له و يتحكم بعقولهم بسهولة كبيرة .

- أناليا: من الممكن ان يكون مسيطر عليهم ليكملوا ما بدأه و لكن ماذا سيستفيد انه مات هذا لن يفيد به شئ .. و لكن كيف سيسيطر عليهم اذا كان ميت و هو فقط من يقدر على ذلك .

اودلف: هذا هو ما نريد معرفته لن تكون هذا نهايته نهاية كهذه بكل سهولة، و لن يشارك احد بالعلم الذى يعرفه و الا اذا تفتحت عقولهم من سيطرته عليهم و قضى عليه لان بالتاكيد رئيسهم هو من كان في بيتكم و انتي بال ٨ في عيد مولدك و كان يهدد والدك حينها و لكن كان يتمثل في قائدهم المسخ ذلك.

اناليا : اودلف ان العنكبوت يفرز مادته و يقترب منا.

ثم امسك بي و سحبني اودلف و قطعت شبكة العنكبوت ثم وقعنا فى شئ لزج نغرق به و اخذ ينزل بنا الى الاسفل و فجأة قفز بنا الى مكان مظلم جدا.

اناليا: هل خرجنا خارج ذلك المكان ؟

اودلف : مازلنا بداخله لن يتركنا بسهولة .

اناليا : لا استطيع المشى قدمى لا اشعر بها .

اودلف : ان العنكبوت قد فرز مادته و القاها علينا .

اناليا: هل هي مميتة ؟؟

اودلف: لا انها مخدرة حتى تشعر فريسته بالسعادة قبل تكفينها بالشبكة و افتراسها .

ثم حملنى اودلف على كتفيه .

اودلف : انه يتحدثنا بسلب قوانا و انه متأكد اننا لن نخرج احياء من هنا.

اناليا : ولكن كيف مازال حياً فهو مات امامنا كيف حسب
احتمالات وجودنا هنا و هو لا يقدر على ان يرى المستقبل الا اذا
كان فيه و كيف عرض نفسه لخطر الموت بوجوده وقت السيطرة
على البؤرة فبالأكيد كان يعرف ان امي ستقتله، كيف انه موجودا
و ليس موجودا؟؟ انا لا افهم شئ .

اودلف : لن يقدر احد ان يتخذ قرارات بخصوص ما يحدث داخل أو
خارج ذلك العصر الا في وجود قائد و الجميع يعلم أن القائد مات
أمامنا و الوقت لم يكن كافي كي يعينون قائد لهم و قائدهم مات
بالأمس فمان من المفترض أن تهدأ الأمور هنا قليلا الي ان
ياخذون وقتهم في تدبير أمور سلطتهم.

أناليا: بالتأكيد يوجد شئ لا نفهمه يحدث و لكن كل ما يجب أن
نفعله الان ان نبقي على قيد الحياة و نحافظ على قواتنا.

اناليا: اودلف اتري ما اراه ، و هي تضحك يوجد فراشات ترقص
هناك اتري.

اودلف: أتعلمين انه تأثير المخدر الذي القاه علينا العنكبوت و لكن
انا اري الشجر يطير أين تلك الفراشات .

أودلف: اناليا الي اين تذهبين ، انتظري .

اناليا : اشعر و كأنى اطير منذ ان جلبتونني لعندكم اظل تحت
الماء الي ان ظننت إنني سمكة و انتهى الامر على هذا لكن زهقت
من الماء الان هل ستضعوني على وضع الطيران .

اودلف: اتعلمين انكي سخيفة فدمك ثقيل جدا .

اناليا: لما لم تجلب لنا من ذلك المخدر منذ بداية رؤيتي لكم ما كل
هذا النكد الذي كنت أشعر به هنا حقا.

اودلف : انتظري ستقعين فأمسك بي بخيوط الشجرة
فضحكت و قلت له اترقص معي بتلك الخيوط.

اودلف: لما لا و رقصنا على ضحكتنا من بعيد بواسطة خيوط
الشجر و كأنا في فيلم كرتون كالاطفال.

اناليا : أ ترى ممكن يقتلوننا الان .

اودلف : لا سيتركون هذا لنا نفعله فى المسار الذى
نسلكه للقصر دون تتدخل احد منهم .

اناليا : مللت يريدوننا نقتل بعضنا ، أ تقول ان نستمتع.

اودلف: نعم و حين يحين الوقت سيدبرها الله .

ثم رأت نفسها و هي طفلة في حديقة قصر الامبراطور و كانت تلعب مع طفل غير اخيها و رأت دبوسها المفضل يهدىها اياه ذلك الطفل لان شعري كان يتطاير و يضايقتي .

اناليا: من ذلك الطفل .

اودلف: الا تتذكريه دقي بلامحه جيدا .

اناليا: لا حقا انه انت هل هذا حدث حقيقي؟؟؟

ثم رأت نفسها كانت ترجع ذلك الدبوس للطفل فقال لها دعيه معك لحين ان نتقابل و نتعرف به على بعضنا لتتذكريني .

اناليا و هي تضحك: و كيف جئت عندكم و انا طفلة؟؟

اودلف: عندما كان ابيك و امك يتركوكم عندنا امانة الي ان يحلون موضوع البورة و لكن حدثت خيانة و أنقذت امك والدك من فتك البورة لابيكي لانه من نسل من صنعها و تجمدت هناك .

هل لذلك عندما تقابلنا اول مرة قلت لى انك قدرى و انك تخيرا و جدتني ؟ شعرت حينها ان تلك الكلمات تهديدا لى و لكن الان لها معنى كبيرا لى .

اودلف : من منذ ان رأيتك فى بيتنا و اشعر اننا سنلتقى مرة اخرى بشكل لا يصدق اتذكرك انك كنت ترثدي فستان وردى اللون و كنت متضايقه من شعرك الذى كان يطير على وجهك .

اناليا: لذلك اعطتني هذا الدبوس .

أودلف : نعم انه دبوس امى كنت احتفظ به بعد موتها . و لم يكن
فيد احد سوي أغلى اتنين على قلبي فابتسمت و استحييت و ركضت
تجاه فراشات متطايرة.

اناليا : انها فرشات مضيئة و تخرج لون بنفسجي ورائها.

أودلف: لا تلمسيها اناليا .

فرأيته يركض باتجاهي و لكن كنت امسكت بتلك الفراشات وقعنا
بفخها.

ياالهي اين نحن اننا مقيدون داخل الجزء المضى على ظهر تلك
الفراشات .

اناليا : الى اين تأخذنا؟؟ لما يتلف لقتلنا مادام مات. اودلف :
يتلف لشئ يريد و يدبره هو و من يتبعوه الان .

اناليا : هل من الممكن ان يكون بعث لنا شخص و جعله يشبه
لنقتله و يظل هو هنا .

أودلف : هو ليس بأهمية كبيرة لدرجة الخوف على حياته فهو
لعبة يحركها رئيسه و كل ما يحدث الان دليل على أنه لم يكن القائد
الحقيقي الذي يدير كل تلك التكنولوجيا التي يسيطرون عليها الان .

أناليا : ماذا اذن؟؟

أودلف: لا اعرف و لكن اشعر بشئ مفقود فى تلك القضية و لكن لا
اعرفه ، يا الهي انها تلقي بنا الى الاسفل تمسكي بقوة .

اناليا : ما هذا؟ انه حقل عقارب؟ ماذا سنفعل؟؟ لماذا نهبط ببطيء؟
ان احجامنا أصغر من تلك العقارب بعشرات المرات.

أودلف: يجب الا نفقد بعضنا لان هذا ما يريدوه الا نتحد .

اناليا : اشعر بالرعب فلا نملك شيء يساعدنا هذه المرة اننا محاصرون بينهم

أودلف: لن يرونا اننا ضئال بالنسبة لهم .

اناليا : ولكنهم يقتربون منا للغاية ، لنركض بعيدا عن تلك الشجرة القريبة منهم .

أودلف: ان خطواتنا تتراجع للخلف فان العقارب تقترب تجاهنا ببطئ لا افهم شيئ.

اناليا : اخذنا نركض هروبا منهم و بالرغم من انهم يقتربوا منا ببطئ و نركض بسرعة الا ان المسافة بيننا و بينهم لا تتغير .

تعثرنا و فجأة ووجدنا نفسنا امام تلك الشجرة، ان تلك الشجرة لا يوجد بها الا ثمرة واحدة من التوت الاحمر، و باقي فروعها بلا ثمار و اوراق .

اناليا: كيف وصلنا اليها و ذهبنا بالاتجاه المضاد لها .

أودلف : عندما بدأت تقترب منا العقارب كانت تلك الشجرة ورائهم.

اناليا : ماذا يحدث؟؟

أودلف : لا اعرف و لكن اين العقارب ؟ لقد اختفوا .

اناليا: انظر حتى لا يوجد اثر لهم على الرمال .

و عندما وقفنا مرة اخرة لنهرب من المجهول المحاصر لنا ، فجأة
ظهرت لنا العقارب بالقرب الشديد منا .

صرخت بشدة و تعثرنا مرة اخرة و اصبح ملمس الرمال غريب لم
يسبق لنا رؤية مثله من قبل .

اناليا : اودلف ان العقارب اختفت مرة اخرى ، ماذا يحدث هنا ؟
كيف يحدث هذا؟؟ وان الب... و لم اكمل و وضع اودلف يده على
فمى.

و تحدث بصوته العقلي لى : لا تقولى اى شئ متعلق بما نعرفه ما
نفكر به صحيح يجب علينا التمسك ..

اناليا : و لكن كيف سنخرج من ذلك ؛ ما ذلك الصوت انه صوت
ساعة رملية تلك.

و كان هناك عقرب مكسور من ساعة كبير الحجم و معلق على تلك
الشجرة.

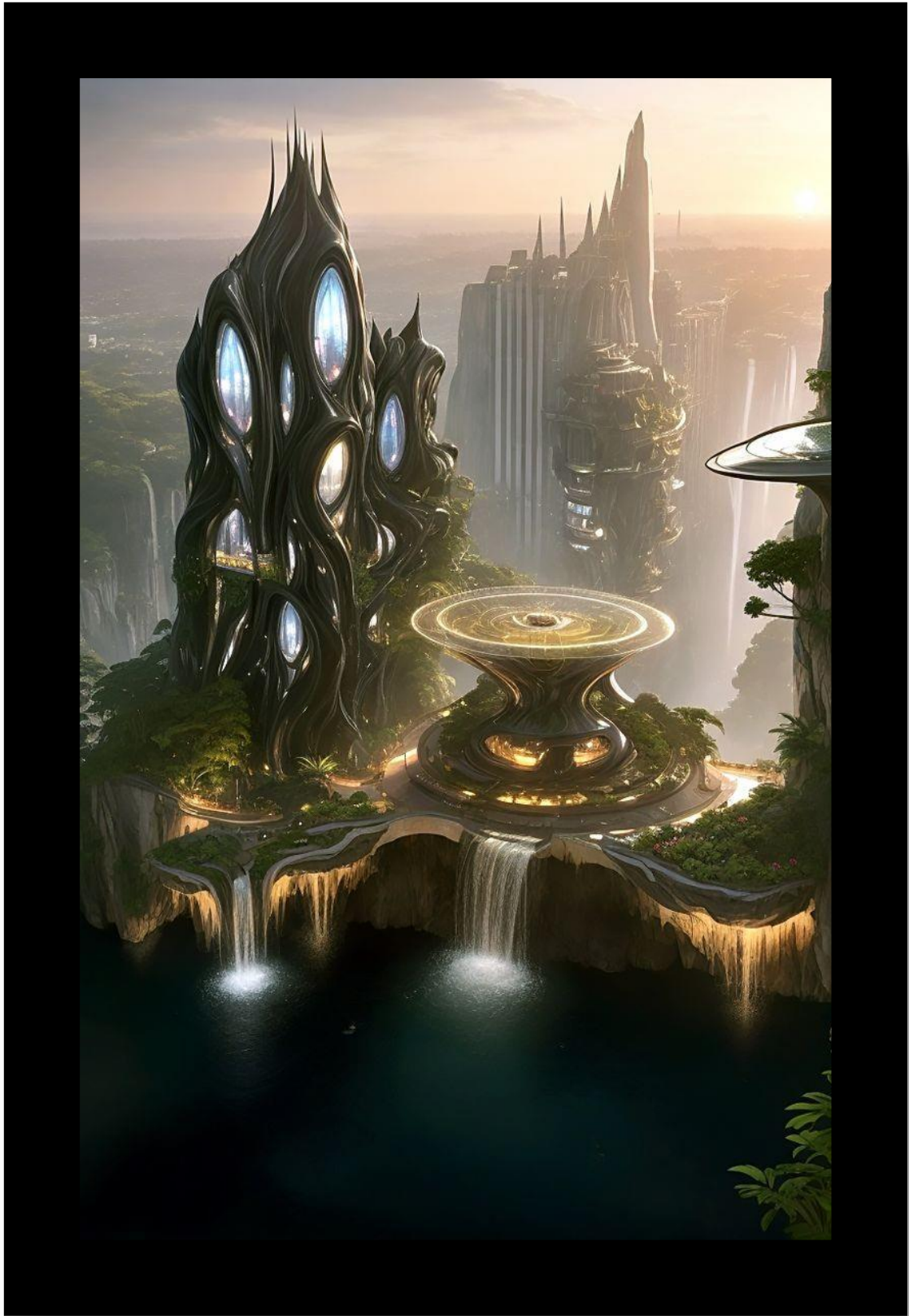
اودلف: احترسي انه يتحرك انه يدور مع دوران الارض .

و فجأة اناليا و هي تصرخ بعدما وقعت من الصدمة: اودلف اين
انت ؟ اين اختفيت لا افهم شئ و عندما نهضت لم أرى اى عقارب
من التي كانت تملئ الصحراء لا يوجد به شئ سوى تلك الشجرة.

و بالرغم إنني لا اري اودلف و اختفي و انا ممسكة به اشعر و
كأني لم اترك يد اودلف مع انه ليس موجودا . فى نفس الوقت التي
ترى فيه اناليا كل هذا يرى اودلف نفس الشئ ، سأتابع ذلك الصوت
للساعة .

و لكن فجأة وقفت الساعة و كنت سأخطوا للامام فرايت نفسي
امامي و رأيت احد يخنقنى حتى الموت باحد العقارب فى ذلك
المكان تحت الشجرة حتى ان بعض الدماء من موتي بالقرب امامي
جاءت على وجهي.

و اخذت تصرخ تحاول الركوض بعيدا عنها من صدمة ما تراه لكن
كلما تركض للامام تجد نفسها تركض للخلف الي نفس المكان التي
قتلت به و تصرخ و لا احد يسمعها .



"Part 16 "

● (انعكاس وقتي) ●

حاولت ان اركض سريعا للخلف فتقدمت للامام و لكن ببطئ شديد فأبطأت خطواتي فوجدت نفسي اركض للامام الى حيث لا اعرف و لكن كلما ركضت كي اجد اودلف اجد نفسي امام تلك الشجرة مرة اخرى و محاولات عديدة كي افر بعيدا عن تلك الشجرة الملغونه و لكن بلا فائدة ، فنظرت الى ذلك العقرب الكبير المعلق بالشجرة و قررت الدوران حول الشجرة مع حركة دورنه فبدأت من امامه و دورت مرة ثم توقفت امام الوجه الاخر من الشجرة و لكن لم يحدث شئ فدورت مرة أخرى كي اعود للوجه الاخر و لكن عكس دوران ذلك العقرب فكل خطوة اخطيها حول تلك الشجرة تكمل امامي صورة غير واضحة و عندما اكملت دوران المرة الاولى وضح امامي كل تلك الصحراء التي كانت خالية اصبحت مليئة بالعقارب التي بينها و بيني خطوة واحدة و لكن كأنها صورة متوقف حركتها بشكل مربع

و اخشى ان يسمعون صوتي فإذا كان ما رايته حقيقي اذن سأموت هنا حتماً لا اعرف هل اكمل دوران ام اتوقف فوجدت ثمرة التوت وقعت بين يدي فتذكرت عندما كنت في حديقة اودلف و نحن صغار و كنا نجلس تحت شجرة توت و كان يساعدي على تسلقها و رسم لي رقم ثلاثة ،

و سألته وقتها لماذا ذلك الرقم؟؟

اودلف : لانى رايتك اول مرة فى الثالثة على جزيرتك.

كانت قدمای تتقدم وحدها و انا اتذكر ما قاله »

أودلف: سأكمل لكى حكاية ثلاثة عندما نتقابل فى المرة الثالثة من معرفتنا كى تكتمل قصته.

ثم استكملت لنفس نقطة البداية التى ادور فيها للمرة الثالثة فانشقت الشجرة و كان بداخلها تلك الساعة الرملية التى تحدث ذلك الصوت ، فاخذتها و لكن تبقى رمال قليلة من انتهاء تلك المدة التى تحددها الساعة لكن شعرت ببرودة شديدة فى يداي عندما امسكتها و كأن شئ كان يغطي يداي و اختفى و العقرب مازال يدور و لكن عند اقترابي لنفس النقطة للمرة ال ٣ كانت تدور بعض الأسئلة :

هل سأموت الان ام بعد قليل ام بعد لحظات؟؟ فان كل ما حولى هو ما رأيته هل اتوقف و اظل متعلقة هكذا؟؟ و مع كل خطوة اخطيها حول تلك الشجرة صوت دوران

العقرب يهدأ و كأني اقترب من النهاية لكل شئ فى شكل فيلم رعب متوقف أمامي و لصوت تلك القطرات المستفزة و ها قد وصلت لنقطة النهاية و اكتمل كل شئ أمامي و العقرب على وشك الوقف يدق دقاته الاخيرة و العقارب تتحرك تجاهي و تقف على بعضها و تكون سورا كبيرا تحاصرني به و ما فائدة ما بيدي مادام سأموت و ان لم امت من سم العقارب فمن الشخص الذى رأيته يخنقتى ، كنت سألقى كل ما بيدي و لكن مع الدقة الثالثة الخيرة مع صمت هادئ لعقرب الشجرة ظهر اودلف و ركضت اليه مسرعة و الغريب إنني أتقدم للامام .

اناليا : ما بها يدك ، ما هذا الدماء ؟

فكان يحاول ان يخفي دموعه و اقترب كي يحميني من جيوش العقارب أمامنا و كنت سأدفعه بعيدا عنهم و لكن امسكني بشدة و قال لى : اسف اناليا، اسف حقا، انه ليس بيدي .

اناليا : اسف على ماذا أودلف ؟ لا تقلق مادمننا معا سنهزمهم كما فى السابق.

فتوقف دق العقرب المعلق فألقى بالساعة الرملية فى الارض فاقتربت العقارب مسرعة .

اناليا :ماذا تفعل أودلف ؟ انها كانت تحميننا من العقارب فإنها تبطئ حركتهم.

و كدت اموت من الرعب و فجأة وجدت اودلف سحبني و كان يذبني بعقرب من العقارب التى اقتربت مننا.

اناليا: ياالهى أكان هذا انت ؟هل انت من انتظره حتى يقتلنى، انه ليس انت فالتجاوبني؟؟ هل انت من ستقتلني بالنهاية.

اودلف : نعم انه انا لا تستعربي من اجل تلك اللحظة أفعل اي شئ
و إن انعدت احداث روايتنا مرة أخرى سأفعل ما أفعله و إن كنت
سأموت في نهاية ذلك الشئ.

اناليا: بعدما وثقت بك، و لماذا كل ذلك الوقت و لم تفعل ذلك منذ
البداية؟؟؟ هل كنت معهم منذ البداية .

اودلف: كانت الفرص قليلة سابقا و لكن الآن كبيرة و ها قد
اغتمت الفرصة.....

فعصرت ثمرت التوت بين يدي و نزلت عصارتها في تلك الساعة
الرملية الملقاه على الارض و اخذ الدم ينهمر مني في الارض و
داخل تلك الساعة .

اناليا: أتعلم ان نجوت بفضل الله مرة أخرى اي كانت الطريقة فقد
متت الان و إن نجوت فاني كنت أمانة أخي لديك هل فعلت نفس
الشئ لأمي؟؟؟

اودلف: اتفهم ما تشعرينه الان ... سامحيني
ثم دفعني نحو العقارب و تجمعت علي و في تلك اللحظة استسلمت
لاول مرة دون مقاومة للامر الواقع.

و على الجانب الاخر في مكان إقامة المسخ.

- شخص يراقبهم دون معرفة هويته من داخل مكان مجهول لا يراه احد فقط يسمعون صوته من الخارج و ينفذون او امره قائلا لحاشيته: اجعلهم يفقدون عقولهم و لا تجعلهم يخرجون احياء مهما حدث و لنرى كيف سيواجهوننا و تلك المرة اجعلهم يفقدون الثقة بكل شئ يروه بأعينهم أو يسمعه بأذنيهم.

- امرك سيدى.

المسخ : سأنهي امركم قريبا و لن يعد عائق فى طريقنا من بعد ذلك.

اودلف : استسلمى هيا لن يجدى نفعا مقاومتك .

اناليا : ابكى بشدة ليس لانهمزامى ولا لوحيدتى او موتى دون احبابى، و لكن لطعنك لثقتي و ثقة اهلي و لخياتك لي و لهم. و اكدب نفسي من داخلي اريد تصديق ان هذا كذب و خداع و لكنه هو اذكر نفس العينين التى نظرت لها لأول مرة و الان يذهب بعيدا....

ومع استسلام أناليا وذهاب أودلف في تلك اللحظة مع اخر قطرة من الرمال تنزل مع عصارة تلك الثمرة الذي وقع على الارض و على تلك الساعة انفجرت الساعة الرملية مع اخراجها لنور يغطى المكان.

المسخ : ما الذي يحدث هذا ايها الاغبياء؟؟؟ ما هذا الذي اراه
هناك؟ كيف كشف الخدعة و انهاها؟ الم اقل لكم ان تتوخوا
الحذر؟؟ الم تجعل ذلك التوقع فى الحساب؟
- اسف سيدى مع كل تلك الترتيبات لا نعرف ما الذي جعل لعنة
الشجرة تنتهي دون نهايتهم معا.

المسخ: هذه البداية فقط ايها الحمقى و إن خرجوا من تلك المتاهة
و وصلوا الي هنا و اكتشفوا كل هذا سننتهى ، اقتلوا القائد من نفذ
تلك المهمة و اجلبوا من يقضى عليهم فى الحال فالوقت ليس فى
صالحنا ، قد كشفوا الخدعة الاولى و تلك الثانية و لن اجعلهم
يصلوا

للاخيرة و يدمروننا.

- اسف يا سيدى سنقضى عليهم فى الحال و بكل السبل .

المسخ: ضعوا نص جثة القائد بعد قتله و سلب نصفه الالى
بالطريق الذي ستنفذ به الخطوة القادمة.

فتحت عيناي وجدت اودلف يقف بجانبى ممسك بيدي و مليئ
بالدماء .

و انا ابكى بشدة قلت له: انت تنزف حقاً ام هذا دمي عليك انت؟؟
هل ما قلته سابقا أيضا كان غير حقيقي؟؟ قل لي انه كان مجرد

تزييف منهم و انك لم تكن موجودا و لم تراني هناك منذ ان
افترقنا...

أودلف: انه انا قدرك لم اذهب من جانبك قط و كل كلمة قلتها كانت
حقيقية...

أناليا: كيف لك ان تكون هكذا رأيتك تذبحني باحد العقارب حتى
الموت و هل انا متت الان ام بحلم ام ماذا؟؟؟

أودلف: اذبحك؟؟؟ عن ماذا تتحدثي؟ لا أفهم شئ.

أناليا: هل تريد أن تجنني أترى انا انزف و انت تنزف بمعنى ان ما
كنا به كان حقيقياً ليس بخدعة بصرية او شيء اخر هل انت حقا
بعثتي اليهم ام ماذا حدث مادمت تقول انك لم تفارقني قط سأجن
هل كنت هناك ام لا؟؟؟

أودلف: كنت هناك و لم اترك يدك في تلك المنطقة قط كنت أراك و
اتحدث معك و لكن لم تسمعيني رأيتك و لكنك رايتي الاحداث
بالعكس قفز عليك عقرب و كان سيسمك فامسكت به و خنقتك و
أنهيت تلك الخدعة بفقدانك للوعي و سحبتك منهم و بالتأكيد رايت
إنني دفعتك لهم فقد كنا بمنطقة انعكاس و قتي ...

اناليا: لم أصدق ما اراه و لكن عندما سمعت ما قلته و رأيت صدقه
في عينك شعرت بالخوف من حقيقة حدوث ما حدث و لكن
خدعتني الاحداث و تداخل كل شئ ببعضه، لم اعد احتمل خداعهم
المتدني هذا يجعلك لا تصدق كل ما تراه أو تسمعه و إن لم يكن
دليل طريقك ما تراه كيف سنصل كيف سنكمل الطريق و إن كانت
كل تلك الفتن أمامنا كيف سنعرف الحق من الباطل و الصدق من
الكذب.

أودلف : الصواب ليس ما تريه و تعرفيه بعينك و لا ما يريده عقلك
رؤيته من الذى امامك لكي يري ما يريده من وجهة نظرك انتِ،
الصواب هو ما يركض اليه قلبك دون حواجز من عقلك دون
حواجز الخوف من مجهول ذلك الفعل و القلق فيما سيترتب على
هذا الركض من بعد ذلك، اسمعى لنور الله في قلبك لن يضل طريقك
و ستصلين لانه دليلك الذي وهبه الله لك منه كي تكملين الطريق و
نصل له بقلب سليم و إن كثرت فتن الدنيا و صعبت بتدخل البشر
فسياتي وقت نترك لهم صعابهم و نعود لما هو رحيم اطمئنى لن
يتركنا الله ♥...

اناليا: أتعلم انك اشارة من ضمن إشارات طريق الخير الذي رزقني
الله به كي يهتدى طريقى و ترشدني الي طريقه طريق السلام و
الحب...

أودلف: اتعلمين أيضا إنني منذ رؤيتي لك اول مرة و نحن صغار و
انا أحببتك في الله و من يحب في الله دون سبب يحي حبه و إن

ماتت سبل الحياة فالاسباب ان زالت زال الحب و لا اريد ان يزول
حبك فاستوضعتة عند حبيبي الرحيم هو الله...♡

ثم وقع على الارض فركضت اليه و انا خائفة بشدة...

اناليا: اودلف هل انت بخير انك تنزف بشدة لا تقلق انا معك...
كان بين يدي ينزف بشدة و كان يتكلم بصوت منخفض و يتنفس
بالكاد و كنت ابكي بشدة...

اودلف : لا تقلقى انا بخير يجب فقط ان نخرج من هنا سريعا.
اناليا: هيا لا تتحرك فقط استند علي و سنخرج من هنا معا فقد
ابقي معي لا تفقد وعيك.

اناليا: اودلف فالتنظر الي عد لوعيك، يالهي ما العمل الان؟
نظرت الي يده وجدت الساعة الرملية مكسورة فى يده،
انه كسر ذلك الانعكاس الزمنى لنعود مرة اخرى يجب ان نخرج من
هنا سريعا قبل كل ما حدث بالنعكس كما رايناه يتحقق نتيجة لعدم
تحمله قوة كسر هذا الانعكاس و طالما كسر الانعكاس بالتاكيد
يوجد مخرج هنا.

فكان يوجد باب فسحبته و عندما عبروا الباب وجدت اشخاص
تركض نحوها لقتلهم.

اناليا: لا مفر سوى المقاتلة...

فوقفت امامه لاحاربهم و كانوا يكادون قتلنا يحيطون بنا من كل مكان،

و سمعت من يقول: افلتيه و سنحافظ على حياتك.

اناليا: من انتم لن اترك احدا منكم يأخذه الا بموتي لتروني انفسكم.

و دفعت اودلف في الماء و الهتهم بالهجوم عليهم قبل نزل احدا منهم له.

و فجأة صرخ من يتقدم عنهم اتوا به الى فى الحال و اقتلوهم.
و هجموا بقوة علي فاذا بمن يسحب يدي و القيت في الماء و
فزعت ارى من سحبني و ابحت عن اودلف هل اخذوه من الماء
لأعلى و عندما سبحت لأعلى بمن يمسك بي كي لا اصعد لأعلى...

اناليا: اودلف؟ هل انت بخير؟ كيف اختفت إصابتك؟؟

اودلف: هيئتنا التي كنا عليها في الماء نتحول اليها ببطئ و تختفى
الجروح التي على اجسادنا، اطمئني قلت لك اتركها لله و لن
يتركنا.♡

اناليا: هل هكذا نجونا منهم و فقدوا طريقنا ام ليس بعد.

أودلف: ليس بعد يجب ان نحذر بالتأكد توجد كارثة تدبرهنا و يحاولون بكل الطرق التخلص منا ، ليقوموا بها إنهم يستخدمون كل شئ كنا فيه معا كخدعة ضدنا .

اناليا: بعد كل ما يحدث بالتأكيد رئيسهم الان هو من يدير الان كل شئ عن قرب في ذلك الزمن و لم ينتقل لأخر.

أودلف: هذا ما يجب أن نأخذ احتياطنا عليه في بداية الامر كنا نواجه ثعلب صغير حقود فقط على جدك إما الان فإن خصمنا يملك كل تكنولوجيا العصور كي يتحكم بالازمنة بأكملها و يضمهم كما حدث من قبل الفجوة الزمنية و يكون ملكاً لجميعهم حاضر و مستقبل و أيضا الماضي.

اناليا: انه مخبول هكذا ستحدث كارثة اكبر مما حدثت وقت وجود جدي و إن تحكم ذلك الشخص بسرعة اجسادنا لتغير مسار و سرعة الزمن من خلال الموجات الصادرة مننا بالبورة هكذا سيتوقف الزمن من الأساس و ستعم فوضى لا أحد سيقدر على السيطرة على تلك الفجوة الزمنية ستكون كالثقب الاسود كي تنتهي ستبتلع نفسها و كل من عليها بتدمير البورة.

أودلف: لذلك كان يجب أن نسل من نسل من صنعوا البؤرة ان يدمر جزءا منها الخاص بالتنقل للمستقبل و اخيك كان الشخص المناسب لهم.

أناليا: في النهاية حتى لو حاولوا ان يتحكموا بالزمن و من المستحيل فهم ذلك الشئ و لكنه للأسف متاح حدوثه بتكنولوجيا التي صنعوها البشر بعد و لكن يستطيعون تغيير مجرى الاحداث المترتبة و لكن ليس القدر ففي النهاية سيحدث ما كتبه الله و هم سيكونون وسيلة لتحقيقه.

أودلف: يجب أن نسرع قبل أن ينتهي منا الوقت فإن الخطوة القادمة هي الاخيرة لنا هنا إما ان نحصل على أحدث جهاز للتقنية الزمنية لنحصل على البؤرة و إلا لن نخرج احياء.

أناليا: هل الخطوة القادمة هي الاخيرة في مهمتنا؟

أودلف: نعم إنها الأخيرة و سنصل لنهاية مهمتنا فيجب أن نستغل كل ما مرينا به معا لنستعد جيدا و نتبع حيلهم و نفعل كما كانوا يفعلون معنا و أننا لن نعود الى البر مرة اخرى إلا داخل مقرهم.

أناليا: لماذا؟ و كيف سنراقبهم...

أودلف: لأننا إذا عدنا الى البرية سنعود إلى اجسادنا البشرية المدمرة بسبب قوة الانكسار للانعكاس الزمنى التى لم تتحمله أجسادنا لذلك يجب أن نتجنب ذلك بكل الطرق لأنهم سيحاولون إجبارنا على ذلك يجب أن نسلك الطريق المائى الموجه للوحش الأكبر الذى يحمل مقرهم على ظهره و يحميه و عند منطقة

(سيف المصير) سنلتقى معهم و إما سيكون مقرهم

لنا أو نكون لهم و من هناك سيتيح عرض كلا منا قوته فى مقرهم.

أناليا: و بذلك تكون المهمة إنتهت معاً للابد؟؟

أودلف: من الممكن أن يكون هنا إنتهت مهمتنا معا و لكن ينتهي الود بيننا أبدا و الا كان انتهي منذ لقائنا الأول...

أناليا: و لكن ماذا سيحدث عند الانتهاء؟؟ ماذا سيحدث لكلانا هل سنعود للبر او سنظل هنا ام سيعود كلاً منا لعالمه....

أودلف: ذلك معتمد على مصيرنا هو من سيحدد ذلك، لما تغير لونك هكذا هل انت بخير؟؟

أناليا: أنا بخير لدرجة أنى أشعر بكل ما حدث و ما منعه حتى يحدث مرة أخرى و انتظرتك تقول لي من نفسك و لكنك فضلت ان تخبأ ذلك عني برغم معرفتك إنني ساعرف....

أودلف: ليس هذا هو الوقت أو المكان المناسب، لنذهب سريعاً قبل إنتهاء الوقت.

أناليا وصوتها يرتعش يكاد ان يُسمع: لماذا تظل تتهرب مني بقولك انه ليس الوقت المناسب و انا أشعر بألمك الذي عانيت منه مرات عديدة، فإن الكثير من الذين اختفوا على الجزيرة لم يعودوا مرة أخرى منذ البداية علمت مصيري و لكن لم أعرف انك تعلمه أيضاً و ليس لمرة واحدة فقط.

أودلف: و ان كان ألمي فهو لي فقط لا دخل لك به و انا هنا لمنع كل ما يتردد في ذهنك...

أناليا: نعم بكل تأكيد جميع من اختفوا من جزيرتي خسروا لذلك اندثروا كما لم يتذكر أحد واقعة البؤرة في الساحة لأنها حتى الآن ظلت معلقة لا أحد رابح او خاسر فلم تعد مهمة في ذاكرة أي أحد و لكن لماذا تتكرر؟؟

أودلف: نعم اندثر بعضهم بسبب تلك الواقعة و لكن البعض الآخر قدر له الله ان يحيا سعيدا بالطريقة التي تناسب كل شخص و لن اسمح بحدوث اي مما قيل لك فلم اغتتم الفرصة الثالثة كي تضيعي مني مرة أخرى أناليا لن استطيع العيش بدون مرة أخرى أعلم أن ابي من الممكن أن يكون قد قال لك قبل ان اصارحك و لكن كنت انتظر وقتاً امنأاً ننعم به كي اقول لك...

اناليا: علمت و شعرت بكل هذا لم يقل ابيك لي اي شئ و لكنني افهم و أشعر و لم تحسب هذا ضمن احتياطاتك الجميع يقول انهم رأوني من قبل و عدة مرات و امي قالت لك لا تعد الاحداث مرة أخرى و تظن مع كل تلك التلميحات لن افهم تعلم اننا سندخل على اخر مرحلة بتلك اللعبة السخيفة و من الممكن أن لا أراك مرو أخرى و لما لا تطمئنني بالحقيقة قبل ذهابنا قبل ان نفقد بعض للابد...

اودلف: حتى لا تخافي و يروا نقطة ضعفنا و يستغلونها كما فعلوا اول مرة و ثاني مرة و تلك الثالثة و لن اسمح لهم بذلك مرة أخرى، نعم لا تستعربي لم تكن تلك المرة الاولى لذهابي على جزيرتك و خطفك من هناك بل التي تتذكرينها الان هي ثالث مرة لرؤيتك لي هناك و خطفك بل لم اغب منذ ان قتلوكي فالمره الاولى و استغليت استخدامهم للبورة و تنقل البعض للازمنة و ذهبت اليك و رايتك و كأن روعي ردت الي في المرة الاولى التي قتلوكي فيها فقط لانك زوجتي لم استسلم لما فعلوه و استخدمت سلاحهم كي انقذك و نقضي عليهم سوياً.

فابتعدت عنه و انا خائفة مما يقوله منه و عليه و لا استطيع استيعاب ما يقوله.

اناليا: زوجتك؟؟؟ وانا لا أعلم أكل هذا اخفيته عني أو ليس لي حق في ان اختار اختيار واحد فقط مما تقرره انت لي أو لذلك اخفيت هؤلاء عني حتى ذكرياتي معك اخفيتها كي لا اوقفك عما

تفعله تلك المذكرة أليست بخط يدك و نصف ذلك الدبوس الذى فى
قلادتك أ ليس ذلك أيضاً النصف الثانى له ماذا؟؟؟

اودلف: لا فقد أخفيت كل شئ و سيتغير كل شئ و لن اسمح
بحدوث مكروه لك.

أناليا: من الممكن أن تكون أخفيت الريشة و الساعة و لكن لم
تستطيع أن تأخذ هؤلاء فقد أخذتهم بدون معرفتك اذكرك ما محوته
من ذاكرتي عندما...

اودلف: لا فقد غيرت كل المعادلة غيرت كل ذلك...

أناليا: أنت تعلم و أنا أعلم أن كل هذا لن يجدى نفعاً و سأظل لست
هنا سأظل هواء و إن كنت حقيقة الان هذا لمجرد ان المعركة
الاخيرة لم تبدأ بعد تعلم إنني سأموت يا اودلف لماذا تؤلم نفسك
برؤيتك لموتي....

اودلف: لا تقولي هذا اتسمعين فأنا مرتب لكن شئ فأمامنا وقت و
محاولت اكثر كي انقذك و كي نسلك البؤرة منهم قبل ان يدمروا كل
شئ..

اناليا: و ان كان كذلك فاليدمروا كل شئ مادام يوجد فرصة
لانتهاهم مع اعمالهم يا حبيبي لن ينتهي الشر و إن وقفنا امامه
اطناناً سينفذون ما تأمرهم به انفسهم و شياطينهم فهذه الدنيا لهم
و إن كثرت الاعييبها فإن مكاننا ليس هنا و انت تعلم أترى الدبوس
الذى أهديتني إياه الموجود على شعري يتبخر و يختفى هل تعرف
معنى ذلك كل ذلك بالكتاب الذى بيدي و كنت أستغرب منه و من
تلك الكلمات المتقاطعة به و لكن الآن كل تلك الألغاز قد حُلت أمامي
وقتها كنت لا أعلم أهي قصة خيالية أم كتاب قديم أهدتني إياه أمي
وقالت لي انه ليس ملكها و لكنه مصنوع بكلماتك خصيصا لكي و
لكن علمت الآن لما أعطتني إياه و لم أكن أعلم لمن هو و لكن
عندما أتيت هنا كأنه فقد تماما من ذاكرتي أتعرف لو كنت تذكرته
لكنت هربت من هنا لكي لا تعرض نفسك لكل هذا الخطر و انت
تعلم أنه لن يجدى نفعا الشر هو من سينهي تلك الحياة.

أودلف: و مادامت أماننا فرصة سنعاقب اشد العقاب ان لم نغتنمها
و إن كانت فبدي فسيلة نبات و القيامة تقوم أمامي ادرسها في
الارض و ان كنت أعلم اني انا و تلك الفسيلة سنحترق قد ربينا
على ذلك و تعلمنا هذا هل شرهم اكبر من قوة ايمانك بعدالة و
رحمة خالقك ام ماذا؟؟ و نعم عندما رأيتك هناك أول مرة و رأيت
كل ذلك في ذاكرتك محوته لكي لا تهربي و تختفى .

و رد بعزم سننجح و أمسك يدي و إتجه نحو الممر قائلا: المرتين
السابقين لم نستطيع إنقاذ البشر منهم ففي تلك المرة إن إنتهت
كالأخريات سنكون أول ...

فبكيت بشدة و هو كان يحاول التمالك.

أودلف: أول الناس ثم هم صحيح و سينتهى العالم و سيظل لهم صحيح و إن كان الأمر محتم بتلك النهاية فلتكن معك يا حبيبتي و زوجتي و صديقتي....

أناليا: و ليكن اي ما كان يكون فسنفوض أمرنا لله و نذهب نواجه مصيرنا...

أودلف : سنعبّر بعد ستة امتار خلال نفق س...

أناليا: هل ستبقى ذكريات لنا هنا أو هناك بعد ذلك أم ستتبخّر ...
أودلف : فإني درست كل شئ بدقة شديدة و صنعت ما يساعدنا و جلبت بمن سيساعدنا ..

مع محاولته لتهرب ناديته باستمرار فنظر إلى و همست له و أعطيته تلك المذكرة سأحتفظ بذلك الدبوس فهو الذكرى الوحيدة المتبقية بيننا و تركت يده و كنت اسبح لأتجه لخارج الماء.

فسبح ورائي سريعاً ماذا قلتي لي قبل قليل؟؟ فأفلاته و كنت أسرع للخارج

لا تستسلمي بتلك السهولة فلقد تغير حقا الي أين تذهبين؟

أناليا : سبق و لم أستسلم و لم يتغير شئ..

أودلف : من الممكن أن النهاية لم تتغير فى تلك المرات السابقة و لكن على الأقل لم نكف عن المحاولات لعدم تصديقنا بأنهم سيربحوا لم نستسلم لماذا تتركينى فى منتصف الطريق وحدى أحارب.

فتوقفت

اناليا: اخشى التعلق بأمال زائفة تنتهي بنا الى امر مأسوي و لكني سأذهب معك كي لا اتركك تحارب وحدك فأكون معك و بضهرك...

أودلف: فقد تغيرت كل المعادلات و كما كنت أنا دليلك على تلك الحقيقة فأنتى دليل صحة ذلك التغير فإنظرى فى نهاية تلك المذكرة و سترى ما همست به الآن فى النهاية و ليس فى المنتصف كما كان فنظرت متلهفة لعل ما توصلنا إليه يتغير تلك المرة.

أناليا: انها حقا و لكن هل ممكن ان ننجو ام يكن العكس...

أودلف: اي ما كان و لكن يوجد تغير و لو كان طفيف فهناك امل و لن يتركنا الله كما لم يتركنا من قبل و الا ما وضعت أمامي الفرصة الثالثة لنكون معا مرة أخرى و يمكن أن نكونوا سبب للنجاة اي كان فلا شئ يأتي صدفة و المهم اننا سنفعل ذلك معا.....



"Part 17 "

• (المعركة الاخيرة) •

أناليا: أ هذه ستكون البداية أم النهاية؟

أودلف: إنها دائرة لا نهاية لها لكل بداية نهاية و لكل نهاية بداية فالمهم قرارك في أين تكونين و علي ماذا تبدأين و بأين تنتهين حتي و إن كان القدر أقوى منك كوني أنتي كالماء يغطي الأشياء لا ينكسر أبدا مع قوة أي شئى باتجاهه.

أناليا: و اذا كانت البداية بدون ذكرياتنا و النهاية نهايتها.

أودلف: مهما يكن سنخلق اخريات و نشعر بسعادة كل ما بها فنحن نعيش لمرة فالتكون كما يهواها قلبنا ليس كما تهواها قواعد الحياة.

أناليا: سنحاول للنهية.

أودلف: و سأحبك مع كل بداية و للنهية.

أناليا: لن أنساك مهما حدث حتى و ان فعلت ذلك مرة أخرى لماذا حقا في كل مرة تنسيني فيها كل ما مررنا به؟

أودلف: كي تكلمي الطريق معي و أنقذك في النهاية لانك اذا تذكرتي كل نهاية لنا معا هنا كان من المحتمل عدم رؤيتي لك مرة أخرى.

أناليا: مرة أخرى عندما تأتي إلي و أسألك من أنت لا تقول لي أنك
قدري و لا تسمح ذكرياتنا لا تجعل للخوف حاجز بيننا فتلك هي من
تقوي علاقتنا حتى و ان كانت احداثها تفوق استيعاب قدرة البشر
فهي عالمنا نحن و مسارنا إلي النهاية معاً فلا تمحيه مرة ثانية...

أودلف: لنفعلها معاً و نقضي عليهم في سيف المصير.

شخصية مجهولة: هل ستذهبون وحدكم؟

أناليا: من حقا هذه أنتي؟ الجنية مانسا..

أودلف: الملكة مانسا ! كيف وصلتِ لهذا؟ إن الطريق لهذا معقد
للغاية.

مانسا: لقد ساعدني قائد جيوشكم فيليكس انتي تعرفينه أناليا .

أناليا: نعم فقد ضربني على كيفية التحكم في قوتي و كان حازم
طوال الوقت و لكن لا أصدق أنك هنا فأنتي أسطورة بجزيرتي و
لكن كيف ملكة و نعرفك على هيئة جنية اطفال.

مانسا: بعد لعنة الفجوة الزمنية اصبحت تلك الاشاعة المنتشرة و
ظهرت كثير من الأساطير و لكن المهم الوقت الان ساعدكم
ببعض القوى إلي أن تدخلون القصر و تستعيدوا قوتكم و خلال

معركة المرحلة الاخيرة سيدخل جيوشي يدمروا جميع الاجهزة و يتركوا جهاز التعريف لتأتوا بالبورة من خلاله و نصلحها معا و سأرجعها لمكانها كي تختفي للابد.

أودلف: و لكن ألا يعتبر دعمك لنا غش في المعركة و انه خطر عليكم و على جيشكم..

مانسا: هما لن يحاربونكم وحدهم بدون مساعدة بعض من قوتهم فإذا قتلوا سيقتلون إسبحوا الآن إلي سيف المصير و لا تقلقوا فتلك مهمتنا استعادة البورة لمكانه الأصلي كي نعود لهيئتنا تحت الماء دون الوقوع بتلك الفجوة الزمنية لكن كي تصل قوتي من هنا لسيف المصير لانه ممنوع تواجد اي احد غيركم هناك يجب ان يكون الاتصال بيننا موجودا أعطوني ايديكم.

فجعلت بعض الرسومات الصغيرة على معصم كلا منا.

مانسا: إن تلك الرسومات ستقبل قوة الدم من هنا لكم ، و ستنتقل على اجسامكم من و قت لأخر حتى لا ينكشف أمركم و لكن قبل بدء المعركة و الإشارة، كلا منكم يجب أن يدفن ذلك الخاتم في رمال اسفل المياه قبل تحولها لرمال.

شكرا لكي مانسا و عانقناها.

مانسا: هذا واجبي ، و هل اترككم دون أن اسجل اسمي معكم في تلك المعركة كما تعلمون فأحب الشهرة كثيرا و يجب عند عودتي لجيش الماء ان تكافئوني انا و مملكتي سأنتظر هذا من الامبراطور يا أودلف مع تحياتي له لا تستسلموا ستكون تلك الرمال المحاطة لكم خطر لكم و لكن كل المخلوقات ستكون عليها تنتظر نصركم لينقذوا سندعكم جميعا و ستكون الماء كشافه عرض لمعركم المنتصرة.

فسبحنا في مسار يؤدي لمكان المعركة و كان هادئ فلم يكيدوا لنا مكيدة كي لا يهدم القصر بأكمله و لكن كان متسخ كثيرا ورائحته نتنة للغاية.

اودلف: اننا بالقرب من سيف المصير فمن يغش يموت و تخرج البويرة تنفجر و تدمر كل العالم.

أناليا: هل سنحاربهم في الماء؟

اودلف: لن نحاربهم في سيف المصير سنحاربهم في مقرهم و مقر الأجهزة.

أناليا: من سنحارب في سيف المصير اذا؟؟ و أين يكون مقرهم؟؟

أودلف: وحش القصر يحمل القصر علي ظهره كالسلحفاء و يحميه من اي دخيل.

اناليا: لماذا هذا المسار بذلك الشكل؟ انه مخيف للغاية..

أودلف: لان من قبل الكثير حاولوا الغش من الطرفين و قد شهد ذلك المسار نهايتهم الوحشية و تم الإكتفاء بقتلهم و ترك آثار قبل موتهم بلحظة على تلك الأرض و بتلك الرائحة.

فخرجنا خارج ذلك المسار المخيف و أخيرا وصلنا لسيف المصير...

أودلف: سنتقدم للأمام في ذلك المربع المحدد من الماء. و قبل ان نتحرك دفنا ذلك الخاتم في اسفل الماء و سبحنا إلي ذلك المربع و تحول كل ما حول المربع إلي رمال

أودلف: تذكرني لا تخرجي من الماء أبدا فالمعركة ستتم تحت الماء..

نحن أمامه الآن تحت المياه ننتظر اشارة البدء.

أودلف : أنت الإشارة شبكة من النار تغطي المحيط بأكمله على ارتفاع ٣ متر من الماء ، كل من يخرج خارج الماء يحرق بها أو تبتلعه الرمال..

أناليا : أين يذهب القصر ، يا إلهي إنه يطير من علي سطحه إلي أعلى تلك الشبكة..

أودلف : في نهاية تلك المعركة الخاسر يلتف بالشبكة و تبتلعهم الرمال و كأن شيء لم يحدث و يكون القصر للأخر.

فأمسكت أناليا بيده: لا تخف سنصلح ما قد يتكرر لأعوام سابقة معاً و لن يتركنا الله و سينقذنا مثل كل مرة.

بدأت المعركة ، ذلك الوحش اخرج من فمه شيء غريب يجعل المياه تبتعد و تظهر تلك الرمال.

أودلف : احترسي كاد إصابتك..

فمساحنا على تلك الرسومات للبدء و صوبنا في إحدى عيناه بصخور قد حطمت فقفز و دفع أودلف لتلك الشبكة فأخرجت من يدي حبل لأمسك به فصوبنا مرة أخرى على عيناه بمادة حارقة ، و لكن صدها بطبقة مانعة و صوبت نحونا.


أناليا : انت مصاب بذراعك، سأعلاجها

أودلف : لا تستنفذي قوتك في ذلك ان للمعركة وقت محدد و كلما قرب انتهاءه تبتلع الرمال الماء شيء فشيئاً.

فأخرج ذلك الوحش من قدمه شبكة حديدية أمسك بي لكن أودلف أمسك الشبكة بالحبال من النار فقيد أودلف ارجل الوحش و دفعت الشبكة لأعلى فدفع الوحش نحو اودلف كرجاج و لفه حوله.

صوت غير معروف ملاء المكان فجأة: سأقضى عليك و سأحصل عليها كما في أول و ثاني مرة نلت منك هنا هل تتذكر ، إنني أريد دمها فقط ، و لا تقلق لن اقتلك ساحرص ان تعيش و ترى كل احبائك يموتون انت و ابيك على سيرة ابيك ، هل تتذكر أودلف كيف دمرت أمك سابقا ان لم يحكى لك أبيك سأريك أنا ما حدث وقتها لامك على زوجتك الحبيبة اريد ان انهي حياتها تلك المرة بطريقة مختلفة عن المرتين السابقين لكي نتذكر ذكرى وفاة المرحومة والدتك أليس من المنصف رؤيتك للطريقة التي قتلت بها امك ، أمسك بها.

الوحش : أسمعت سأقتلك ، لن تفلت منا و ستكون البؤرة لنا و سنسيطر بها على العالم بأكمله بر و بحر و إن اردنا أيضا السيطرة الكاملة على عقول البشر في ظرف خمس ثواني سيحدث و سيتجولون كالزمبي في كل مكان...

أودلف بغضب حاوط الساحة بأكملها بنيران لهبها ازرق: مالوم
انتهي الكلام إما انا أو انت على تلك الأرض و بذلك العالم و كما
قتلت أمي علي يد ابنك حسرتك عليه و تفرقت جثته و جن الأخر
وحده في جزيرته و احترق علي يدك حفرت لنا تلك الحفرة و لكن
وقع بها ابنك الذي حاول استدراج اناليا في هيئة ذئب كي يجلبها
لك و يجلبها لك ظننا منك إنني متت ، أعلم انك لست برجل من
الأساس كي تواجهني فقط مجرد مسخ بل اول مسخ على الارض
صنع و اكتملت برجل الالي بدماع بشري كي تستطيع العيش مدة
أطول و لكن ليس تلك المرة يا مالوم كنت أعلم أنك لم تمت في
ساحة المعركة علي يد نورين (أم أناليا) و لا تستغرب من كيفية
معرفتي بأنه كان انت و ليس الدمية التي كانت تتحرك نيابة عنك
فلن تأمن على حماية البؤرة مع أي أحد سواك يا عمي
الحبيب ....

مالوم: أعجبت بك تلك المرة ذكائك فاجئني يا وحيد عمك ، نعم
قتلت ابنائي الاثنين و لكن لا اكرث فهم الاغبياء و يستحقون القتل
و انا لا اكرث للاغبياء مهما يكونوا ، نحن في نهاية المعركة و
كما تعلم نعرض هنا في كل مرة كل ما حدث لتستعد أناليا لموتها ،
و كعادتك لم تقل لها شيء و تقرر بالنيابة عنها لأنها اذا علمت لما
جاءت في الاولى و لا الثانية و تلك الأخيرة فهو مصير محتوم
على ايدينا .

أناليا: و من قال لك انه لم يخبرني بذلك أو إنني لم اتذكر تلك المرة
مالوم تذكرت كيف موتني بالترتيب السابقين ألم تسمعه و هو يقول

لك انه سيقضي عليك تلك المرة و إن متنا معك فلنذهب للجحيم
سويا بك اريد ان اري اخرك كي تميتني فلا فرق لي و ان لم تكن
جبان لترينا وجهك و ستري موتك بأعيننا لا نمشي موت و لا
تهمنا حياة فقط يهمننا موتك...

أودلف: تلك المرة اما اكون قاتل و مقتول أو قاتل فقط ارضي
بالاثنين مادمننا سنموت صحبة عمي الحبيب...

مالوم : لم تحرز مثل كل مرة فقد رأيت المستقبل هنا ، و رأيت
فشلك لعدة مرات أتريد ان نرى جميعا ما حدث لنرى هكذا كل من
مروا هنا و أمك انت كيف تخلصت منها بيدي.

أودلف : اقسم بالذي خلقتك إنني لن اخرج من هنا سواء حياً أو
ميتاً الا بعد ان اذيقك ما فعلته بها سأخذ روحك معي أنك مثل الذي
قتلته دميتك و تشبهت به يوم موت اخو اناليا و إن من ورائك لن
تفرق معه حياتك من عدما...

مالوم : لا تغضب لن أفعل بحبيبتك نفس النهاية المأسوية لأمك
لأنى احتاج لحبيبتك و دمها لكون الامبراطور الأعظم هنا...


أودلف : سأريك نهايتك المحتومة لا تسعد كثيرا بما فعلته سابقا
لأنك ستنتهى مع كل نهاية.

الامبراطورة (ام اودلف) كانت في ذلك المسار الذي عبرناه و كان مالوم قائد الاشرار و كانت أم اودلف في تلك المعركة شارك بها كل كبير و صغير فحدث خطأ بالمعركة من كثرة شرها و لكن لم يكن بفعل البشر، كان من فعل الطبيعة تنبيها بعدم تحملها لكل ذلك و انقسمت الآخر للأشرار سيطروا عليه و جزء صغير جدا لباقي الناس و مات الكثير بتلك المعركة ليس لهم ذنب سوا وجودهم في ذلك العالم مع بشر يتمثلون على هيئة شياطين...

مالوم : الامبراطورة تسالت سابقا للأجهزة و رأت ابناها و هو يموت هنا على يدى فخافت عليك و قبل كبر ذلك الخط عبرت امك لي.

أودلف : و قتلتك خوفا علي منك و لكن بذلك الجهاز الذى يحميك تجمعت مرة أخرى و قتلتها لم تكن تعلم إن الشر في تلك الدنيا لا يموت و يخلق لنفسه أماكن عدو من ادني و أحقر الأشياء كي يبقى حيه فالبدائية ثم يتجبرت و لكن لن يدوم فإن كنت تعتقد انك ملكت كل شئ بتحكمك في عمرك و عقول الآخرين بعبثك بذكرياتهم و تحويل الواقع لخدمة لصالح أعمالك الحقيرة تستعد بها الناس لديك فمنهم سيتبعوك لضعفهم و منهم من سيقفوا أمامك مثلي انا يا عمي كما و قفت أمام ابنك و قتلته...

مالوم : حبيبي اودلف أتذكر فكنت صغير جدا اتعلم بعد ان طعنتها كانت ممكن ان تعيش و لكن نظرت لوالدك رايته في حيرة لا يعلم يترك الناس تموت و يأتي لها ام ماذا يفعل و كان يا حبيبي لا يعلم

انها مازالت على قيد الحياة لاتذكر معا هكذا بنفس الخدع التي
استعملها كي تصدق الناس ما حولهم حتى و إن كان وهما كما قلت
سابقا ...

ام أودلف: أريس(اب أودلف) لا تأتي احمي مملكتنا و حافظ على
أودلف قل له انني احبه و اذا كان مصيره هنا و رأيي » اقول لك
يا بنى لا تحزن على ما فات فإنها اختيار كلا منا و اذا عاد مرة
أخرى سيفعل كل منا ما فعله كما أفعل انا الان ، انت أيضا اختر ان
تنتصر لا تستسلم لتلك القواعد التي تم اختراعها و لا الوهم الذي
خدعونا بعيشه اصطنعوه كي نمشي على هواهم كي يسهل لهم أي
أمر و إن كان اختيارهم ذاك للموت الجماعي لفئات كثيرة كإبادة و
يجعلونك ترى انه زمن وحشي لا دخل لك انت و غيرك بتغييره و
تلك قواعد هذا الزمن و يجب أن تتعود على الدم و تعيش أمنا اذا
سمعت كلامهم اما ان تختار و تخترق قواعدهم الشيطانية أو تحيا
بلا شرف يا بنى كالحيوانات بل الحيوونات تكن في تلك الحالة
شرفها أعلى منا يا بنى ، احبك ابني الغالي و احبك اريس..

مالوم: فهمكم لا يوصلكم سوي لمكانكم الصحيح تحت الارض لا
تستحقون سواها...

أودلف: تلك الحقيقة الوحيدة التي لا نسوي غيرها و ستمر على
الكل ام انك واثقا بخلودك هنا اليست مثواك انت ايضا..

مالوم: مثوي امثالكم اما انا لا يقدر علي امثالكم و شأني اعلي
بكثير عنكم ايها الرعاع...

أودلف: عندك حق ممكن ان لا نقدر عليك يا مالوم و لكن لا تنسي
مهما تجبرت في الارض و ملكت من سلطة ستكون تلك الأرض
التي تري إنها ادني من شأنك العالم مثواك و لن نقدر نحن عليك و
أكن الله وحده هو القادر على عباده الظالمين..

مالوم: أتعرف ماذا فعلت بها بعدما قالت هذا الهذي رميتها للأرض
تحرقتها و تبتلعها فلنسمع معا هكذا صرخات امك و هي تحتضر.

اناليا : لا تستمع له أودلف انه يستفزك من خوفه فهو لم يرى
المستقبل مادامت البؤرة ليست في الجهاز و الا كان كل شئ انفجر
فهو يريدك كشف خطتك.

مالوم : اصمتي يا هذه ألم اقل لكم ان تأتوا بها إلي فالحال...

فرفعني الوحش للشبكة التي تغلو المياه .

مالوم: دمها الذي يتساقط أليس مشابه لأحد تعرفه أسمع
صرخاتها من الوجع و ستغلو تلك المزيجا مع اشتعال تلك الشبكة..

نسمع صوت هتاف من الخارج: لا تستسلمي لا تنصتوا له ،
فنظرنا وجدناهم يحاصروننا على الرمال.

نورين (أم أناليا) وهى تبكى: لا تستسلمي يا فلذة كبدي...

أريس (اب أودلف): أظهر قوتك اودلف اعلم انك قوي و ستنجح
تلك المرة و إن متنا جميعا لا تكثر يا حبيبي كل ما يهمننا جميعا هنا
موت ذلك الشيطان...

فأخرج أودلف من عينه مادة مدمرة للكرباج الذى كان يقيده و
احرق جهاز البث لصوته و للأحداث فصدت ترددات عالية حررت
اناليا من شبكة الوحش و لكن دفعتها بعيدا في نهاية المياه التي
كانت تُحاصر بين الرمال التي تبتلعها شئ فشيئا و كانت اناليا لا
تستطيع التحرك أو الحديث و لكن تراهم حولها و كأن كل البشر
مجتمعين فالمنطقة الآمنة بعيدا عنا و ينتظرون اما ان نفوز بقتله
يعم الأمن أو تعم الفوضى و يآثر عقول كل هؤلاء بطرق عديدة...

الجميع يهتف قائلا لا لا للاستسلام و يمنعوا اي من الجيوش
الأخرى للدخول من بينهم و أمي و ابو أودلف أتوا بالقرب منى و
لكن بعيدا عن الخط المحدد.

اريس: أودلف يسحقهم أناليا تجمعي و ابتعدي عن الرمال و لا
تقترب منها مهما يكن تمسكي نحن بجانبك.

لا اعرف حتى الرد عليهم فإن الحروق بكل جسدي و لا يستطيعون
مساعدتي لكي لا نحرق جميعا فوجدت تلك الرسومات على كفي
فمسحت عليهم بالماء فقد تنازلت عنهم لأدولف فهو يحتاجهم اكثر
مني الان.

الام: أناليا ماذا حدث؟ إنها لا تفيق....



"Part 18 "

البارت الاخير فالرواية □ ♥

● (بعد كل نهاية بداية) ●

ذلك الوحش : أسمع حتى و إن قضيت علي فإنها ماتت الا تسمع
التهاتف لكي تستيقظ و لكنها ماتت انا دائما على حق....

و أصبح جسد أودلف مليء بتلك الرسومات .

- الوحش: أصبح الماء بقعة صغيرة و ستتحصر خلال دقائق و
ستموت مثلها في حفرة تليق بامثالكم فمكانكم تحت تلك الأرض و
نحن فوقها.

و لم يتفوه اودلف بكلمة واحدة بعدما وجد رسومات اناليا التي
كانت تحفظ طاقتها ظهرت على جسده و قرر ان يحافظ على طاقتة
بافعالا قاضية عليهم....

فأخرج الوحش لسانه لكي يبتلع أودلف قبل و صل لسانه له فسبح
أودلف لأسفل و أتى بالخاتم و لبسه.

مانسا: ماذا يفعل ؟ اتسمعي اودلف ان لم تسرع ستسحق
لإظهاره.

فعم الصمت في الساحة منتظرين ما سيحدث بتلك الدقائق ، فإن
الرمال تبتلع أناليا شيء فشيء و الماء من غليانه تبخر و لا
يستطيع احد مساعدتها غير أودلف.

عندما سبح سريعا أودلف ليقود ظهر ذلك الوحش و يغرس به
الخاتم فقد أوقعه لسان الوحش.

فعاد الهتاف مرة اخرى : فلتفعلها لتتقذ أناليا فلم يتبقى من أناليا
غير راسها فالرمال تبتلعها.

فأخرج من عينه صخور تحاط بالوحش و قفز عليها و اغرس به
الخاتم فدفع بقوة كبيرة و انحنى ذلك الوحش بالخاتم...

و كان هتاف الناس دليله الوحيد للوصول اليها عبر أصواتهم فكل
شيء حوله ضبابي لا يره نفسه حتى و استمر هتافهم إلي أن....

فكان مغطى تماما بالدماء و لكن انتصرنا سيكون في نفس الوقت
مصدر خسارتنا فإن المكان المحدد للمعركة يتحول لأرض طبيعية

و أنالیا تحتها و تحول كل منهم من كحوريات بحر الي بشر فركض
بسرعة شديدة ، لقد تصلب كل من حولها و تبقي فتحة صغيرة و
توقف الهتاف لما يروه من فقدان أمل امامهم و لكن ظل الأطفال
الصغار يهتفون إلي أن وصل...

و لكن عندما ذهب كان تصلب كل ما حولها و غطتها الرمال و لكن
تركت ثقب صغير...

أودلف: لن أدعك تموتين كما حدث في المرات السابقة أسمعيني
انا راضٍ بقضائك و لكن فلتعني على انقاذها...

فأخذت الناس المتواجدين فالخط الأمن لهم يتحولون كالتماثيل شئ
فشيئا و منهم من يهرب لينجو بنفسه و يتصلب أيضا مثل الباقي و
منهم من وقف مكانه و لم ينقذ أقرب من له خوفا من لمسهم لهم
فتصيبه لعنة هؤلاء و يتصلب كالتماثيل مثلهم و مآسي كثيرة
ظهرت...

اودلف في صدمة و بكاءٍ شديد يُحبس بداخله: هذا غش انه غش
إنهم مأمنين وضعتهم القواعد و هم التزموا بها و لكنكم اول من
خلفتموها لم يتعدوا الخط الأمن فقط عبروا عن رأيهم رأوا الحقيقة
و لم يصمتوا عن الظلم لماذا؟؟ مع من مشكلتكم كي تبيدوا كل
هؤلاء ماذا فعلوا لكم؟؟بماذا غلط هذا الطفل كي تفعلوا به هذا ماذا
تريد؟؟؟

مالوم: ارید تلك الأرض ارید ان املكها و إن كانت عبارة عن دم فقط لا يهتم فدمكم دليل نجاحي و صمت الآخرين منكم دليل قوتي و سكون بعضكم دليل لعظمة وجودي ألم اقل لك انك ستنفذ ما أريده و ها هو يحصل الان...

اودلف: و ان قتلت الجميع و الاحباء و تبقيت انا فقط سأظل اقاومك يا عمي لأخر نفس لي و قلت لك اما انا أو انت على تلك الأرض و لا وجود لك هنا و إن قتلنا لن نموت و سنقاومكم حتي و نحن أموات إلي أن يختفي ظلك و لا حتي وجودك بل الأضعف ظلك اي ضل من ورائك الذي يهتمهم تملك الوجود و لا حتي وجود الأرض من عدمها و اكبر دليل تخفيك و راء اجهزتك و صوتك فقط هو ما يسمع فأنت أضعف بكثير من ان تقف أمامنا..

مالوم: هكذا اذاً فالترى هؤلاء الأطفال الأبرياء تحولهم لتماثيل و لا يقدر اهليهم حتى على الحركة لخطوة واحدة لضمهم انا أقوى من ان اتواجد بينكم ايها الرعاع...

فأصبح الجميع يهتفون بالموت لمالوم و حاشيته و أصبح صوت الهتاف منتشر بين الجميع مع كثر موتهم و لكن كل من كان عاجز على مساعدة احبائه أصبح يهتف فصوت هتافهم كان أكبر مخاوفهم مجرد صوتهم مصدر خوف لهم....

فنهض أودلف و نظر للجنية مانسا « هياااا

مانسا: نعم هذه هي لتفعلها ، للمتبقي من الناس لا تقتربوا لعلها
هذه المرة تفيد...

فأدخل أودلف بقوة الخاتم الذي انحنى له الوحش بعدما وضعه
بظهره في ذلك الثقب الصغير و ابتعد...

فتكسرت الأرض التي تحاط بأناليا و كونت حفرة هي بها و مغطاة
بالحروق فبعد ان كانت تدق ساة الساحة لدمار البشرية و انتصار
الاعداء، اخذت تدق لفرصتنا الثانية التي حالفتنا بقوة إيماننا بتغير
ما نقدر علي تغييره مهما حالت الظروف بيننا و بين أحلامنا ستاتي
حتى و إن كنت تأخذ أنفاسك الأخيرة و قد أتت و تغيرت و تحققت
فالتنفذها...

فهتف الناس بأسمائنا و أقفلوا الاشرار أبواب القصر خوفا من
قدمونا المحتوم لنهائيتهم.

فحفر اودلف وجدني حية و قفز أودلف إلي الحفرة و عانقتي و
تكسرت تماثيل من تصلبوا و أصبحوا احارارا و تقدم الجميع معنا...

أناليا : ماذا..ماذا يحدث؟؟؟؟

أودلف: سأقتلك يا مالوم اتسمعي فلا ياخذ احد ٣ فرص عبثا و لا صدفة نهايتك على يد كل هؤلاء ليس انا فقط لما لا اسمع صوتك ايها الحقير ان تساعدك امك (من يسندوهكي يدمر كل شئ و ينشر الفوضى)...

فعانقتي أودلف و أخذ يعطيني من قوته لتخفف الحروق ، حتى نصل للقصر و نسترد قواتنا...

أودلف : حدثت رحمة الله بنا و الان سننفذ العدالة التي وجب تنفيذها على هؤلاء...

و حملني من الحفرة و صعد جيش الملكة مانسا على الجانبين يركض معانا على ظهر الوحش إلي الهجوم على قصر الجبناء جميعنا كل البشر ملكا و غفيرا...

و عندما وصلنا على باب القصر استردنا قواتنا و اختفت جميع الآثار التي كانت على اجسادنا...

أودلف : أ مستعدة أميرتي لنسحقهم (٥).

اناليا: لنفعلها معا زوجي العزيز (٦) ♥

أذبنا باب القصر لندخل نقتل مالوم و ندمر جميع الأجهزة التي بالداخل.

و سحقتنا المئات و على جانبينا و خلفنا جيوش جميع الأرض لسحقهم و في المقدمة معنا مانسا و أمي و الامبراطور كنا نشعر اننا ليس وحدنا و كل من حاربوا هنا و ماتوا أو اختفوا قهرا معنا فالجميع هنا ليأخذ بالثأر...

إن مالوم في أكثر غرفة مأمنه و معه الجهاز الاهم في هذا العالم الذي سنجلب البؤرة منه.

فيليكس قائد أقوى جيوش العالم و زوجك الملكة مانسا: هيا دمروا جميع غرف الأجهزة فالتسكبوا تلك المواد الكيماوية تجعلها تختفي من الوجود حتي حوائط القصر هيا...

مانسا: انا فقط من يجب أن يعطي الأوامر هنا.

- فيليكس: أمرك ملكتي..

- أودلف لفيليكس: هل ما زلت غاضبة منك منذ اخر معركة ..

- فيليكس : لا أعرف لماذا تفعل ذلك قلت لها تلك الاثيرة لكي أهديها لها خادمة في عيد ميلادها و لكن غضبها ازداد..

- أودلف : و من كانت تلك الاثيرة .

- فيليكس : كانت كلبة ، و لم أكن اعرف انها ترتعب منهم و قالت كيف تقدم لي ذلك أمام جيشي و تكشف نقطة ضعفي لهم و انا كنت اريد كلبا نتسلى به فقط لا كل ذلك ..

اودلف: هما دائما هكذا يكبرون كل شئ ، هيا قبل ان يسمعونا و يقتلونا مع مالوم...

لقد دمرنا جميع الأجهزة لم يتبقى سوى غرفة مالوم و لكنها ليست وسط غرف القصر إنتهت جميع الغرف و لم نجده..

أودلف: كنت أعلم هذا ، انه هنا و قد حفظت بهذا الجهاز تردد صوته و الان سيكشف لنا الجهاز من التردد موقعه فبال تأكيد الغرفة هنا و لكن اخفاها بتكنولوجيا المستقبل و تكون معزولة نهائيا كنقطة منفصلة تقع بين الحاضر و المستقبل مثل عقرب الساعة التابع للثواني و بالتأكد الجهاز الذي يخفي موقعه معه و الا كان ظهر بعد تدميرنا لكل الأجهزة هنا دقائق و سيظهر....

ثم بدأ يظهر باب غرفة فقط ليس من المعروف كيف يفتح و هل هو باب ام ماذا و مع تقدم اودلف و من معه استطاع دخوله و كأن لا يوجد باب مثل دخول الهواء للغرفة و كانت غرفة بدون حوائط تظهر كل شئ بالخارج و المفاجأة رجل الي لا يستطيع التحرك و عقله الوحيد الحي مع أجزاء النخاع الشوكي و القلب متصلين بجسده الالي مع الجهاز الذي يؤدي لجلب البؤرة...

مالوم: اهلا بابن أخي العزيز كنت أنتظركم منذ قرون سابقة...

أناليا : بالطبع تنتظر موتك.

أنتم لتقتلوني يجب أن تدمروا الجهاز و لا تستطيعون لان الكثير
بداخل ذلك الجهاز داخل البؤرة مقيدون...

اودلف: انت تقيد البعض بداخل هذا الجهاز مع البؤرة كي تحمي
نفسك من تدميره و من يلعبون بك كالدمية كي يضمنوا سلامة
الجهاز بالبؤرة و بالطبع مع قوتهم لا يضحون بأنفسهم لتشغيله
فجعلوك مقيد هنا بالاحري حياتك معلقة بهذا الجهاز و تكون مجرد
وسيلة رخيصة لتحكمهم فيما ليس لهم حق ان يحكموه و بالتاكيد
مكانك ليس تحت الارض لأنك أقدر من ان توضع بها و يستفاد
الآخرين منك بل ستسهم الارض....

مانسا: هل يري الكل بالخارج ها هو الذي كان يخيفكم انتم اقوي
منه ١٠٠ مرة و أصغر طفل منكم يستطيع أن يقضي عليه هذا
الصوت الذي كان يرعبكم ما هة سوي أشلاء من الاعضاء التي
تقدر ان تدبر و تظلم حتى جميع جسمك لم يحتملك و تخلي عنك و
وضعوك في جسد حديد يستطع تحملك جماد مثلك...
وحدنا قواتنا أمامه و كل منا استعرض قوته .

مالوم: لن تقدرن على هزيمتي فأنا الحاكم هنا انا من أملك حياتكم
كلكم الآن فأنا من معي الجهاز بالبؤرة .

أودلف: و لا تقدر الوصول للبؤرة لأن دمك معكر لقرون عديدة
بالظلم فأنت تتحدث فقط، مانسا كما اتفقنا ستذهبين تجلبين البؤرة
و ترجعيها الى مكانها الصحيح و بعد ذلك تخرجين في خلال الوقت
الذي اخبرتك عنه و بعد ذلك ستختفي يا عمي مع البؤرة انت و كل
تلك الأجهزة و كل شئو كأنك لم تأتي إلي تلك الدنيا و اترك
بتدميرك سيختفون هكذا ستموت في كل نهاية قتلت بها شخص...

ثم بعثت مانسا رسالة صوتية لاودلف: جلبت البؤرة و لكن ليس
مسموح لي بالتواجد في مقر صنع البؤرة فلست من دم صانعها،
اناليا هي الوحيدة المتبقية من نسل جدها و يجب أن تدخل سريعا
قبل إنتهاء الوقت..

اودلف: سيدخل بدلا عنها مانسا....

اناليا: لا تقلق سيدخل و نفعها اخر خطوة و سنتحرر جميعا...

اودلف: لكني لا استطيع ان اضحي بكِ الا تري كم متبقي من
الوقت...

فعانقته : سنفعها و بمجرد خروجي سيهدم كل هذا و يختفي ...

اودلف: فالتبقي قلادتنا معك و ابقى عينك على البؤرة فقط غير
ذلك لا تلتفتي له...

اناليا ببكاء: أحبك و سأظل احبك دائما...

اودلف: سانتظرك..

و دخلت بذلك الجهاز الصغير ووجدت ان كل شيء هنا بديع كالخيال و ساحر للغاية، إنها البؤرة معلقة كالساعة ، تقدمت ثلاث خطوات فهبطت ببطيء و لكن و هي تهبط تختلط الأحداث حولي و أشعر بالخوف و يوجد أمامي ٣٠ ثانية فقط . و الوقت يدق هنا و خارج الجهاز و الاصوات في الداخل و الخارج تختلط،

أودلف : إهربي إركضي بها أناليا.

فكانت البؤرة سترفع مرة أخرى للابد فأخذتها و ركضت للباب الذي دخلت منه.

ما هذا السواد الحالك فارتفع شيء و سمعت هتاف : ضعيتها هنا فوضعتها..

فخرجت البؤرة و خرج كل من كان بها ثم وضعتها في مكانها الصحيح و كان أمامي ٣ ثواني و تختفي البؤرة للابد و احبس بداخلها و لكن...

أودلف: لماذا لم تخرج؟ أناااااليا

لا أعرف كيف اخرج و كأني محاطة في صندوق به ذكريات كثيرة لا حدود لها وجدت نور يخرج من تلك القلادة يمسح ما حولي و يقودني للطريق و رأيت كل ما مرينا به معا هناك و لكن في وسط كل تلك الضوضاء وجدت يد بها خاتم أخي إنها يد اودلف و تبقي ثانية و نصف فصمت كل شئو أمسكت بيده و سحبني خارج الجهاز..

أودلف: لماذا توقفت و لم تكلمي كدت اموت رعباً عليك...

أناليا: خدعت...

أودلف: كيف؟؟

أناليا: رأيت حياتي السابقة قبل ان اقابلك و أتي لهننا كم كانت جميلة حقاً و لا يوجد بها ألم يذكر كنت سعيدة للغاية و راضية بما كنت به و جهلي بعلم كل الأشياء التي علمتها الان كنت احمد ربي عليها و رأيت بجانب عالمي القديم حياتي الان بعد قدومي معك إلي هنا و كم تألمت للغاية كي ابقي قوية كما تراني الان و أخوض معك معركة كنت أعلم حتما موتي بها و لكني لم اخف و استكمال في كل مرحلة برغم أنني كنت اتمني الموت فيها بكل لحظة و استسلامي بكل مرة للموت و قفت حائرة أمام العالمين إلي أين اذهب و قلت لنفسي

أين عالمي؟ و لكني نمرودة و لم اري رحمة ربي في ذلك تألمت بعالمي هذا عن ما سبق و لم ادرك وجوده و انقاذه لي في كل مرة بأن يبعثك لي و انا على حافة الموت و جاهزة له مع ان بداخلي لم يستسلم و لكني كنت اتألم حقاً لذلك يأست ليس من رحمته و لكن من كثرة وحشة ذلك العالم و ألمه الغير محتمل لي فكنت اريد الهرب باي شكلا كان و إن كان بالموت و لكنه كان بلطفه لي يردني للحياة بأبسط الأشياء رأيت بساطة في صعوبة هذا العالم الذي جلبتي اياه و علمت كل ما كنت اجهله..

أودلف ببكاء مخبئ: و ما هي تلك البساطة...

اناليا: انت و امي و أخي حتي ابي و معرفتي بموته ممكن ان يكون هذا العالم دمر نظرتي لعالمي القديم و اصبحت تائه و لكني وجدت طريقي في كل لحظة استسلمت فيها من الخارج و من الداخل دعوته فلبى ندائي و بعثك لي و رأيت ان مهما كانت حياة المرء صعبة بشكل لا يحتمله ستجد رحمة الله تططب على قلوبنا على هيئة ام دافنة او اب حنون أو اختك أو اخ او زوج أو اطفالك أو أصدقائك حتى و إن كان صديق واحد يكفي ان الله بعثه لك كي تري حبه لك فيه و رحمته بك به فلا تجزع أو تحزن لامور دنيوية يفتعلها شياطين الإنس و الجن فلم تخسر اخرتك مع الله فهي دنيا بالاخير ، و مع جبروت اكبر ما فيها ها هو تم معاقبة مالوم بحبسه في الجهاز و موته مع كل إنسان قتله و ما ابشع تلك عقوبة لا رحمة بالدنيا و لا الآخرة لانه لم يري رحمته باحد فسلبت منه .
و رفعت اصوات الأهداف باسم أناليا و أودلف،

أودلف : رأيت لم تموتي كما حدث في المرتين الذي كنا معا بها .
أناليا : و انت لم تمت كما رأينا في ذلك الجهاز .

اودلف & اناليا معا: اذا عافرنا و أمنا بأنفسنا نقدر على جعل أحلامنا تطير ، جعل في كل مستحيل بداية و في كل نهاية حلم نبدأ به انت من تختار قدرك و طريقك حسب تفكيرك ورايتك للامور...
اودلف: و انتي كنتي في كل بداية و في كل نهاية فأنت القدر الذي اعافر من أجله دائما .

اناليا: و انت الحلم الذي دائما أراه و اخيرا لمست حقيقة وجوده .

خرج الناس مع احبابهم من البحر و البر، الذين ظلوا بعاد لإحالة
القدر بينهم ، و ورفع صور و تاريخ كل ميت لأجل احبائه و حلق
الامل بين كل الناس ، يسكب قلوبهم صبر و محبة و يقضي على
كل شر و حقد ، أي ما كان حجم كبر الشر يحيطه الخير بنوره و
يقضي عليه بقلوب محبة .

و لكن على الجانب الآخر مع عدم معرفة احد كبير من كان يآثر
مالوم و حاشيته قد جعل المكان يحفظ نسخة احتياطية من اجهزة
المستقبل بالموجات الكهرومغناطيسية المصنعة كي تحفظ تردد
موجات اي شئ و يتم إعادة صنعه و امر ذلك الشخص اي كان
الوقت الذي ستأخذه لصنعهم سننتظر إلي أن نسيطر على ذلك
العالم بأكمله...

الشر لا ينتهي مهما حاولنا و لكن اي ستختار ان تبقي كالشيطان
الأخرس لرؤيتك انك ضعيف للحد الذي لايقدر ان يقف في وجه
الظلم و تتغاضي عن كل شئ لتأكل و تنام فقط ام تحيا شريف لا
ترضي أبدا بالظلم و إن كانت حقا كلمتك ترى إنها لن تجدي نفعا و
لكن ستوقظ على الأقل ضمائر كثيرة حولك...

و كل من كان معه رمز اختفائه رماه بالبحر و لم تعد تلك العادة
موجودة ، فهي كانت نداء للبشر للإنقاذ،

اناليا: ما هذا الرقم؟

اودلف: ثلاثة

أراه و لكن لما تعطيني اياه؟

انه رمزك رمز اختفاءك.

فرميناه بالبحر .

لكن لماذا رقم ٣ دائما .

لأنه يدل على الدوام .

فنحن ثلاثة دائما .

من الثالث؟

قدرانا : نور .

أصبحت أناليا امبراطورة و أودلف امبراطور المحيط و اصبحت تلك الجزيرة التي كانت ملعونة ، همزة وصل العالمين و يحكمهم الخير ، لقد سلم الامبراطور الاول لأدولف مكانه ، و قد تجمع العالم مرة أخرى معا بمحبة و دفاء للابد .

اناليا: سبق و قد قلت لك أين عالمي و اخترت هذا العالم معك الذي به الحقيقة و ليس الكذب و لكن انت أين عالمك؟

اودلف: ان عالمي الحقيقي في عائلتي و الدفاء يملئ الأجواء و الامل يحوم حولنا بكل سعادة ، نعم فقدنا أحبائنا و لكن دائما في قلوبنا موجدين .

(الاب و الجد و ام أودلف) فتظل تضحيتهم تورث روايتها عبر
الاجيال .

نور: أمي وجدت ذلك الكتاب بالخارج .

أناليا : ما هذا فخرجت ، أودلف!!

أودلف : لا لقد تعبت الا يوجد غيرنا...

أناليا : استعد لمغامرة جديدة و لكن لسنا وحدنا بل مع ابنتها نور
حبيبي ..

نور: من هؤلاء يا أمي...

أناليا: يقولون ولاد عمك يا روعي..

هكذا ينتهي كل شيء ببداية جديدة ،

وتلك البداية لأدولف وأناليا هي نور ...

و إن إنتهت حكايتنا لم تنتهي حكايتكم أمل أن تروا رحمة الله بكم و
إن صعبت الأمور عليكم يجب أن نذكر بعض بأن في كل بلاء طيف
من أطفاه الكريمة تجعلنا نرى بها الدنيا وسط البلاء فانية و نعود
له فليس لنا غيره فلم و لن يتركنا أبدا..

***** النهاية *****

